بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
تخصص: مناهج وطرق تدريس لغة عربية

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها

إعداد الباحثة
هند توفيق الأسطل

إشراف
الدكتور | محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين

1429 – 2008 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

أهدي هذا الانجاز المتواضع إلى :

- من علمه رب العزة وعلم البشرية ، قدوتنا ..... محمد صلى الله عليه وسلم
- إلى الروح التي سبقتنا ورحلت إلى حياة الخلد والصفاء ... الأب الحنون والجد المحبوب - رحمة الله عليهما .
- إلى من كانت سبب وجودي .. فهي نور عيني ، ومهجة قلبي ، وشمس دربي ... أمي
- إلى شريكة دربي في رحلة العمر الفانية إلى رحلة الخلد الباقية ، ذلك الرجل الذي ساندني قلبا وقالبا ... زوجي .
- إلى عضد ظهري وسندي ..... إخوتي .
- إلى من أعيش معهم وبجوارهم تلك القلوب الطيبة ..... أقارب زوجي .
- إلى القلوب التي لا تشبع من رؤيتها والأذن من سماعها ..... صديقاتي .
- إلى كل من شجع العلم وأخذه نبراسا في حياته .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله العظيم سلطانه، الجزيل إحسانه، الواضح برهانه، قدر الأشياء بحكمته، وخلق الخلق بقدرته ،أحمده على ما أسبغ من نعمه المتواترة ،ومننه الوافرة، والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد بن عبد الله، أرسله الله بأحسن اللغات وأفصحها، وأبين العبارات وأوضحها، أظهر نور فضلها على لسانه، وجعلها غاية التبيين، وخصه بها دون سائر المرسلين ،صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين،وعلى من اتبع دربه إلى يوم الدين ،أما بعد...

- لاشك في هذه اللحظات الأخيرة أتذكر قوله تعالى ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (7) سورة إبراهيم من منطلق هذه الآية أتقدم بالشكر الجزيل إلى العلى القدير الذي وفقني في انجاز هذه الرسالة، ولما حباني به من نعمة العيش في مناخ علمي، وجمعني بأساتذة أجلاء،تتلمذت على أيديهم فأتاحوا لي قبساً من العلم والمعرفة.
- وواجب العرفان يدعوني أن أتقدم بالشكر الوفير، والتقدير الكبير لأستاذي الجليل،الدكتور الفاضل "محمد شحادة زقوت"،لإشرافه ودعمه لي طيلة فترة إعداد الرسالة والذي بذل من وقته وجهده، واتسع صدره للإجابة عن تساؤلاتي، فكان لثمرة توجيهاته السديدة والمستمرة ما أعانني على تخطي الصعاب وهيئ لي فرصة النجاح،فجزاه الله خير الجزاء. وحق على أن أنوه بفضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذين الكريمين الدكتور "فتحي كلوب" والدكتور "داوود حلس" وذلك لتفضلهما بالموافقة على مناقشة الرسالة وتقويمها. والشكر والتقدير موصول للسادة المحكمين الذين أغدقوا على بعطاء علمهم وأفادوني بآرائهم العلمية القيمة أثناء تحكيم أدوات الدراسة.
- كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى الدكتورة هيلين الأغا، التي مدت يد العون لي بوافر علمها وتوجيهاتها. وانتهز الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ "يحيى الأسطل" على مساعدته لي في المراجعة اللغوية للرسالة. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى المعلمة الفاضلة "نجاح صيام"، لما قدمته لي من مساعدة أثناء إعداد الرسالة.
- وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومديرياتها وأخص بالذكر مديرية التربية والتعليم بمحافظة خانيونس لما قدمته لي من تسهيلات أثناء تطبيق الأداة.
- ولا يفوتني أن أتقدم بخالص تقديري إلى جميع أفراد أسرتي وأقاربي وصديقاتي وزميلاتي والشكر مسبوق إلى والدتي ورفيق دربي زوجي الذي ساندني قلبا وقالبا مع رحلتي في هذه الرسالة. وأخيراً أشكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود سواء كان بالكلمة أو النصيحة أو المراجعة أو التشجيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- إهداء	أ
– شكر وتقدير	ب
– قائمة المحتويات	ت
– فهرس الجداول	ح
– قائمة الأشكال	د
– قائمة الملاحق	ذ
– الملخص باللغة العربية	ر
– الملخص باللغة الانجليزية	س
الفصل الأول : خلفية الدراسة	1
– مقدمة الدراسة	2
– مشكلة الدراسة	6
– فرضيات الدراسة	7
– أهداف الدراسة	7
– أهمية الدراسة	7
– حدود الدراسة	8
– مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني : الإطار النظري	11
المحور الأول: التفكير	13
– مفهوم التفكير	13
– مستويات التفكير	14
– أنواع التفكير	16
– هل يمكن تعليم التفكير ؟	17
– أساليب تعليم التفكير	17
– معوقات تعليم التفكير	19
– علاقة اللغة بالتفكير	20
المحور الثاني: التفكير الناقد	22
– مفهوم التفكير الناقد	22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– خصائص المفكر الناقد	24
– مهارات التفكير الناقد	26
– الأهمية التربوية للتفكير الناقد	28
– ما الذي يجعل الطلبة يفكرون ؟	29
– خطوات التفكير الناقد	30
– مراحل التفكير الناقد	30
– معايير التفكير الناقد	31
– استخدامات التفكير الناقد	33
– تنمية التفكير الناقد	34
– السمات التي يجب توافرها لدى الطلبة أثناء ممارسة التفكير الناقد	35
– أهم العوامل التي يحتاجها المعلمون لتنمية التفكير الناقد لدى طلبتهم	36
– العوامل التي تعوق تنمية التفكير الناقد	36
– أهداف المنهج القائم على التفكير الناقد	37
– دور المناهج في تنمية التفكير الناقد	39
– دور معلم اللغة العربية في تنمية التفكير الناقد	39
– تعليم التفكير الناقد	41
– علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير المختلفة	42
المحور الثالث: **الأدب والنصوص**	44
– مفهوم الأدب	44
– أهمية دراسة الأدب	45
– أهداف تدريس الأدب	46
– الأهداف العامة لتدريس الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية كما جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني الأول	47
– النص الأدبي والتفكير	48
– مفهوم النصوص الأدبية	49
– أهمية تدريس النصوص الأدبية	49
– أهداف تدريس تعليم النصوص الأدبية	50
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	52
القسم الأول الدراسات العربية	53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **أولا :** الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد بوجه عام	53
– تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد بوجه عام	60
– ثانيا : الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد في اللغة العربية	61
– تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد في اللغة العربية	64
القسم الثاني : الدراسات الأجنبية	65
– تعقيب على الدراسات الأجنبية	68
– تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة	68
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	70
– منهجية الدراسة	71
– مجتمع الدراسة	71
– عينة الدراسة	72
– أدوات الدراسة	75
– الأساليب الإحصائية المستخدمة	85
– خطوات الدراسة	86
الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	87
أولا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	88
ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	95
ثالثا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	118
رابعا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع	120
خامسا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس	122
التوصيات والمقترحات	125
قائمة المراجع	127
المراجع العربية	128
المراجع الأجنبية	137
الملاحق	138

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجداول	الصفحة
1-	موضوعات الأدب والنصوص المقررة على الصف الحادي عشر.	51
2-	مجتمع الدراسة حسب مدارس الحادي عشر في محافظة خانيونس.	72
3-	عينة الدراسة حسب المدارس في محافظة خانيونس.	72
4-	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	73
5-	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص .	74
6-	معامل الثبات لجميع المهارات (الوحدة الأولى).	77
7-	معامل الثبات لجميع المهارات (الوحدة الثانية).	78
8-	معامل الثبات للوحدتين (الأولى والثانية).	78
9-	أجوبة اختبار مهارة الاستنتاج .	80
10-	أجوبة اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات.	80
11-	أجوبة اختبار مهارة التفسير .	80
12-	أجوبة اختبار مهارة تقويم المناقشات.	81
13-	أجوبة اختبار مهارة المقارنة والتباين.	81
14-	أجوبة اختبار مهارة التمييز.	81
15-	معاملات الارتباط بين كل اختبار فرعي ببطارية الاختبار ككل (مهارات التفكير الناقد).	83
16-	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية).	84
17-	معامل الثبات (كرونباخ آلفا).	85
18-	المؤشرات الفرعية لمهارة الاستنتاج .	89
19-	المؤشرات الفرعية لمهارة التنبؤ بالافتراضات.	90
20-	المؤشرات الفرعية لمهارة المقارنة والتباين .	91
21-	المؤشرات الفرعية لمهارة تقويم المناقشات .	92
22-	المؤشرات الفرعية لمهارة التفسير .	93
23-	المؤشرات الفرعية لمهارة التمييز.	94
24-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارات التفكير الناقد الأساسية .	95
25-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة الاستنتاج.	97

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة التنبؤ بالافتراضات.	99
27-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة المقارنة والتباين.	101
28-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة تقويم المناقشات.	102
29-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة التفسير.	104
30-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة التمييز.	106
31-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارات التفكير الناقد الأساسية.	107
32-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة الاستنتاج.	109
33-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة التنبؤ بالافتراضات.	110
34-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة المقارنة والتباين.	111
35-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة تقويم المناقشات.	112
36-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة التفسير.	113
37-	نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة التمييز.	114
38	النتائج المتعلقة بتحليل محتوى الأدب والنصوص للوحدتين (الأولى والثانية).	115
39-	المتوسط النسبي لاستجابات أفراد العينة على اختبارات مهارات التفكير الناقد.	118
40-	دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد.	120
41-	دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص.	123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1-	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	73
2-	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	74
3-	المتوسطات النسبية لأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد ومجالاته	119
4-	حجم الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد	121
5-	حجم الفروق في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص .	124

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
1-	قائمة مهارات التفكير الناقد في صورتها الأولية	139
2-	قائمة بأسماء محكمي مهارات التفكير الناقد	142
3-	القائمة في صورتها النهائية	143
4-	اختبار مهارات التفكير الناقد في الأدب والنصوص في صورته الأولية	147
5-	أسماء المحكمين للاختبار	162
6-	الاختبار في صورته النهائية	163
7-	كتاب موافقة لتطبيق الاختبار	178
8-	عدد طلاب الحادي عشر (علوم إنسانية – علمي)	179

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتاب الأدب والنصوص للصف الحادي عشر، وإلى معرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى منهاج الأدب والنصوص، ومدى اكتساب الطلبة لها. ولذلك فقد تكون مجتمع الدراسة من:-

- محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر (الفصل الأول) الذي أقرته وزارة التربية والتعليم العالي لعام 2007- 2008 م، وهو عبارة عن وحدتين كلتيهما في الفصل الدراسي الأول .
- طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة خان يونس بفرعيه العلمي والعلوم الإنسانية.

واشتملت عينة الدراسة على 160 طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة خان يونس. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بهدف جمع المعلومات وتجهيز بيانات وتفسيرها حول محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر .

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدة أدوات وهي : إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد من أجل استخدام تلك القائمة في تحليل منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ، كما استخدمت أداة تحليل المحتوى، والتي أُعدت من أجل استخدامها في تحليل منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر في ضوء مهارات التفكير الناقد، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد الموجودة في المحتوى، حيث تضمن ست مهارات هي مهارة الاستنتاج، ومهارة التنبؤ بالافتراضات، ومهارة المقارنة والتباين، ومهارة تقويم المناقشات، ومهارة التفسير، ومهارة التمييز.

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- بالنسبة لأداة تحليل المحتوى: استخدمت الباحثة حساب صدق أداة التحليل عن طريق تحليل وحدة من وحدات منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر، تم اختيارها عشوائيا، وتبين من التحليل شمول قائمة ومهارات التفكير الناقد، كما قامت بعرض استبيان على المحكمين من الخبراء والمختصين في مجال الأدب العربي والمناهج.

واستخدمت الباحثة التكرارات ، والنسب المئوية ومعاملات الارتباط كأساليب إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة .

- أما بالنسبة لأداة اختبار التفكير الناقد : فقد استخدمت الباحثة النسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي ومعادلة سبيرمان براون للثبات واختبار ألفا كرونباخ وهو طريقة ثانية لمعرفة ثبات فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات للاختبارات الفرعية ، واختبار (ت) t –test ومعاملات الثبات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

فيما يتعلق بتحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير الناقد: فقد حصلت مهارة الاستنتاج على نسبة مئوية نهائية هي (37.2%)، في حين حصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على نسبة مئوية (17.2%)، بينما مهارة المقارنة والتباين فقد حصلت على نسبة مقدارها (2.4%)، أما مهارة تقويم المناقشات فقد حصلت على نسبة مئوية (13.3%)، كما حصلت مهارة التفسير على نسبة مقدارها (22.7%)، بينما حصلت مهارة التمييز على نسبة (7.3%) .

أما فيما يتعلق باختبار مهارات التفكير الناقد :

فقد دلت النتائج على أن أداء أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير الناقد في الأدب والنصوص، للصف الحادي عشر يقع في المستوى العالي، حيث كانت نسبة الأداء(76.4%)، وتبين أن مستوى مهارة التنبؤ بالافتراضات كانت أعلى نسبة(0.812)، بينما كان مستوى مهارة التمييز أقل نسبة(0.671). كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص لدي طلبة الصف الحادي عشر تعزى للجنس وكانت لصالح الطالبات، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد لدي طلبة الصف الحادي عشر تعزى للتخصص ، وكانت لصالح التخصص العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Summary of the study

This study aimed to specify a list of critic thinking skills awing to abound it in the literature and texts book to the eleventh class and to know how this skills are abounded in the content of the literature and texts syllabus, and also aimed to desgin a test to measure how the students acquired it .

The society of the study contained of : -

the content of the literature and texts syllabus to the eleventh class –

(the first term) which the ministry of higher education confirmed to year2 007 -2008 . this contained of tow units are in the first term .

The students of the eleventh class in the tow branch (literary and scientific) in khan younis.

- the specimen of the study in clouded 160 student form the students of the eleventh class in khan younis and the researcher used the experimental, analytical and descriptive syllabus to collect in formation and preparing data and explain it about the content of the literature and texts syllabus to eleventh class.

and the researcher used in this study many tools which are

preparing a list of the critic thinking skills to use this list in analysis the literature and texts syllabus to the eleventh class in the light of the critic thinking skills and also she build a test to measure how the students acquired to the critic thinking skills which are found in the content. And it contains of six skills which are:

conclusion skill, evaluation discussion, comparison and difference skill, explanation skill and discrimination skill.

- the researcher used counting the truth of analysis tool by analyzing one unit from the units of the literature and texts syllabus to the eleventh class which choose it randomly .the analysis shows comprehensiveness of the list and critic thinking to arbitrators from specialists in the Arabic literature and syllabuses and supervisors.

The researcher used repetitions and percentage, correlation coefficient like statistics styles to data processing of the study.

The critic thinking test tool :

She used percentage, arithmetic mean and relative mean and Bra won Spearman's equation to stability and kronbkh AIF test and its second

Fixed way to know the stability of the test sections and correlation coefficient of person to measure the truth of the sections to the secondary tests and T.test and stability coefficient.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

***- the following consequences of the study :**

1- the content analysis in the light of the critic thinking:

Conclusion skill got a final percentage which is (%37.2) and prediction supposition skill (%17.2) .

Comparison and difference skill (%2.4) , evaluation discussion (%13.3) and explanation skill (%7.3) .

***- the test of the critic thinking skills** :-

The consequences lead to performance of the specimens person on the critic thinking skills test in literature and texts to the eleventh class which found in the high level , Since the performance was (%76.4) the level of the prediction supposition will be the highest percentage (%.812)and the discrimination skill level is the lowest percentage (%.671) .

There are differences with statistics mark in the levels of the critic thinking skills in the content of the literature and texts syllabus to the eleventh class which return to sex and in favor of females and also there are differences with statistic mark in the levels of the critic thinking skills to the eleventh class which return to specialization in the content of the literature and texts syllabus in favor of scientific branch.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة

إن أبرز ما يميز عصرنا الحاضر، الوعي بأهمية التعليم باعتباره أساس كل تنمية، وصانع كل حضارة، لذلك فإن دور المؤسسات التربوية مهم جداً في حياة المجتمعات؛ لأنها تزودها بالعناصر القيادية المستقلة اللازمة لها، فطبيعة العصر تحتاج بشدة إلى مفكرين غير تقليديين، يتميزون بمهارات عليا تتلاءم مع هذا العصر، لأنه عصر الإبداع والابتكار؛ لذلك زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع تحسين وتطوير مهارات التفكير العليا .

وتعتبر المناهج الدراسية الأداة الرئيسة في بناء الفرد، فبقدر ما تقدم المناهج من وسائل بناءة، وفعالة في بناء الفرد، تكون نوعية المجتمع وفعاليته، وبقدر إيمان المناهج بالتغيير الجيد والإبداع، والسعي إلى التطوير والابتكار، تكون نوعية المجتمع وصورته في الحاضر والمستقبل، وعلى الرغم من تعدد مصادر التعلم كاستخدام الحاسوب والإنترنت، إلا أن الكتاب المدرسي يمثل المصدر الأكثر أهمية للمعلم، والمتعلم لإتمام العملية التعليمية، لأنه يعتبر مرجعاً أساسياً للمعلم والطالب على السواء.

والكتاب المدرسي يعتبر الوسيط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم، فالمتعلم يعيد النظر فيه متى يشاء، بالإضافة إلى أنه يقدم للطلبة الأنشطة والتدريبات، ويوفر لهم فرصاً متساوية من التعليم تناسب قدراتهم المختلفة (عبد الخالق والجملة، 2000: 205).

وتعتبر عملية إعداد الكتاب المدرسي، ليس بالأمر السهل، فهو عمل علمي، تسهم فيه كثير من الجهود المشتركة، كما لابد أن تتوافر في الكتاب المدرسي معايير معينة، وهذا ما أكده المؤتمر الأول للتطوير التربوي في الأردن (1988) الذي أوصى بعدة اعتبارات منها:

- مراعاة أن تكون النشاطات التي يتضمنها الكتاب المدرسي مرتبطة بالمجتمع والبيئة العامة.
- ضرورة اتباع نسق جديد في تأليف الكتب المدرسية يبتعد عن السرد ، ويعتمد على أساسيات المعرفة ، والتفكير الناقد والربط والتفسير ليبعث على التعلم الذاتي والتفكير العلمي عند المتعلم.
- ضرورة تجريب الكتب المدرسية قبل إقرارها النهائي.
- التركيز على الاتجاهات والقيم الإيجابية المستمدة من العقيدة الإسلامية والتراث.
- ضرورة الجمع بين القيم الإيجابية في تراث حضارتنا وبين القيم الإيجابية في الثقافة العالمية المعاصرة (الشاطر، 1994: 2).

إن عملية تقويم الكتاب المدرسي ،عملية ضرورية ؛ لأن عملية التقويم تحدد مدى صلاحية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتاب، وهو الخطوة الأولى نحو أي تطوير أو تحديث ، ففي ضوء نتائج التقويم يتحدد مسار عمليتي التحديث والتطوير(طموس، 2002: 3).

فإن إعداد الفرد للعيش في مجتمع سريع التغيير والتطور، يتطلب من المهتمين بالتربية، أن يقوموا بعملية تحليل الكتب المدرسية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر، كما تعتبر عملية تطوير المناهج خطوة لابد منها ، حتى يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسئوليات الكبيرة الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغييرات المجتمعية التي تواجهه، لبناء أجيال يمكنها بسهولة أن تتكيف مع متغيرات العصر (علي، 1999: 5).

ولقد اهتم التربويون في الوطن العربي عامة وفلسطين بصفة خاصة، بموضوع تقويم الكتب المدرسية وتحليلها .

فلقد أجريت خارج فلسطين الكثير من الأبحاث والدراسات في تحليل المناهج والكتب المدرسية منها دراسة (مرعي، 1989) وهي بعنوان "تقييم المعلمين والمشرفين التربويين لواقع محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في الأردن"، ومنها دراسة (زيتون ،1995) وهي بعنوان دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن" ،ومنها دراسة (حويحي،1990) وهي بعنوان "تحليل محتوى أدب الأطفال في ضوء معايير الأدب في التصور الإسلامي".

أما على الصعيد الفلسطيني، فقد تم عقد الكثير من المؤتمرات والندوات التي تنادي بتطوير المناهج الفلسطينية ، وتحديثها منها: المؤتمر الأول للتعليم الفلسطيني الذي عقد في جامعة بيت لحم من 2-3 تشرين الأول عام 1991م ، هذا بالإضافة إلى الكثير من الأبحاث ، والرسائل الجامعية الخاصة بتقويم المنهج وتحليله ومنها دراسة (مسلم، 1998)، ودراسة (طموس، 2002)، ودراسة(الأستاذ،2006).

فإن كانت عملية تقويم الكتب المدرسية، وتحليلها عملية مهمة، فإن عملية تحليل كتب اللغة أهم، لأنها أداة التعبير، بها يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره ، كما تلعب اللغة دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد من جميع جوانبها ، فهي رمز لوحدة الأمة وقوتها، وبها يحفظ الميراث الحضاري ، والفكري، والتاريخي، والثقافي، والديني.

واللغة العربية تمتلك من الخصائص والمميزات ،ما لم يتوفر في سواها من اللغات الأخرى، مما جعلها قادرة على النمو والتطور، ومواكبة كل جديد مع احتفاظها بأصالتها، وذلك لمرونتها على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاشتقاق وسعة صدرها للتعريب ،مما جعلها لغة العلم والمعرفة بالإضافة لكونها لغة الأدب والدين(سمك،1979: 4).

ولقد شاء الله – عز وجل – أن تكون لغتنا العربية هي لغة القرآن الكريم ، ولغة أهل الجنة، وارتبطت قوة الأمة العربية والإسلامية، وعزتها بقوة اللغة العربية، لذلك حاول الاستعمار جاهداً غزو بلادنا بالغزو الفكري والثقافي ، وتزداد أهمية علم اللغة العربية وتعليمها بسبب تأثيرها في تعليم بقية المواد الدراسية الأخرى ، إذ يصعب بدون إتقان مهاراتها الأساسية إحراز التقدم المطلوب في هذه المواد أو السيطرة عليها (شحادة، 1995: 93).

وقد أولت حركة التطوير في الأردن اهتماماً واضحاً بنتاجات التعلم اللغوي وبخاصة نتاجات تعلم القراءة ، وباستراتيجيات تنمية التفكير وتطوره بأبعاده المختلفة . حيث كانت قرارات التطوير التربوي الذي عقد في عمان عام 1987 م ، باعتبار إن أبرز أهداف تعليم القراءة في المرحلة الأساسية ، إكساب الطلبة مهارات قرائية يمكنهم من خلالها تطوير تفكيرهم لمواكبة التقدم العلمي والتقني الهائلين (السليتي ، 2006 : 5).

ومن الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية التي نص عليها منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة: أن يستطيع الطالب التفاعل مع ما يقرؤه أو يسمعه ، ومناقشته ، وإبداء الرأي فيه ، ومن أساليب التدريس المقترحة تشجيع الطلبة على نقد النص ، ومناقشته ، وإبداء الرأي فيه ، وتوجيه الأسئلة إلى المعلم وإلى بعضهم البعض؛ لتنمية شخصية الطالب العلمية ، وإيجاد روح الاستقلال والحرية لديهم ، وأيضا تجاوز المعلم في تدريسه عملية التذكر للمعاني المباشرة إلى عمليات التفكير العليا من تطبيق و تحليل وتركيب وتقويم ، ونصت أهداف المطالعة والنصوص الأدبية للصف العاشر،على ضرورة تطوير قدرات الطلبة على ما يلي :

- النقد بصراحة وموضوعية ، والتحليل والتفاعل بصدق .
- الفهم العميق واستنتاج الأفكار المباشرة والضمنية للدروس .
- الإفادة من الأساليب الأدبية الرفيعة للنصوص في التعبير الشفوي والكتابي

(السليتي ، 2006 : 6).

فقد آن الأوان للانطلاق بتعليم اللغة العربية الى آفاق أوسع وأرحب من خلال معالجات تستنفر قدرات الطلبة التعليمية، وتدفعهم الى التفكير بجميع أنماطه ومستوياته، خصوصاً ونحن أصبحنا نعيش بمجتمعات سريعة التغير ،حيث يجد الإنسان نفسه عرضة لأن تتقاذفه تيارات كثيرة سريعة التغير ،فإن القدرة على التفكير الجيد تجعل الإنسان أكثر قدرة على التكيف ، والتعايش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع متطلبات العصر، وأسرع تواءماً مع هذه المتغيرات في ظل إغراءات ، وتأثيرات تنجم عن ثورة الاتصالات، وتتطلب منه المفاضلة بين الأشياء، والتمييز بين ما يضر وما ينفع .

ويعتبر التفكير الناقد قضية هامة في التعليم اليوم، لهذا اعتمد على الانتقال إلى عصر العولمة والمعلومات الاهتمام بالتفكير الجيد كعنصر هام للحياة الناجحة، حيث تتطلب هذه الأحوال المتغيرة نتائج جديدة مثل التفكير الناقد ، كي يتم اعتباره كبؤرة للتعلم في المدارس (نبهان،2001: 39).

ويعد التفكير الناقد أحد أبرز المهارات التي يحتاجها الطلبة في مواقف القراءة والكتابة ، وهي بحاجة إلى تطوير مستمر عبر مواقف التعليم والتعلم ، ومواقف الحياة المختلفة ، وترى مجموعة دلفا (خبراء التفكير الناقد) أن مفهوم فكرة النقد يعني أن يتوافر لدى الفرد عقل مفتوح ومرن ، ومقدرة على التقويم ، وقدرة على التلخيص ، وإصدار الأحكام ، ومقدرة في الاعتقاد والتحليل (السليتي ، 2006 : 3).

ويشير (عبد السلام وسليمان ، 1982 : 8) إلى أن التفكير الناقد يتضمن العديد من المهارات أو المكونات من أهمها : مهارة معرفة الافتراضات ، مهارة التفسير ، مهارة تقويم المناقشات، مهارة الاستنتاج ، مهارة الاستنباط ، وإنه عملية تقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات المناقشة وتقويمها ، والتقيد بإطار العلاقة الصحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة ، ومراعاة موضوعية العملية كلها وبعدها عن التحيز ، والعوامل الذاتية كتأثير بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة أو الآراء التفكيرية .

ولما كانت التربية الحديثة تركز على إكساب المتعلم مهارات تفكيرية متنوعة ، وبخاصة فيما يتعلق بمهارات الاستنباط ، و الاستنتاج ، واختبار الفرضيات ، وتقييم الموقف التعليمي ، والتنبؤ بالحلول الممكنة دون تحيز في الحكم على النتائج المستخلصة ، فإنه من الضروري أن تسعى مناهجنا الحالية إلى إكساب هذه المهارات ، وبخاصة على المستوى الثانوي والجامعي الذي يعد ركيزة أساسية لتقدم أي مجتمع حضاري، وأن تأخذ وزارة التربية والتعليم هذا النمط التفكيري هدفاً رئيساً لتحقيقه لدى طلابها، وذلك حتى لا يكون تفكيرهم مرتبطا بأنماط تفكيرية تابعة أو مقلدة للآخرين (عفانة : 1998، 42) .

وهذا الأمر يدعو ليحل نمط جديد في مناهجنا ، يعني بتنمية التفكير الناقد والتذوق ليشكل الطالب المنتج المبتكر .

والتفكير الناقد لا ينشأ أو ينمو من فراغ، بل لابد له من المناخ الذي يؤدي إلى اكتسابه وتنميته ثم ممارسته، والعلوم الاجتماعية بوصفها مواد تعليمية لها القدرة على المساهمة في تشكيل ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناخ، ففي مضامينها الكثير من الفرص التي تشجع نقد الأفكار، والموضوعات، وتبادل الآراء وتصارعها مما يساعد في إعداد مواطنين عقلانيين يسهمون في بناء مجتمعهم، ويحافظون على نقل ثقافته وتطويرها (السيد، 1995 : 49).

وانطلاقا من أهمية التفكير الناقد ، والتأكيد على تنمية مهاراته، فقد أجريت دراسات متعددة لتوظيف مجالات دراسية مختلفة في تنمية التفكير الناقد ومهاراته .ومنها دراسة (نبهان،2001)، ودراسة (عفانة 1998) ، ودراسة(إبراهيم،2000)

وتكاد تتفق كل الدراسات في ميدان تدريس العلوم الأدبية على أن مهارة التفكير الناقد تأتي في طليعة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة ، واللغة العربية كمساقات يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد ،حيث إنها مناخ خصب لتعليم التفكير، ويساعد الأدب والنصوص على وجه الخصوص في التطور الذهني وشحن القدرة النقدية ، وتنمية مهارات التفكير الناقد ، من خلال فحص النص وتحليله وتقويمه وإبداء الرأي... ولاحظت الباحثة أن هناك دراسات تناولت مهارات التفكير الناقد في معظم العلوم والمباحث، ولم تعثر الباحثة على أية دراسة في اللغة العربية تناولت الموضوع بشكل مباشر حسب علم الباحثة، ومن خلال عملي كمعلمة للغة العربية، وتدريسها لعدة مراحل مختلفة، ونظراً لأهمية هذه المرحلة وحساسيتها، فقد استشعرت بضرورة تحليل مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر، في ضوء مجموعة من مهارات التفكير الناقد، لمعرفة مدى توافر هذه المهارات في منهاج الأدب والنصوص، ومدى اكتساب الطلبة لها .

مشكلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

- ما مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها ؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر؟
- ما مدى تضمن محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر لمهارات التفكير الناقد ؟
- ما مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل يختلف مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص باختلاف الجنس (ذكور – إناث) ؟
- هل يختلف مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص باختلاف التخصص (علمي – أدبي) ؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مستوى التفكير الناقد في محتوي منهاج الأدب والنصوص لدى الصف الحادي عشر تعزى إلى الجنس (ذكور – إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مستوى التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص لدى الصف الحادي عشر تعزى إلى التخصص (علمي – أدبي).

أهداف الدراسة:

- تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر.
- معرفة مدى تضمن محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر لمهارات التفكير الناقد.
- معرفة مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر.
- التعرف إلى تأثير بعض المتغيرات مثل الجنس والتخصص على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة.

أهمية الدراسة:

- قد تفيد هذه الدراسة مخططي المناهج الفلسطينية من أجل توظيف التفكير الناقد ، ومهاراته في كتب الأدب والنصوص.
- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين وطلاب الدراسات العليا، حيث تقدم قائمة بمهارات التفكير الناقد ، وأداة تحليل المحتوى يمكن الاستعانة بها في بحوث مشابهة.
- تقدم معلومات للهيئة التدريسية عن مهارات التفكير الناقد المتوافرة في منهاج الأدب والنصوص ، قد يسترشد منها في عمليات التدريس والتوجيه والإرشاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهـــاج الأدب والنـــصوص للصف الحادي عشر في العام 2007-2008م.
- اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الحادي عشر بخان يونس فقط ، كما أنها تتعلق بنـــوع واحد من التفكير، وهو التفكير الناقد دون الأخذ بالاعتبار أنماط التفكير الأخرى.

مصطلحات الدراسة:

ترد في هذه الدراسة بعض المصطلحات والتي ينبغي الوقوف على دلالتها ،حتى تكون واضحة حينما تذكر في أية مرحلة من مراحل هذه الدراسة وأهمها:

المهارة:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارة نورد منها ما يلي:

– تتضمن المهارة قيام الفرد بعمل ما، بإتقان أكثر، وجهد أقل، في أقصر وقت ممكن "أي إجراء العمل بدرجة معقولة من السرعة والإتقان"(زيتون ،1996: 170).

– كما أورد الباز وخليل تعريف آخر للمهارة: "أنها الوصول بالعمل الى درجة من الإتقان تُيسر على صاحبه أداءه بأقل ما يمكن من الوقت والجهد مع تلافـــي الأضـــرار والأخطـــار"(البـــاز، خليل،1999: 86).

– وهي القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس متطور لهذا الغرض ، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة (سعادة، 2003: 45).

ولقد أجمعت جميع التعريفات السابقة على أن المهارة تتضمن عنصر الإتقان، والجهد المبـــذول لأداء العمل، والزمن المستغرق لأداء المهمة.

واستخلاصا من كل ذلك تم تعريف المهارة بأنها: عمل ما، ينمو بـــالتعلم ويـــصقل بالتـــدريب والممارسة، حتى يصبح الفرد قادراً على أداء العمل بسرعة وإتقان ودقة بأقل جهـــد، وأقـــصر وقت ممكن.

التفكير الناقد:

هو نوع من أنواع التفكير الدقيق ، والحكم الموضوعي الخالي من التعصب ، والتحيز على كل ما يواجه الفرد من قضايا ومشكلات ومواقف ، ويتوصل إلى هذا الحكم عـــن طريـــق الاستدلال السليم (السامرائي ، 1994: 53).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما (اينز) فيرى أن التفكير الناقد تفكير تأملي معقول ، يركز على اتخاذ القرار فيما يعتقد به أو يؤديه لتطوير التفكير والسيطرة عليه ، وهو تعريف ينصب على الهدف الشخصي من وراء التفكير الناقد (السليتي ،2006 : 24).

ويعرفه عفانة (1998، 46) بأنه عبارة عن عملية تبني قرارات، وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة ، والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز، والمؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع أو تجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية.

في ضوء ذلك تعرف الباحثة التفكير الناقد بأنه: نمط من أنماط التفكير الذي يضم مجموعة من المهارات المختصة به، ويحتاج الى عملية عقلية تنتج عنها تبني قرارات وأحكام قائمة على أسس ومحكات موضوعية، وفق الوقائع الملاحظة، فيتم مناقشتها بأسلوب علمي بحت بعيداً عن التحيز والآراء التقليدية ، والمؤثرات الخارجية والداخلية.

مهارات التفكير الناقد:

1- مهارة الاستنتاج: وهي تلك القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومهارات للتمييز بين درجات صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعا لدرجة ارتباطها بمعلومات معطاة مهارة التنبؤ بالافتراضات: وهي القدرة على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة أو رأي في القضية المطروحة .

2- مهارة المقارنة والتباين: وهي المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبة ونقاط الاختلاف .

3- تقويم المناقشات: وهي القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة.

4- مهارة التفسير: وهي القدرة على تفسير الموقف ككل لإعطاء تبريرات ، واستخلاص نتيجة ما في ضوء الوقائع الموجودة التي يقبلها العقل (عبيد وعفانة،2003 : 55).

6 - مهارة التمييز: وهي القدرة على التمييز بين شيئين مختلفين، كالتمييز بين الحقيقة والرأي .

مستوى مهارات التفكير الناقد:

عرفه عبد السلام وسليمان (1982، 8) بأنه تلك الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار مهارات التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتوى منهاج:

هو عبارة عن ما تتضمنه المناهج من حقائق ومفاهيم ومهارات ومبادئ وقيم واتجاهات وأنشطة ، تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية.

منهاج الأدب والنصوص:

هو منهاج الأدب والنصوص المقرر للصف الحادي عشر في كتاب المطالعة والأدب والنقد (الجزء الأول)، الذي قام بوضعه مركز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والذي قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين تدريسه في مدارسها للعام الدراسي (2005– 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة محاور رئيسة وهي على النحو التالي:

المحور الأول: التفكير

- مفهوم التفكير
- مستويات التفكير
- أنواع التفكير
- هل يمكن تعليم التفكير
- أساليب تعليم التفكير
- معوقات تعليم التفكير
- علاقة اللغة بالتفكير

المحور الثاني: التفكير الناقد

- مفهوم التفكير الناقد
- خصائص المفكر الناقد
- مهارات التفكير الناقد
- الأهمية التربوية للتفكير الناقد
- ما الذي يجعل الطلبة يفكرون
- خطوات التفكير الناقد
- مراحل التفكير الناقد
- معايير التفكير الناقد
- استخدامات التفكير الناقد
- تنمية التفكير الناقد
- العوامل التي تعوق تنمية التفكير الناقد
- أهداف المنهاج القائم على التفكير الناقد
- دور معلم اللغة العربية في تنمية التفكير الناقد
- تعليم التفكير الناقد
- علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير الأخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث: الأدب والنصوص

- مفهوم الأدب
- أهمية دراسة الأدب
- أهداف دراسة الأدب
- الأهداف العامة للمنهاج الفلسطيني
- النص الأدبي والتفكير
- مفهوم النصوص الأدبية
- أهمية تدريس النصوص الأدبية
- أهداف تعليم النصوص الأدبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول هذا الفصل مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية حيث تتناول التفكير بشكل عام، ثم تناول التفكير الناقد: مفهومه ، ومهاراته ومراحله ... وأخيراً تم التحدث عن الأدب والنصوص ...

المحور الأول : التفكير

مفهوم التفكير:

ليس هناك خلاف على الغموض الذي يكتنف التفكير رغم ممارسته في كل الأوقات ، فكثير من الناس يجد صعوبة كبيرة في وصف التفكير بطريقة موجزة ومركزة وواضحة معاً ، وفي عبارات محددة غير غامضة ، ولا متداخلة ولا متقاطعة مع غيرها من المصطلحات .

وهناك من يعد التفكير للإنسان بمثابة التنفس ... وقد دعا القرآن إلى النظر العقلي دعوة مباشرة، وصريحة لا تأويل فيها كواجب ديني يتحمل الإنسان مسؤوليته كما في قوله تعالى :-

"إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا "سبأ : (46) (السليتي ، 2006: 18).

فالتفكير في أبسط تعريف له هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ، عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس ، و التفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة (جروان ، 1999: 33) .

ويرى بعضهم أن التفكير عملية عقلية تعتمد على اكتساب المعارف و المعلومات وفهمها ، و الاعتماد عليها للوصول إلى التفكير العلمي والتحليل الإبداعي والناقد .

وأشار السلوم (2001 :2) إلى أن للتفكير كعملية عقلية معنيين هما :

1- التفكير إحدى العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المعلومات، و هو نوعان : التفكير التقاربي و التفكير التباعدي .

2- التفكير تنسيق العمليات، والعملية تشبه القاعدة التي تعد نوعا من الصيغ الفكرية .

ومنهم من يرى أن التفكير ما هو إلا تقليب النظر في مظاهر الخبرة الماضية، وعملية إثارة فكرة أو أفكار ذات طبيعة رمزية، مبدؤها عادة وجود مشكلة تنتهي باستنتاج أو استقراء (عبد الهادي ، 2001 :16) .

وأشارت جوديث (1992 :9) إن الصفة الأساسية للتفكير هي وجوده ضمن دائرة تحكمنا ، بمعنى إننا نملك الحرية أو القدرات على استحضار صور خيالية للعالم الواقعي الذي نعيش فيه، أو حتى للعالم غير الواقعي (الخيالي) ، ومن ثمة نجرب سبلا مختلفة الإعمال والحلول دون الحاجة إلى تنفيذها عملياً .

ويشير السلوت(2001) وجروان(1999) ومصطفى(2002) إلى أن للتفكير خصائص تكشف عن ماهيته وطبيعته ، وأبرزها ما يلي :

- التفكير سلوك هادف – على وجه العموم – لا يحدث من فراغ ، وبلا هدف .
- التفكير محور لكل نشاط عقلي يقوم به الإنسان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستند التفكير إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها ، ويسترشد بالأساليب و الاستراتيجيات الصحيحة، وهو غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران .
- للتفكير مستويات عديدة فقد يتحقق في مستوى الأفعال العلمية أو في مستوى التصورات أو الكلمات، ويتصدى لمعالجة المعلومات بطرائق متنوعة كذلك مثل :(التركيب ، والتحليل، والتصنيف، والمقارنة، والتجريد، والتعميم)، وهو يحدث بأشكال مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصية .
- التفكير لا ينفصل عن طبيعة الشخص ، بمعنى أن التفكير ليس عملية مستقلة ، وإنما هو عنصر هام من مكونات الشخصية يعمل في إطار منظوماتها الديناميكية، ولا وجود له خارج هذا الإطار، وهو سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم خبراته .
- ينطلق التفكير من الخبرة الحسية، و لكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها .
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير، الموقف ، والمناسبة والموضوع الذي يجري حوله التفكير) (السليتي ،2006 :19) .

وأشار سعادة (2003: 40) إلى أن التفكير مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في: العمليات المعرفية المعقدة، وعلى رأسها حل المشكلات، و الأقل تعقيدا كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع، مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ، ولاسيما الاتجاهات والميول.

ومما سبق يتضح أن هناك تعريفات متعددة للتفكير، وترى الباحثة أن التفكير هو نشاط عقلي نشط مرن، يقوم به الإنسان عند مشكلة تصادفه أو تعرضه لموقف ما، يحتاج إلى تفسير، و تتضمن عملية التفكير عوامل ومهارات وخطوات متعددة لم تسهم في حل المشكلة فحسب، بل قد تسهم في القدرة على التمييز بين المؤتلف والمختلف من المعلومات، كما تسهم في التعرف على العلاقات المتبادلة بين المعلومات المتتابعة وتمييزها .

مستويات التفكير :

لاحظ الباحثون أن مستوى التعقيد في التفكير، يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة أو المثير. فمثلا عندما يسأل الفرد عن اسمه، فإنه يجيب بصورة آلية ودون أن يبذل جهد عقلي، ولكن إذا طلب منه أن يعطي تصورا للعالم بدون كهرباء، فإنه بلا شك سيجد نفسه أمام مهمة أكثر صعوبة، و تستدعي القيام بنشاط عقلي أكثر تعقيدا .

ومن خلال ذلك فقد ميز الباحثون في مجال التفكير بين مستويين للتفكير هما :

1- تفكير من مستوى أدنى أو أساسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تفكير من مستوى أعلى أو مركب .

ويتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة من بينها المعرفة(اكتسابها و تذكرها)، والملاحظة و المقارنة و التصنيف، وهي مهارات يتفق الباحثون على أن إجادتها أمر ضروري قبل أن يصبح الانتقال ممكناً، لمواجهة مستويات التفكير المركب بصورة فعالة .

أما التفكير المركب فقد كانت خصائصه على النحو الأتي :

- لا تقرره علاقات رياضية لوغاريتمية ، بمعنى أنه لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة .
- يشتمل على حلول مركبة أو معقدة .
- يستخدم معايير أو محكات متعددة .
- يتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي .
- يحتاج إلي مجهود .
- يؤسس معنى للموقف .

ويتطور التفكير عند الأطفال بتأثير العوامل البيئية، و الوراثية. و بالرغم من تباين نظريات علم النفس المعرفي في تحديد مراحل تطور التفكير وطبيعتها، إلا أن العمليات العقلية، والبنية المعرفية تتطور بصورة منتظمة أو متصارعة، وتزداد تعقيداً وتشابكاً مع التقدم في مستوى النضج والتعلم، و إذا اعتمدنا مستوى الصعوبة في نشاطات التفكير أو العمليات العقلية.

ويشدد بعض الباحثين على أن الكمال أمر بعيد المنال، و أن إيجاد حل لكل مشكلة أمر غير ممكن ، وأن الشخص الذي يتوقع إيجاد حل لكل مشكلة، واتخاذ قرار صائب في كل مرة هو شخص غير واقعي، يشبه لاعب كرة السلة الذي يتوقع أن يسجل في كل مرة يسدد فيها كرته باتجاه الهدف (جروان، 1999: 37).

و يمكن تصنيف التفكير من حيث فاعليته إلى نوعين :

1- تفكير فعال وهو التفكير الذي يتحقق فيه شرطان :

- تتبع فيه أساليب سليمة بشكل معقول .
- تستخدم فيه أفضل المعلومات المتوافرة من حيث دقتها وكفايتها .

ويتطلب التفكير الفعال بالإضافة لإجادة مهارات التفكير واستراتيجياته ، توافر عدد من القابليات أو التوجهات الشخصية التي يمكن تطويرها بالتدريب ، و قد أورد بعض الباحثين عدد من القابليات نذكر منها :

- الميل لتحديد الموضوع أو المشكلة بكل وضوح .
- الحرص على متابعة الاطلاع الجيد على موضوع التفكير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدام مصادر موثوقة للمعلومات .
- البحث عن عدة بدائل وفحصها باهتمام .
- البحث عن الأسباب وعرضها .
- الانفتاح على الأفكار والمدخلات الجديدة ، و إصدار الأحكام ، واتخاذ القرارات في ضوء الأهداف والوقائع .
- الالتزام بالموضوعية .
- تأجيل اتخاذ القرار أو الحكم عند الافتقار للأدلة الكافية أو الاستدلال المناسب .

2- تفكير غير فعال وهو التفكير الذي يتبع منهجية دقيقة ، و يبنى على مغالطات أو افتراضات باطلة أو متناقضة أو ادعاءات ، وحجج غير متصلة بالموضوع أو التوصل إلى استنتاجات ليست مبررة ، أو إعطاء تعميمات وأحكام متسرعة أو تبسيط الأمور المركبة أو تركها للزمن . وقد أورد الباحثون عدداً كبيراً من السلوكيات المرتبطة بالتفكير غير الفعال ، منها :

- التضليل وإساءة استخدام الدعابة لتوجيه النقاش بعيداً عن الموضوع الرئيس .
- اللجوء إلى القوة والتهجم الشخصي أو الجماعي ، بهدف إجهاض فكرة أو رأي.
- إساءة استخدام اللغة بقصد أو من غير قصد ، للابتعاد عن صلب الموضوع .
- التردد في اتخاذ القرار المناسب ، في ضوء الأدلة المتاحة .
- وضع فرضيات مخالفة للواقع أو الاستناد إلى فرضيات مغلوطة أو مبالغ بها ، لرفض فكرة ما .
- التبسيط الزائد لمشكلات معقدة .

أنواع التفكير :

تتفق أغلب المراجع المختصة على وجود خمسة أنواع من التفكير، تتدرج تحت التفكير المركب وهي :

1- التفكير الناقد .
2- التفكير الإبداعي أو المتباعد .
3- حل المشكلة .
4- اتخاذ القرار .
5- التفكير فوق المعرفي .

ويشتمل كل واحد من هذه الأنواع على عدد من مهارات التفكير، التي تميزه عن غيره (جروان، 1999 : 37-41).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل يمكن تعليم التفكير ؟

نعم يمكن تعلم التفكير، إذ إن التفكير عملية عقلية فردية ذاتية، ولكن الخبرة والتجارب والبحث أشارت إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالتفكير العميق، يمتلكون مهارات معينة يمكن تعلمها واكتسابها وقياس نتائجها، وهناك اتفاق بين المربين يتعلق بنوع النشاط الذي يؤديه العقل عندما يقوم بانجاز مهمة ما، هذا النشاط يمكن وصفه والاستدلال عليه من خلال نوعين من العمليات هما :

- عمليات تستخدم لاشتقاق المعنى وتوكيده، و تتضمن استراتيجيات منها: اتخاذ القرار وحل المشكلة، وتشكيل المفاهيم ، والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي .
- عمليات توجه جهود الفرد وتضبطها وتقومها، لإيجاد المعنى وتشكيله وتوليده وتعرف بما فوق المعرفة، وتتكون من ثلاث عمليات رئيسة هي : التخطيط – المراقبة – التقويم (نبهان ،2001 :29).

أساليب تعليم التفكير :

هناك ثلاثة أساليب لتعليم التفكير وهي :

أولا : التعليم المثير للتفكير :

ويهدف إلى تنمية مهارات التفكير بطريقة غير مباشرة ، ودون تسمية مهارات محددة للتفكير ، وذلك بإيجاد البيئة التعليمية التي تستثير التفكير ، وتساعد على تنمية مهاراته من خلال استراتيجيات في التدريس يستخدمها المعلم داخل الصف ، مثل التنظيم المرن لجلوس الطلاب في الصف ، وتقسيمهم إلى مجموعات أو كل طالبين مع بعضهما ، للنقاش و الحوار وانجاز مشروع أو حل مشكلة وطريقة توجيه الأسئلة للطلاب ، ونوع الأسئلة واستقبال الاستجابات وطريقة دعمها ، وهو ما يجعل الصف بيئة مثيرة للتفكير ومحفزة عليه ، ويستخدم بعض المعلمين هذا الأسلوب بفطرتهم واستفادتهم من طرق التدريس التربوية التي تعلموها وتدربوا عليها .

أما خصائص المدرسة التي تنمي التفكير فيراها جروان كما يلي:

- وضوح فلسفة المدرسة .
- المناخ العام الديمقراطي .
- المناخ الصفي المثير للتفكير .
- البيئة الصفية غنية بمصادر التعلم .
- أساليب التقويم متنوعة .
- المعرفة هدف عام غير مرتبط بالعلامة .
- كوادر المدرسة تتمتع بالجرأة والقيادة و الانفتاح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن خصائص الصف المثير للتفكير فيقول :

- الجو العام للصف مشجع ومثير .
- التفاعل الصفي متمركز حول الطالب .
- أسئلة تتناول مهارات تفكير عليا (تحليل ، تأليف ،تقويم) .
- ردود المعلم على مداخلات الطلبة حاثة على التفكير .

كما يجب أن تكون سلوكيات المعلم مثيرة للتفكير وذلك :

- تركيز اهتمام وانتباه الطلبة على الموضوع .
- يسأل أسئلة مفتوحة .
- يسأل أسئلة تفسيرية متشعبة .
- ينتظر قليلا بعد توجيه السؤال .
- يقبل عدة إجابات للأسئلة المفتوحة .
- يشجع المشاركة والتفاعل الصفي .
- لا يصدر أحكاما ولا يعطي أراء محبطة للتفكير .
- لا يعيد استجابات الطالب .
- يحث على التأمل والمحاكمة لإجابات الطلبة .

ثانيا : تعليم التفكير :

وهو أسلوب مباشر يمرر من خلال برامج أو مقرات مخصصة لمهارات التفكير، ومستقلة عن المواد الدراسية ، يتم تعليمها خلال فترة محددة ، بحيث يتم تحديد مهارات التفكير المستهدفة من خلال أنشطة وتمارين لا ترتبط بالمواد الدراسية ، وقد طورت العديد من البرامج المتخصصة لتنمية هذا النوع من المهارات، ومن أهمها :

برامج الحل الإبداعي للمشكلات، وبرامج مهارات التفكير العليا، وبرامج البناء العقلي، (كورت ديبونو)، وبرامج (فكر) من إعداد وزارة المعارف السعودية، وقد صدر منه ثلاثة أجزاء مع أدلة للمعلمين بإشراف (عبد الله النافع) .

ثالثا : التعليم المعتمد على التفكير :

ويقوم على الدمج والتكامل بين مهارات التفكير ومحتوى المادة الدراسية ، بحيث يتم تعليم المحتوى، ومهارات التفكير في وقت واحد .

وتمثل مهارات التفكير المراد تعلمها جزءا من الحصة الدراسية المعتادة هنا، يخطط المعلم درسه وفق المنهج المقرر، ويُضَمِنَه المهارات التي تتناسب مع محتوى الدرس، ويستمر تعليم مهارات التفكير طوال السنوات، والمراحل الدراسية من بداية المرحلة الابتدائية حتى نهاية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الثانوية، أما التخطيط لهذه الدروس فيتطلب غير ما درج عليه المعلمون وفق الطرائق التقليدية، هنا نبدأ بتحديد أهداف المحتوى المعرفي، والمهارة المستهدفة من مهارات التفكير، وتحديد الوسائل المساعدة في تحقق هذه الأهداف، ثم المقدمة لكل من المحتوى ومهارة التفكير عن التفكير وتطبيق التفكير، وانتقال أثر التدريب لأنشطة خارج المادة الدراسية والتقويم .

وهذا الأسلوب ثبت أنه الأنجع و الأكثر فاعلية، وامتدادا للأثر والاستمرار، إذ التفكير هو الأساس للتعليم وجعل مهارته جزءاً من المادة الدراسية، ووسيلة لبلوغ واكتساب المعرفة، وتعلم المفاهيم والمهارات والاقتدار على تمثلها (جمل ،2005 : 44-46).

معوقات تعليم التفكير :

إن من أهم الأسباب التي تعيق تنمية مهارات التفكير في المدارس الفلسطينية ما يلي :

1- ضعف تأهيل المعلمين فيما يتعلق بتنمية التفكير لدى الطلبة، حيث إن المواد التدريبية التي يتلقاها المعلمون عند إعدادهم قبل الخدمة، تكاد تخلو من أي موضوع يحث على تعليم التفكير.

2- النظام المدرسي والبيئة الصفية لا يشجعان على التفكير، حيث إن النظام المدرسي يحكمه الكثير من الضوابط التي تقيد المعلم ، فيصبح لا يملك الحرية الكافية في اتخاذ القرارات، وبالتالي يصعب عليه بناء بيئة صفية ديمقراطية تشجع طرح الأسئلة والحوار والتفكير .

3- إن الكثير من الأسئلة التي يطرحها المعلمون، تهدف إلى قياس قدرة الطلبة على الحفظ والاسترجاع، والفهم في أحسن الأحوال، وغالبا يبتعدون عن طرح أسئلة تتطلب التطبيق والتحليل والتقييم، وعادة لا يمنح المعلمون الطلبة الوقت الكافي لإجابة الأسئلة التي تحتاج إلى تفكير، فبعد أن يطرح المعلم السؤال ينتظر من الطالب إجابة فورية، أو تحويل السؤال إلي طالب آخر أو يجيب الإجابة بنفسه، إن إعطاء الطلبة ثواني عدة للتفكير قبل تحويل السؤال إلى طالب آخر، فسوف يؤدي ذلك إلى تحسين نوعية الإجابات التي يقدمها الطلبة، ويرفع من مستوى المهام الفكرية في غرفة الصف .

4- غالبا لا يتم تعليم مهارة مراقبة الذات ومراقبة التعلم في المدرسة ، فالمعلم لا يناقش مع الطلبة استراتيجيات لحل الأسئلة، أو عادات الدراسة التي تساعد الطلبة على التغلب على صعوبة النص، والمعلمون نادراً ما يطرحون الأسئلة التي تحث الطلبة على التأمل في أعمالهم، فمثلا: " هل هناك طرق أخرى لحل هذه المسالة" ؟، " ماذا أفعل كي أتأكد أن إجابتي صحيحة ؟ " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- عادة يستخدم المعلمون أساليب التقييم التقليدية لفحص الطلبة وأدائهم، ونادراً ما يطلبون منهم القيام بمهام حقيقية، تتطلب من الطلبة توظيف معرفتهم وفهمهم لموضوع الدرس، وتحثهم على التفكير والتميز، مثلا من الممكن للمعلم أن يطلب من الطلبة تعداد بعض ملابس الشتاء، أو أن يطلب منهم تصميم كتالوج يحتوي على ملابس الشتاء، ففي الحالة الثانية يقوم الطلبة بتنفيذ مهمة حقيقية تتطلب منهم التخطيط والتفكير، وتتيح لهم التميز والإبداع .

6- سيطرة المفهوم التقليدي حول تصميم المناهج، وبرامج تدريب المعلمين وأساليب التدريس ، حيث إن المفهوم السائد عن التعليم هو عبارة عن عملية نقل المعلومات من المعلم إلي الطالب، ووفقاً لهذا المفهوم فالتعليم يكون بمثابة "حشو دماغ " الطلبة عن طريق المحاضرة والتلقين .

7- عدم وضوح مفهوم التفكير وعدم الاتفاق على تعريف معين له، ولهذا يبقى مفهوم التفكير مغلفا بالضبابية وعدم الوضوح .

8- إن المواد التدريبية التي يتلقاها المعلمون هي مواد نظرية لا تصل إلى الممارسة الميدانية .

9- اعتماد النظام التربوي على اختبارات تقيس مستوى الحفظ والتذكر عند الطلبة (جبر ، 2004 :21-22). وأكدت دراسة (أبودقة ،2005: 697) أن كتب المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي ما زالت بحاجة الى تطوير في مجال الأسئلة التي تتضمنها، وكذلك أسئلة امتحاناتها فهي ما زالت تركز على الجوانب المعرفية الدنيا، ولا تقيس مستويات عليا من التفكير.

علاقة اللغة بالتفكير :

هناك علاقة وثيقة بين اللغة و التفكير ، فباللغة يعبر عن التفكير ، ومن اللغة والتفكير تشكل وحدة معقدة لا تنفصل ، ومهما يكن الموضوع الذي يفكر به الإنسان ، فهو دائما يفكر بواسطة اللغة .

إن التفكير واللغة مترابطان لا نستطيع فصل أحدهما عن الآخر، خاصة في عملية الاستيعاب والفهم ، ولذلك نرى أن اللغة لها أهمية كبيرة في تشكيل المفردات، ومن ثم الجمل، وترى النظريات الحديثة في مجال التطور اللغوي أن التفكير أساس اللغة ، ممثلا ذلك في تخزين المفردات والجمل واستدعائها ولفظها بشكل صحيح، فاللغة لا تنفك عن الفكر، والفكر لا مجال للتعبير عنه بغير اللغة ، وبها يبرز فكر الإنسان من حيث الاكتمان إلى حيز الوجود ، فينتقي الإنسان ألفاظه وتعبيره وينشئ الكلام ويركب الجمل المفيدة، ويعيد النظر في كلماته لتطابق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكره، وتعتبر اللغة ثمرة من ثمار التفكير الإنساني، بها يقوم العقل بالعمليات التفكيرية من تجريد وإدراك وتحليل واستنتاج وحكم وربط للعلاقات، وإدراك لها من بين الظواهر .

وأشار بعض الباحثين إلى أن الطريقة المفتوحة لتدريس اللغة قد ألقت بظلالها عام 1950م ، وكان آخر ما قيل في هذا المجال وهو حتى يصبح المتعلمون مهرة في اللغة، فيجب عليهم إتقان ميكانيزمات اللغة، وتعلم النظام اللغوي، كما أن إتقان اللغة يجب ألا يقف فقط عند تعلمها فحسب، بل لا بد من ممارستها واستخدامها ، كما أن استعمال المعنى ومعرفته لا يكفيان المتعلمين من أجل إتقان اللغة، ولكي يصبح المتعلمون مهرة في اللغة عليهم بالإضافة إلى استخدامها، ومعرفة المعني إظهار التفكير الناقد و الإبداعي خلالها، مما يجعل المتعلمين مبدعين في إنتاج الفكر، ودعمها بتفسيرات منطقية وتفاصيل وأمثلة، " أما متعلمو القراءة الإبداعية فعليهم التمكن من ربط أفكارهم وتوحيد استجاباتهم بطرق إبداعية، واستخدام التوسع، ونماذج التفكير المختلفة، وعلى متعلمي القراءة الناقدة التمكن من تحديد مبررات جيدة والاستشهاد بها في آرائهم أو إجاباتهم، والتكيف مع الانتظام ومخالفة القواعد والمحددات الخاصة والتقييد والتعميمات " (السليتي، 2006 :22-23).

<u>*- من خلال ما تم استعراضه نلاحظ ما يلي:-</u>

- أن التفكير لا ينمو تلقائيا؛ لأنه عملية لا يتم اكتسابها عفويا، بل تأتي بالممارسة وترتقي تدريجياً ،حيث تحتاج إلى العناية والإرشاد والتوجيه، حتى تصل إلى مستوى التمكن.
- أن المعلمين إذا كانوا على وعي بالمنهاج المدرسي والخصائص النمائية للطلبة، ولهم القدرة على إدارة الصف بشكل جيد وفعال ،فهم بحاجة أيضا إلى معرفة كيف يعلمون طلبتهم كيف يفكرون؟ ويطورون المهارات التي يحتاجونها لمواجهة تحديات العصر.
- أن هناك علاقة ترابطية بين اللغة والتفكير، فلا نستطيع فصل أحدهما عن الأخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني : التفكير الناقد

مفهوم التفكير الناقد :

الفعل "نقد" يعني ميز الدراهم وأخرج الزيف منها (ابن منظور، ب ت: 425).
وورد تعبير نَقدَ الشعر ونَقد النثر في (المعجم الوسيط ،1985 :982) بمعني أظهر ما فيه من عيبٍ أو حُسن، والناقد الفني كاتبٌ عمله تَمييز العمل الفني، جيده من رديئة، وصحيحة من زيفه.

أما التفكير الناقد فهو مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة، ويعبر (جون ديوي) عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف نفكر ؟) إنه التمهل في إعطاء الأحكام ، وتعليقها لحين التحقق من الأمر. ويرى (Meyer) أن التفكير يتألف من ثلاثة مكونات هي:

- صياغة التعميمات بحذر.
- النظر والتفكير في الاحتمالات والبدائل.
- تعليق الحكم على الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية.

وإذا رجعنا إلى الكلمة الانجليزية critical نجد أنها مشتقة من الأصل اللاتيني 'critic us أو اليوناني kritikos ، والذي يعني ببساطة القدرة على التمييز أو إصدار الأحكام .
وقد يفسر هذا المدلول اللغوي للكلمة اليونانية النظرة التقليدية القديمة للتفكير، التي أرسى قواعدها، وتبناها الفلاسفة الثلاثة سقراط وأفلاطون وأرسطو، وتتلخص تلك النظرة في أن مهارات التحليل والحكم والمجادلة كافية للوصول إلى الحقيقة، كما قد يكون مفهوم التفكير الناقد في الأدب التربوي، متأثرا بهذه النظرة التقليدية للتفكير، ويعلق ديبونو(de bono, 1994)على ذلك بالقول: " إن مهارات التحليل والحكم والمجادلة مهمة في عملية التفكير أو التفكير الناقد ، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها لافتقارها إلى عناصر في غاية الأهمية مثل : جوانب التفكير الإنتاجية، والإبداعية، و التوليدية، و التصميمية ". و ليس ممكنا التقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا بمجرد التوصل إلى الحقيقة عن طريق نقد مدى صحة الفرضية أو المعلومة القائمة، ولا بد من استكمال المهمة بالانتقال إلى مرحلة أخرى ربما تكون أكثر أهمية، بتوليد فرضيات جديدة وأفكار إبداعية لمعالجة الموقف أو حل المشكلة (جروان،1999: 59-60).
وربما كان التفكير الناقد من أكثر أشكال التفكير المركب استحواذاً على اهتمام الباحثين، و المفكرين التربويين الذين عرفوا بكتاباتهم في مجال التفكير، كما أن تعبير"التفكير الناقد" من أكثر التعبيرات التي قد يساء استعمالها من قبل الكثيرين في وصف عمليات التفكير ومهاراته ، وفي عالم الواقع يستخدم التعبير للدلالة على معان عديدة أهمها: الكشف عن العيوب و الأخطاء ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشك في كل شيء، التفكير التحليلي، التفكير التأملي، حل المشكلة، كل مهارات التفكير العليا المستقل، والتعرف على أوجه التحيز والتناقض وعدم الاتساق.

إن المقاييس أو المعايير القديمة التي تعتمد على مقدرة الفرد في الحصول على درجات جيدة في اختبار يقيس المهارات الأساسية، رغم أنها لا زالت مناسبة، إلا أنها لا يمكن أن تكون الوسيلة الوحيدة التي نحكم فيها على نجاح طلابنا أكاديميا أو فشلهم، ولذا أصبح من الضروري أن يتزود كل فرد بالمهارات التي تمكنه من أن يحلل المعلومات التي تصل إليه ، حتى يستطيع أن يتخذ القرار (نبهان ، 2001: 37- 39).

وهناك عدد كبير من التعريفات التي وردت في الأدب التربوي، نذكر منها بالإضافة لما ذكر سابقا التالي:

- يعرفه التربويون بأنه عبارة عن القدرة على تقييم المعلومات، وفحص الآراء مع الأخذ بالاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث (السرور ، 2000 :305).
- أما (اينز) فيرى أن التفكير الناقد تفكير تأملي معقول، يركز على اتخاذ القرار فيما يعتقد به أو يؤديه لتطوير التفكير والسيطرة عليه، وهو تعريف ينصب على الهدف الشخصي من وراء التفكير الناقد (السليتي ،2006 : 24).
- التفكير الناقد هو تفكير يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث في تصنيف بلوم، وهي التحليل و التركيب و التقويم (polette،1982).
- التفكير الناقد يتصف بالحساسية للموقف ، وباشتماله على ضوابط تصحيحية ذاتية، ويعتمد على محكات للوصول إلى الأحكام(lip man،1991). ورغم أن هناك اختلافات واضحة بين الكتاب لمفهوم التفكير الناقد إلا أن هناك قواسم مشتركة بينها، ويمكن تلخيصها في ما يلي :

1- التفكير الناقد ليس مرادفا لاتخاذ القرار أو حل المشكلة ، وليس مجرد تذكر أو استدعاء بعض المعلومات ، كما أنه ليس مرهونا باتباع استراتيجية منظمة لمعالجة الموقف (جروان ،1999 : 61) .

2- التفكير الناقد بشكل عام هو كل إجراءات التفكير بدءا من اتخاذ القرار وصولا إلى تحليل الأجزاء ، ويعني كل العلاقات اللازمة للتفسير . وقد يقصد به تلك المهارات المشتقة من تصنيف بلوم في المستوى السادس من مستويات المجال المعرفي (السليتي،2006: 35).

ويعرفه عفانة (1998، 46) بأنه عبارة عن عملية تبني قرارات، وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة ، والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع أو تجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية.

من خلال ما تقدم من تعريفات نجد أن التفكير الناقد قد عرف وعولج بطرق مختلفة ومتعددة ، لكنه تضمن القدرة الفردية على عمل بعض أو كل من : تمييز العلاقات المهمة، وعمل استنتاجات صحيحة حول المعلومات، والاستدلال على حقائق أو نتائج من المعلومات المقدمة أو المطروحة وتحليلها، وتفسير النتائج، وتقويم النص أو الأدلة .

خصائص المفكر الناقد :

إذا كان البعض قد لجأ إلى تحديد التفكير الناقد من خلال ارتباطه بعدد آخر من المفاهيم، فإن هناك من قد لجأ إلى تعريفه بالرجوع إلى تحديد خصائص الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً ، في محاولة للانتهاء بتحديد بعض السمات الخاصة بهذا النوع من التفكير (السيد ، 1995: 50) .

ماذا نعني عندما نقول مثلا محمدا يفكر تفكيرا ناقدا ؟، حتى نجيب عن هذا السؤال ولإعطاء فكرة مبسطة، نذكر قائمة من السلوكيات البارزة التي أوردها (جروان ، 1999: 63) في وصف الشخص الذي يفكر تفكيرا ناقدا وهي :

- منفتح عن الأفكار الجديدة .
- يتجنب المجادلة عند أمر لا يعرف شيئا عنه .
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول شيء ما .
- يفرق بين نتيجة " ربما تكون صحيحة "، ونتيجة " لا بد أن تكون صحيحة " .
- يعرف أن لدى الناس أفكارا مختلفة حول معاني المفردات .
- يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور .
- يتسأل عن أي شيء يبدو غير معقول وغير مفهوم له.
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي .
- يحاول بناء مفرداته اللغوية بحيث يكون قادراً على فهم ما يقوله الآخرون ، وعلى نقل أفكاره بوضوح .
- يتخذ موقفا أو يتخلى عن موقف عند توافر أدلة ، وأسباب كافية لذلك .
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية .
- يبحث عن الأسباب والبدائل .
- يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة .
- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها .
- يبقى على صلة بالنقطة الأساسية أو جوهر الموضوع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعرف المشكلة بوضوح .
- يتجنب الإفراط في التبسيط (السليتي ،2006 :25).

مثال لإيضاح بعض صفات المفكر الناقد :

– " سأل أحدهم زميله : هل تعتقد أنه من الممكن صناعة طائرة تتسع لعشرة آلاف راكب ؟
– أجابه زميله : ما هذا السؤال السخيف ؟ كيف يمكن لطائرة ثقيلة كهذه أن ترتفع عن الأرض ؟ ".

هذه الإجابة تشير إلى أن هذا الشخص لا يتصف بصفات من يفكر تفكيرا ناقدا ، لأنه غير منفتح على الأفكار الجديدة ، ولأنه غير خبير بهندسة الطيران حتى يدعم رأيه ، وهو لا يعرف أنه بحاجة إلى معلومات أكثر حول الموضوع (جروان ،1999 :64).

ويعتقد (هارندك Harnadek) أن كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيرا ناقدا، إذا أتيحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية، بعد أن يوفر المعلم لطلبته مناخا تعليميا مشجعا، لا يشعرون فيه بالحرج أو التهديد أو الخوف، خاصة أن الطالب سيصدر أحكاما شخصية، ويقدم آراء و يتخذ قرارات في أثناء القراءة الناقدة (السليتي، 2006 :25).

هنا لا بد من إبراز الدور الذي تلعبه العوامل الشخصية في التفكير الناقد ، لأن المصطلح قد يعرف بصيغة الموضوعية الصارمة.

ومن الأمثلة على ذلك القول بأن التفكير الناقد بشكله الصحيح هو تفكير موضوعي متحرر من أثر القيم الشخصية ، بينما يشير بعض الباحثين في تفريقهم بين التفكير الناقد والحل الموضوعي العلمي للمشكلة ، إلى أن التفكير الناقد يتضمن عناصر من القيم والعواطف والأحكام الشخصية . و الحقيقة أنه يصعب الفصل بين العوامل الموضوعية و الشخصية في أي عمل يستهدف المعرفة ، وأن القوة الدافعة التي تثير التفكير الناقد وتبقي عليه هي غالباً متجذرة في الاستعدادات ، والمكونات الشخصية للفرد من ميول واتجاهات ودافعية .ويعَبر ماير(Meyer) عن هذا الاتجاه بتأكيده على أن التفكير الناقد ينطوي على بعدين مهمين هما:

1– بعد معرفي يستدعي وجود منظور أو إطار لتحليل القضايا ، والمواد المرتبطة بإحدى ميادين المعرفة .
2– بعد انفعالي يضم العناصر التالية :
– الاتجاهات العامة المرتبطة بإثارة الأسئلة .
– التعليق المؤقت لإصدار الأحكام الشخصية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– الاستمتاع بمعالجة المسائل غير الواضحة والمتشابكة (جروان ،1999 :65).

القارئ الناقد قارئ متفاعل ومشارك نشط ، يمتلك القدرة على تعيين هدف المؤلف ووجهة نظره، كما أنه يفرق بين الرأي والحقيقة ، ويدرك أفكار الكاتب ويوجه إليها النقد ويعلق عليها.

وأشار(السيد ، 1986 :42) إلى أن القارئ الناقد يستطيع نقد المقروء ، فيعرف مقدار صحة الخبر من كذبه، وما إذا كان منطبقاً مع الواقع معبراً عنه أم بعيداً عنه ، وهل هناك ترابط بين عناصر الموضوع وتبويب منهجي ؟، أم هناك ثغرات وقفزات ؟ هل وفق الكاتب في عرض فكرته أم لا ؟.

ويعتبر القارئ الناقد هو الذي يقارن بين الأفكار المستخلصة ضمن معايير محددة من المقروء، ويعمل على استنتاجات حول كل من المؤلف والمادة ، وإصدار الأحكام حولها ، وهذا يعني أن خصائص المفكر الناقد (القارئ الناقد) يمكن متى عمل المعلم بعامة ، ومعلم اللغة العربية بخاصة على تهيئة الظروف التعليمية الهادفة، لتطوير التفكير الناقد عبر مواقف التعلم اللغوي المختلفة (السليتي ،2006 : 26–27).

مهارات التفكير الناقد :

اختلف المربون حول مهارات التفكير الناقد كما اختلفوا حول مفهومه، واجتهد كل منهم في تحديد مهاراته، ووضع قوائم بمهاراته التي يمكن تنميتها من خلال المناهج الدراسية التي تدرس بمختلف مراحل التعليم العام، وفيما يأتي تعرض الباحثة مهارات التفكير الناقد كما جاءت في بعض الكتب والدراسات:

– يعد (وبرت إنس)أحد أبرز قادة حركة التفكير الناقد في أمريكيا الشمالية، وقد استطاع تحديد اثنتي عشرة مهارة للتفكير الناقد، هي :

فهم معنى العبارة، هل هي ذات معنى أم لا ؟، والحكم بوجود غموض في الاستدلال أم لا ، والحكم فيما إذا كانت العبارات متناقضة أم لا، والحكم فيما إذا كانت النتيجة تتبع بالضرورة أم لا، والحكم فيما إذا العبارة محددة بوضوح أم لا، والحكم فيما إذا كانت العبارة تطبق مبدأ أم لا، والحكم فيما إذا كانت النتيجة مبررة بقدر كاف أم لا، والحكم فيما إذا كانت المشاهدة موثوقة أم لا ، والحكم فيما إذا كانت المشكلة معروفة أم لا، والحكم فيما إذا كان الشيء عبارة عن افتراض أم لا، والحكم فيما إذا كان التعريف محددا بدقة أم لا، والحكم فيما إذا كانت العبارة نصا مقبولا أم لا (السليتي،2006 :30).

حدد (إبراهيم وجيه) مهارات التفكير الناقد تحديدا دقيقا وكان على النحو التالي :

- الدقة في فحص الوقائع .
- إدراك الحقائق الموضوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إدراك إطار العلاقة الصحيح.
- تقويم المناقشات .
- الاستدلال .

ويصنف (واطسون وجليسر) المهارات الرئيسة للتفكير الناقد على النحو التالي :

- الاستنباط.
- الاستنتاج.
- التفسير .
- معرفة المسلمات والافتراضات .
- تقويم الحجج أو المناقشات.

وحددها (عبد الحميد عصفور) على النحو التالي :

- الاستنتاج.
- التفسير.
- الاستنباط.
- تقويم الحجج.
- معرفة المسلمات والافتراضات.

وحددها (أيمن حبيب) على النحو التالي :

- معرفة الافتراضات .
- التفسير.
- تقويم المناقشات.
- الاستنباط.
- الاستنتاج (الوسيمي ، 2003 : 223-224) .

وأجمل عزو عفانة مهارات التفكير الناقد في خمس مهارات فرعية تكون في مجموعها المهارة الرئيسة للتفكير الناقد وهي :

- مهارة التنبؤ بالافتراضات.
- مهارة التفسير.
- مهارة تقييم المناقشات.
- مهارة الاستنباط.
- مهارة الاستنتاج (عفانة ، 1998 :46) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واضح أن هناك اختلافا في وجهات النظر بين خبراء المناهج والتدريس في العالم ، فيما يتعلق بتحديد مهارات التفكير الناقد ، وأن هناك خبراء في الدراسات التربوية عملوا على وضع قوائم لتلك المهارات ، تراوحت ما بين خمس وثلاثين مهارة ، ووجدوا أن المهارات الأساسية التي تدور حول العمليات الذهنية العليا تشمل :

1- القدرة على التمييز

2- المقارنة

3- الاستنتاج

4- التنبؤ

5- التقويم والنقد . وهي في مجملها تشكل بنية التفكير الناقد (السليتي ،2006 :32).

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بتصنيف مهارات التفكير الناقد التي اتفق عليها أغلب الباحثين، ولها علاقة مباشرة باللغة العربية وخصوصاً الأدب والنصوص ،فكان التصنيف على النحو التالي:-

1- مهارة الاستنتاج: وهي تلك القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومهارات للتمييز بين درجات صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعا لدرجة ارتباطها بمعلومات معطاة .

2- مهارة التنبؤ بالافتراضات: وهي القدرة على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة أو رأي في القضية المطروحة .

3- مهارة المقارنة والتباين: وهي المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين، لاكتشاف أوجه الشبة ونقاط الاختلاف .

4- تقويم المناقشات: وهي القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة.

5- مهارة التفسير: وهي القدرة على تفسير الموقف ككل لإعطاء تبريرات ، واستخلاص نتيجة ما في ضوء الوقائع الموجودة التي يقبلها العقل (عبيد وعفانة،2003 : 55).

6- مهارة التمييز: وهي القدرة على التمييز بين شيئين مختلفين كتمييز بين الحقيقة والرأي

الأهمية التربوية للتفكير الناقد :

تتضح الأهمية التربوية للتفكير الناقد في النقاط التالية :

أ- إن التفكير الناقد من أهم أنماط التفكير التي تساعد الفرد على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي، والتقدم العلمي الهائل، ومن ثمة التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار الناتجة، والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والحلول للمنطق؛ لذلك كان أساس التفكير الناقد أساساً فلسفياً .

ت- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين يمكنهم تحليل الموضوعات الخاصة بمناقشة ما ، تحليلا دقيقا للتوصل إلى استنتاج سليم .

ث- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين لديهم القدرة على مسايرة التقدم العلمي ومتابعته في جميع المجالات دون توقف .

ج- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لحماية عقول الأفراد من التأثيرات الثقافية الضارة ، والمنتشرة في المجتمعات والتي يتعرضون لها في حياتهم .

ح- إن للتفكير الناقد ضرورة تربوية، لأنه يكسب أفراد المجتمع النظرة العقلية الناقدة التي تعتبر من المتطلبات اللازمة للحياة في عصر العولمة ، الذي يتسم بكثرة التيارات الفكرية والثقافية المتناقضة .

خ- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإكساب أفراد المجتمع القدرة على مواجهة الظواهر والمستحدثات البيولوجية، وتقويمها تقويما سليما لتحديد ما يفيد المجتمع ، وما لا يفيده واتخاذ القرارات السليمة بشأنها (الوسيمي، 2003: 223).

ونظرا لهذه الأهمية فقد أصبح تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أفراد المجتمع أحد الأهداف التربوية المهمة ، التي يجب على المؤسسات التربوية المختلفة أن تسعى إلى تحقيقه، من خلال أي منهاج يدرس للطلبة في مراحل التعليم، وحتى تتمكن المناهج من الوفاء بهذه المسئولية، يتطلب التركيز على المتطلبات الآتية :

1- تحويل الأهداف التربوية من مجرد شعارات إلى أهداف إجرائية سلوكية ، يمكن قياس تأثيرها وتحقيقها داخل الفصل .

2- إعداد المناهج على أساس مشاركة الطلبة مشاركة فعالة في اكتساب المعارف والمهارات ، وتأصيل التفكير السليم لديهم .

3- القضاء على لفظية التعليم، واستخدام طرائق التدريس التي تعتمد على مشاركة الطلبة في التوصل إلى حلول للمشكلات التي تعترض طريقهم (رضوان ،2000 :9).

ما الذي يجعل الطلبة يفكرون ؟

تتولد عملية التفكير من خلال طرح أسئلة مناسبة في اللغة العربية على الطلبة، مما يؤدي إلى استجابة تُحْدث تفكيراً، فأسئلة المعلم يمكن أن تجعل الطلبة يطورون ويسألون أسئلة أخرى لكي يحدث التفكير كذلك. وطالما قد تم تنمية التفكير في عمليتي التعليم والتعلم، فإن عملية التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناقد يمكن أن تكتشف وتطور جنبا إلى جنب، فإنه لن تحدث واحدة بدون الأخرى. وهذا لم يتم التطرق إليه في التعليم التقليدي، حيث كان التركيز على الحقائق التي تعتمد على الحفظ ، وتتطلب عملية التفكير طرائق تعليمية متنوعة من المعلم (نبهان ، 2001 :46) .

خطوات التفكير الناقد :

حتى يتمكن الطالب من أن يفكر تفكيرا ناقدا ، يجب عليه القيام بالخطوات الآتية :

- صياغة الفكرة التي يطورها الطالب بعد مروره في الخطوات التمهيدية.
- ملاحظة العناصر المختلفة في النص.
- تحديد العناصر اللازمة وغير اللازمة وفق معايير معينة.
- طرح أسئلة تحاكم العناصر اللازمة.
- ربط العناصر بروابط وعلاقات.
- وضع الأفكار المتضمنة على صورة تعميمات في جمل خبرية.
- وضع الأفكار في وحدات تضم : الفروض والنتائج.
- اقتراح بدائل ممكنه وموجودة، وتحديد معايير لفحص تلك البدائل.
- صياغة استنتاجات.
- التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة و الخاطئة.
- صياغة افتراضات عامة.
- التمهل في قبول الأحكام والتسليم بها.
- توليد معان جديدة اعتمادا على التعميمات.
- بناء توقعات جديدة تتجاوز الخبرة التي يتضمنها النص(إبراهيم ،2005 :387).

يمكن القول إن الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً يكون قادراً على الاستدلال المنطقي ، وذلك لتعيين الحدود وتحديد المسلمات الخاصة بالموضوع .

مراحل التفكير الناقد :

أوضح (هالونن)أن الطالب يستخدم الخطوات الآتية في التفكير الناقد لحل التناقضات :

1- الدافعية وتشتمل على اليقظة، وتحمل المخاطر.

2- مهارات البحث عن المعرفة، وتشمل طرق تنظيم المعلومات.

3- مهارات ربط المعلومات بين الأفكار المتباعدة للوصول إلى هدف معين، ووضع نظرية ذاتية.

4- التقويم لفحص النظريات الشخصية ، وتحديد كفاءة الحلول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- التوضيح والعرض لمعرفة آراء الآخرين.

6- التكامل بعد الحصول على التشجيع من قبل الآخرين ، مما يؤدي إلى تطوير النظريات الشخصية وتوسيع الأفكار (أبو دنيا وآخرون ،2003 :227).

معايير التفكير الناقد :

ويقصد بمعايير التفكير الناقد هي تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساسا في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقييمي الذي يمارسه الفرد في معالجته للمشكلة أو الموضوع المطروح. وهي بمثابة مُوَجِهاتٍ لكل من المعلم والطالب، ينبغي ملاحظتها والالتزام بها في عملية التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص. وحتى تصبح هذه المعايير جزءا مكملا لنشاطات التفكير في الموقف التعليمي، يجب على المعلم أن يراقب نفسه أولاً في تواصله مع الطلبة، وفي معالجته للمشكلات والأسئلة التوضيحية، حتى يكون سلوكه نموذجا يحتذى به من قبل طلبته، وهم يمارسون عملية التفكير...(جروان ، 1999: 78).

كما أن للطلاب مقدرة على النقد الذاتي وهم يستطيعون أن يستخدموا تلك المعايير لتقويم تفكيرهم الخاص (نبهان، 2001 :64).

لهذا يجب أن يعتمد تقييمهم على معايير أو ثوابت فكرية، وفيما يلي سبعة معايير مستخدمة بشكل واسع وحاسم في التفكير الناقد:

1- **الوضوح:** يعتبر الوضوح من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير، فإذا لم تكن العبارة واضحة ، فلن نستطيع فهمها ، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم أو الطالب، وبالتالي لا نستطيع الحكم عليها بأي شكل من الأشكال، وحتى يدرب المعلم طلبته على الالتزام بوضوح العبارات في استجاباتهم، ينصح بالإكثار من الأسئلة الاستيضاحية عندما لا تكون عبارات الطلبة واضحة. ومن بين الأسئلة الملائمة لذلك مايلي:

2- – هل يمكن أن تعبر عن الفكرة بطريقة أخرى ؟

– هل يمكن أن تعطي مثالا على ما تقول ؟

– هل يمكن أن توضح هذه النقطة أكثر ؟

3- **الصحة** : ويقصد بالصحة أن تكون العبارة صحيحة وموثقة ، وقد تكون العبارة واضحة وغير صحيحة ، فمثلا نقول: " معظم النساء في الأردن يعمرن أكثر من 65 سنة" ، دون أن يستند هذا الكلام إلى معلومات رسمية موثقة. ومن الأسئلة التي يمكن أن يثيرها المعلم لاستقصاء درجة صحة العبارة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل ذلك صحيح بالفعل؟
- من أين جئت بهذه المعلومة؟
- كيف يمكن التأكد من صحة ذلك؟

3- **الدقة :** يقصد بالدقة في التفكير بصورة عامة إعطاء الموضوع حقه من المعالجة، والتعبير عنه دون زيادة أو نقصان. ويعرف هذا المعيار في فنون البلاغة العربية ب"المساواة"، ومعناه أن تكون الألفاظ على قدر المعنى أو على قدر الفكرة بالضبط. ويستطيع المعلم أن يوجه الطلبة لهذا المعيار عن طريق السؤالين الآتيين :

- هل يمكن أن تكون أكثر تحديدا؟ (في حالة الإطناب)
- هل يمكن أن تعطي تفصيلا أكثر؟ (في حالة الإيجاز الشديد)

4- **الربط :** ويعنى مدى العلاقة بين السؤال أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة . ويمكن للمعلم أو الطالب أن يحكم على مدى الارتباط أو العلاقة بين المشكلة، و بين ما يثار حولها من أفكار أو أسئلة عن طريق ملاحظة المؤشرات الآتية :

- هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلات أو إيضاحات للمشكلة؟
- هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟

وحتى نستطيع التمييز بين العناصر المرتبطة بالمشكلة وغير المرتبطة بالمشكلة ، لا بد من تحديد المشكلة أو الموضوع بكل دقة .

5- **العمق:** تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب، الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أو الموضوع. فمثلا مشكلة التدخين مشكلة معقدة نتيجة ارتباطاتها ومضاعفاتها التي تتجاوز الفرد إلى المجتمع، فإذا استخدمنا عبارة "التدخين ضار بالصحة " لحث المراهقين والشباب على عدم التدخين أو تركه، ثم توقفنا عند هذا الحد، فإن تفكيرنا ينقصه العمق المطلوب لمعالجة المشكلة، بالرغم من أن العبارة واضحة ودقيقة ومرتبطة بالموضوع .

6- **الاتساع:** ويوصف التفكير الناقد بالاتساع أو الشمولية عندما تؤخذ جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار. ولتقييم مدى توافر هذا المعيار، يمكن إثارة عدة أسئلة من نوع:

- هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى بالاعتبار؟
- هل هناك جهة أو جهات لا ينطبق عليها هذا الوضع؟
- هل هناك طريقة أخرى لمعالجة المشكلة أو السؤال؟

7- **المنطق:** وهو من الصفات المهمة للتفكير الناقد أو الاستدلال أن تكون منطقيا. فعندما يقال: إن فلان يفكر تفكيراً منطقياً، فإن صفة المنطق هي المعيار الذي استند إليه الحكم على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوعية التفكير. ويقصد بالتفكير المنطقي تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة. ويمكن إثارة الأسئلة الآتية للحكم على منطقية التفكير:

- هل ذلك معقول؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار أو العبارات؟
- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟(جروان ،1999 : 78-81).

استخدامات التفكير الناقد :

تعتبر مهارات القراءة والتحدث و الكتابة والاستماع عناصر أساسية لعملية التواصل مع الآخرين، وهي تلعب دوراً بارزاً في التغير الاجتماعي بين الطلبة داخل المدرسة وداخل الصف الواحد، وكذلك يمكن فحص الأفكار التي تبدو لنا غامضة إلى حد ما، وحيث إن التفكير الناقد يميز بين الحقيقة والرأي، ولذلك تطرح الأسئلة المنتمية للموضوع، وتحدد الملاحظات المفصلة والافتراضات ومصطحاتها، وعليه تكون التأكيدات المعتمدة على المنطق الصحيح والدليل القاطع.

إن التعامل مع البيئة الصفية بصورة خاصة، والحياة بصفة عامة، والتي تتعلق بالتفكير الناقد من جانب المتعلم في المدرسة وخارج المدرسة تتضمن ما يلي :

1- حب الاستطلاع المتعلق بمجالات وقضايا تعليمية واسعة.
2- قلقا عاما لتصبح ويبقى على أحسن حال.
3- انتباه للفرص حتى يستخدم التفكير الناقد.
4- ثقة في العمليات المستخدمة في السؤال المنطقي.
5- ثقة المتعلم بنفسه وبخاصة قدراته الخاصة بالتفكير الناقد.
6- عقلا متفتحا دائما يتعلق بوجهات النظر المختلفة.
7- المرونة في دراسة البدائل والآراء.
8- فهم آراء الآخرين.
9- عقلانية متميزة في تقييم التفكير.
10- الأمانة في مواجهة انحياز شخص ما ، وتعصبه ، و أنانيته ، ونزعاته الاجتماعية.
11- تعقلا في التعليق دون تأجيل شيء ما أو وضع الحجج.
12- الإرادة لإعادة ومراجعة النظر عند حدوث انعكاسات أمينة صادقة، تقترح بأن التغير مبرر(نبهان ، 2001 : 66).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية التفكير الناقد :

أصبح التفكير الناقد شعار العديد من رجال التربية وموضوعا للبحث ، وهدفا للتربية و التعليم في القرن العشرين . ويعد تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد من الأهداف الأولية للتربية ، لأن من حق كل طالب التعبير عن نفسه بحرية كاملة ؛ ولذا أصبح من الضروري تزويد الطالب بالمهارات التي تمكنه من تحليل المعلومات التي تصل إليه، والتفكير بموضوعية ومرونة ، وإصدار الأحكام الناقدة (السليتي ، 2006: 33).

وتكمن أهمية تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، في كونها تؤدي إلى فهم أكثر عمقا للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، وربط عناصره ببعض، وأيضا تُمَكِن الطلبة من مواجهة متطلبات المستقبل، والاستقلال في التفكير، والتحرر من التبعية، وعدم التمحور الضيق حول الذات للانطلاق إلى مجالات أوسع من خلال تشجيع روح التساؤل، والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون التحري عنها(الوهروالحموري ، 1998 :112).

وهناك من يرى أن تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، ترفع من تقديرهم وثقتهم بذاتهم ، وتشجع على ممارستهم لمجموعة كبيرة من أنماط التفكير الأخرى، وتنمي قدرة الطلبة على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي (السليتي ،2006 : 33).

ومما لا شك فيه أن تنمية التفكير الناقد تتطلب استخدام طرائق حديثة في التدريس، واستراتيجيات تعليمية محددة المعايير، تعطي دورا أساسيا للطالب، وتركز على فاعليته في عملية التعلم ، بحيث يكون فيها المعلم ميسرا ومنظما (الخوالدة ، 2002 :4).

ويقترح (مارزانو وآخرون) نشاطات تعليمية مقترحة لتنمية التفكير الناقد أبرزها :

- إغناء المناهج والكتب المدرسية بمهارات التفكير الناقد .
- تشجيع الطلبة على قراءة الأدب الذي يعكس قيماً وتقاليدَ مختلفة ومناقشة ذلك.
- إدارة نقاشات ومناظرات في موضوعات عامة، حيث يقدم الطلبة آراءهم التي تحمل وجهات نظر مختلفة، و تبني كل مجموعة وجهة نظر معينة تدافع عنها في مواجهة الرأي الآخر .
- تشجيع الطلبة على تحليل مقالات الصحف، وإيجاد أمثلة عن التحيز أو التعصب...
- تشجيع الطلبة على الكتابة في موضوعات ذات صلة بحياتهم المعاصرة ، ومناقشة ما يكتبون مع أنفسهم ومع أقرانهم .

نلاحظ مما سبق أن أبرز أهداف التعليم الصفي، يتمثل في خلق مناخ يثير إحساس الطالب بالدهشة، ويدفع بخياله إلى التحليق، وهذا ينتج من خلال حرص المعلم على إظهار حب الاستطلاع، وإشباع رغبتهم في طرح الأسئلة العميقة، من خلال الاستقصاء والتأمل المنضبطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهدف تطوير العقول وصقلها؛ ليصبحوا أكثر رقيا على المستوى الإنساني (السليتي، 2006 :34).

السمات التي يجب توافرها لدى الطلبة أثناء ممارسة التفكير الناقد :

عندما يمارس الطلاب عناصر التعليل أثناء تعلمهم ؛ ليكونوا مفكرين ناقدين هنا يعرض (نبهان، 2002: 68) سبع سمات فكرية هي الأكثر لزوما في فترة التفكير الناقد :

1- التواضع الفكري: و يتطلب من المعلمين ألا يَدعُوا أنهم يعرفون أكثر مما يعرفون حقيقةً ، فيجب أن يبدوا الحساسية ضد التحيز في طرح وجهة نظرهم .

2- الشجاعة الفكرية: ويتطلب من المعلمين أن يحللوا ما تعلموه ، ولا يقبلوه بشكله الظاهري، فيجب عليهم أن ينظروا بنظرة أكثر عمقا لوجهات نظر ينظرون إليها بسلبية ، وأن يلاحظوا المبررات التي تكمن فيها، وهذه الميزة تتطلب منهم الشجاعة كي يكونوا صادقين في طرقهم الخاصة في التفكير، ويرحبوا بالاستماع للآخرين.

3- التواصل الفكري: يتطلب من المعلمين أن يعتمدوا على أفكار طلاب أو معلمين آخرين ليبدءوا تفكيرهم، وأن يكون لديهم القدرة على الإقرار أو المراجعة المستمرة عندما يكونون على خطأ، وقد كانوا في السابق يعتقدون أنهم على صواب.

4- التكامل الفكري: وهذا يتطلب من المعلمين أن يحملوا نفس الثوابت الفكرية مع الآخرين ، وذلك عندما يختلف عن الآخرين في وجهة نظره، وأن يعترف بعدم تناسق أفكارهم وأحكامهم على مسألة ما في فترة من الفترات.

5- المواظبة الفكرية: تلزم المعلم أن يتحمل أعباء البحث عن الحقيقة والفهم على الرغم من العوائق، والفوضى التي تواجهه . فهو يمكن أن يتحمل الانفعال إذا شعر بارتياب حول تساؤل تم طرحه من وجهة نظر معارضيه.

6- الإيمان بالتعليل المنطقي: وهذا يتطلب من الطالب أن يعمل أفضل ما بوسعه، وبصورة أكبر في الصف وخارجه، إذا أعطي الحرية لكي يفكر بنفسه، وهذا يدل على أنه سوف يكون له نتائجه الخاصة به، ولهذا يمكن للطلاب والطالبات إقناع بعضهم البعض بأسلوب منطقي، وهذا يتطلب منهم المثابرة عندما يظهر لهم عائق معين يهدد أفكارهم .

7- العقلانية: وذلك يتطلب منا أن نتجاهل مشاعرنا ووجهات نظرنا كي نستمع للآخرين، ولهذا على الطلبة أن يكونوا قادرين على الاستماع، والإنصات للجانب الآخر دون قلق بسبب وجهات نظر مغايرة.

وترى الباحثة أن هذه السمات الفكرية مناسبة ، ويمكن الإفادة منها أثناء تعليم التفكير الناقد ، بحيث يضع المعلم في حسبانه أنه يربي طالب اليوم ليكون مفكراً ناقداً مبدعاً في الغد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أهم العوامل التي يحتاجها المعلمون لتنمية التفكير الناقد لدى طلبتهم ؟

أولاً: يرى" باول" أن المواد الدراسية الناجحة، تلك المصممة عن طريق الأبعاد الثمانية للتعليل في العقل، وليس ضروريا استخدام كل الثمانية في كل مجموعة من البطاقات (تعيين دراسي)، ولكن كل تعيين يجب أن يتطرق على الأقل لواحدة أو أكثر من هذه الأبعاد:

1- تأكد أن الطلاب قد تعرفوا إلى الهدف من تعيينهم، وأن يكونوا قادرين على ربط هدف التعيين بهدف عام للدراسة.

2- يجب أن يحتوي التعيين على مشكلة، ويتطلب من الطلبة أن يحلوا مشكلة واحدة على الأقل، والشيء الأكثر أهمية على الطلبة أن يعرفوه: هو تحديد المطلوب منهم القيام به لحله وتوضيحه.

3- توفير المعلومات التي يحتاجها الطلاب لحل المشكلة، ومن أين سيحصلون على المعلومات؟

4- يتأكد المعلمون من أن جميع الطلاب تعرفوا إلى المفاهيم الموجودة في المشكلة.

5- يطلب من الطلاب أن يكونوا على دراية بافتراضاتهم، والمعطيات المحتواة في التعيين.

6- تشجيع الطلاب على الاستنتاج من المعلومات، والطلب منهم تقديم خاتمة لأي جزء من التعيين.

7- على الطلاب توضيح آرائهم التي أوصلتهم إلى النتيجة.

8- أن يكون الطلاب على دراية بإيحاءات نتائجهم.

ثانيا : أن يضع المعلمون في عين الاعتبار ما يأتي:

- أن يكون المحتوى نفسه منطقيا .
- منطقية التعليل .
- منطقية الطلاب (نبهان ، 2001: 74).

العوامل التي تعوق تنمية التفكير الناقد :

1- الانقياد للآراء التواترية، ويقصد بالآراء التواترية تلك الآراء الشائع استخدامها بين الناس، والتي يتقبلها الفرد، ويتداولها دون الرجوع إلى مصادر الحقيقة، أو التأكد من صحتها، ويكتفي الفرد من الأدلة التي تعطى له.

2- التعصب بمعنى ميل الفرد إلى التقيد، والتمسك بصحة أراء معينة قبل أن تعرض عليه أية بيانات، أو وقائع، ويتمثل التعصب في التفكير الناقد في الحكم على موضوع ما من وجهة نظر معروفة سابقا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- القفز إلى النتائج، قد يبدأ الفرد بقضايا قد تكون صحيحة، ثم يتركها دون تسلسل منطقي، وينتقل إلى نتائج غير مؤكدة، وحتى يتجنب المعلم هذا، يجب عليه أن يوجه الطلبة إلى مناقشة كل موضوع، أو مشكلة تقدم إليهم بصورة مستقلة، والبحث عن أفضل الطرق لحل المشكلة.

4- وجهات النظر المتطرفة، والانقياد للمعاني العاطفية، والمؤثرات الانفعالية، ويحدث ذلك نتيجة ارتباط موضوع التفكير بعلاقة ذات صلة انفعالية، وعاطفية بالفرد.

5- اعتماد المعلم على طرق تدريس تعتمد على التلقين دون مشاركة من الطلبة في عملية التعلم(أبو دنيا وآخرون ، 2003: 229- 230).

أهداف المنهاج القائم على التفكير الناقد :

إن أي عمل علمي لابد أن يبدأ بتحديد الأهداف له، ويسعى القائمون على تنفيذه باختيار الوسائل، والإجراءات المناسبة التي يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف المرجوة. والتفكير الناقد يركز على التفكير المنطقي، والتفكير التأملي الذي يركز على اتخاذ القرار حول ما يعتقده الفرد أو يعمله، وكذلك التفكير الناقد يتضمن ما يلي:

أ- **النزعات \ المواقف : وهي على صورة :**

1- البحث عن عبارة واضحة للأطروحة أو المسالة .

2- البحث عن الأسباب .

3- حاول أن تكون على بينة من المعلومات بشكل عام .

4- استخدام المصادر التي تتسم بالمصداقية مع ذكر تلك المصادر.

5- الأخذ بعين الاعتبار الموقف بكليته .

6- حاول أن تبقى على صلة بالنقطة الرئيسة .

7- اجعل الاهتمام الأصلي أو الأساسي ماثلا في ذهنك .

8- البحث عن الإدراك .

9- الاستمرار في تفتح العقل .

أ- خذ بعين الاعتبار جديا وجهات نظر الآخرين، وليس وجهة نظرك أنت فقط " التفكير الحواري ".

ب-جد الأسباب استنادا إلى فرضيات لا توافق عليها، دون أن تتيح لعدم الموافقة أن تتدخل مع أسبابك أنت " التفكير الافتراضي".

ج- لا تصدر حكما عندما يكون الدليل والأسباب غير كافية .

10-اتخذ موقفا عندما يتوافر لديك الدليل والأسباب الكافية للقيام بذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11-استخدم التحديد بالقدر الذي يسمح به الموضوع .
12-تناول بشكل منظم الأجزاء التي تنتمي إليه الأقسام التي ينتمي للكل المعتمد .
13-الإحساس بالمشاعر والمستويات المعرفة لدى الآخرين .
14-استخدم قدرتك على التفكير الناقد .

ت-القدرات : وهي على صورة :

1- التركيز على المسالة: ا- تحديد أو صياغة السؤال .ب- تحديد أو صياغة المعايير للحكم على الإجابات المحتملة .ج- إبقاء الموقف في الذهن .
2- تحليل الحجج (البراهين) : ا- تحديد الخلاصات .ب- تحديد الأسباب المقررة .ج- تحديد الأسباب غير المقررة. د- النظر في أوجه المشابهة والمقارنة. ه- تحديد ومعالجة الأمور غير المتطابقة. و- النظر في بنية الحجة. ز- التلخيص.
3- طرح وإجابة أسئلة الإيضاح والتحدي، مثلا: أ- لماذا ؟ ب- ما هي النقطة الرئيسة ؟ ج- ما الذي تعنيه؟ د- ما المثال الذي يمكن أن تعطيه في هذا المجال؟ ه- ما الذي لا يكون مثالا دالا على المفهوم(عنصر قريب أو غريب، والمثال الدال). و- كيف ينطبق ذلك في هذه الحالة؟(صف الحالة والتي قد تبدو مثالا مناقضا).ز- ما الفرق الذي يمكن أن يكون نتيجة ذلك؟ ح- ما هي الحقائق؟ ط- هل هذا كل ما تقوله؟ ي- هل يمكن أن تقول مزيدا عن هذا الأمر؟
4- إصدار الحكم على مصداقية المصدر ، والمعايير (والتي تكون عادة شروطا ضرورية) :

أ- الخبرة . ب- نقصان تصادم المصالح . ج- التوافق بين المصادر . د- السمعة.
ه- استخدام الإجراءات المقررة . و- القدرة على إعطاء الأسباب .
ز- عادات دقيقة .

5- إعادة تقارير المشاهدة (الملاحظة) والحكم عليها (و التي تكون عادة شروط غير ضرورية) (مارزانو، 1996: 51- 55).
6- الاستنتاج وإصدار الأحكام على الاستنتاج .
7- الاستقراء وإصدار الحكم على العبارات الدالة .
8- اتخاذ الأحكام القيمة وإصدار الأحكام بشأنها .
9- تعريف التعبيرات وإصدار الأحكام على التعريفات : وله أبعاد وهي : الشكل ، الاستراتيجية، المعرفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- تعريف الفرضيات : ا- أسباب غير مقررة . ب- الفرضيات المطلوبة : إعادة بناء البرهان .

11- اتخاذ قرار بشان العمل .

12- التفاعل مع الآخرين: أ- توظيف التسميات التي تتضمن المغالطات والتفاعل معها. ب- الاستراتيجيات المنطقية.ج- الاستراتيجيات البلاغية. د- عرض موقف ما، شفهيا أو كتابيا (نبهان،2001: 78).

دور المناهج في تنمية التفكير الناقد :

مما لاشك فيه أن المناهج تهتم اهتماما كبيرا بتربية الطفل وتعليمه، حيث تمكنه من الانتفاع من موروثة الثقافي وموروث غيره من ثقافات المجتمعات الأخرى، وهذا يستدعي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة، وخاصة التفكير الناقد لدى الطلاب، وتتضح أهمية التفكير الناقد في اتخاذ القرارات، حيث إن الكثير من النتائج تقوم على افتراضات غير ظاهرة أو خاطئة، وكثيرا ما تكون الأمور الجدلية وغير المدعومة بالشواهد الكافية المستخدمة في عصرنا هذا، وأثبتت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أنه يمكن تنمية التفكير الناقد من خلال تدريس المواد الدراسية المختلفة، و إمكانية تدريب الطلاب على التفكير الناقد ممكنة، ولكن ليس بتوفير المعرفة و المعلومات فقط، بل لا بد من تدريب الطلاب على عمليات المقارنة والتلخيص والملاحظة والتصنيف والتفسير والنقد وصياغة الفروض وجمع البيانات وتنظيمها وتطبيق التعميمات في حل المشكلات الجديدة، حيث إن هذه العمليات تعرف بأنها عمليات التفكير(نبهان، 2001 :79).

فمن الممكن تحسين التفكير الناقد لدى الطلاب، وبالتحديد في تدريس اللغة العربية عن طريق ما يقدم لهم من مواد المناهج الدراسية، بحيث تحتوي على أنشطة مختلفة تنمي مهارات التفكير الناقد لديهم بعيدة عن الإلقاء والتلقين.

دور معلم اللغة العربية في تنمية التفكير الناقد :

يمكن لمعلم اللغة العربية أن ينمي مهارات التفكير الناقد لطلابه من خلال تدريبهم على الآتي:

- إجراء المقارنات ، والموازنات ، وتسجيل الفروق وأوجه الشبه والاختلاف .
- تسجيل الملاحظات بدقة ونظام ، ليتعود دقة الرصد والتمييز .
- التلخيص حيث إنها مهارة تصنيفية تتضمن الاستيعاب ، والتحديد ، والانتقاء.
- تفسير الأحداث بتقديم المبررات والأدلة .
- النقد حيث يمثل فحصا واعيا وبحثا عن العمل وتقويما للحجج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تشجيع التخيل حيث تتكون لدى الطلاب فكرة عن شيء ليس له وجـــود ، فيتحـــرر الطالب من واقعه.
- تحديد المسلمات والافتراضات .
- جمع المعلومات وتنظيمها عن موضوع ما .

إن المعلم عليه أن يوفر أنشطة تساعد على ممارسة التفكير الناقد على النحو التالي :

- أسئلة مفتوحة النهاية.
- كل نشاط يمارس يستهدف وظيفة عقلية عليا.
- لا بد أن تؤكد الأنشطة على توليد الأفكار بدلا من استرجاعها .

يعتبر مناط التركيز في تنمية مهارات التفكير الناقد هو تهيئة البيئة التـــي تنمـــو خلالهـــا هـــذه المهارات، ويعول الكثير على المعلم استثارة التفكير للطلاب، وتشجيعا لهـــم علـــى البحـــث ، والاكتشاف ، والتخطيط ، والتنفيذ .

فأسلوب أداء المعلم أساس ممارسة الطلاب للتفكير الناقد ، من منطلق أن التفكير يقـــوم علـــى دعامتين

الأولى : المعينات التي في ضوئها تتم ممارسة مهارته وتشمل :

- القدرة على الاستدلال المنطقي .
- القدرة على تقييم الحجج والأدلة .
- القدرة على تعرف الافتراضات والمفهومات .

الثانية : المعوقات التي تعطل ممارسة هذه المهارات وتشمل :

- التسرع في إصدار الأحكام .
- التحيز والميول الشخصية والأهواء والتفكير الخرافي والانقياد .
- مسايرة الاتجاهات الشائعة دون تدبر.

وتستند هاتان الدعامتان على معلم قادر على توفير مناخ يمكن مـــن خلالـــه تـــشجيع الطـــلاب واستثارتهم للتفكير .

ومن شروط التدريس التي تشتمل على ممارسة مهارات التفكير الناقد :

- الواقعية.
- البحث عن المعرفة وطرق تنظيم المعلومات.
- ربط الأفكار بهدف التوصل إلى إطار شامل.
- التقويم لتحديد كفاءة الحلول.
- التوضيح وعرض آراء الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التكامل لتطوير الآراء الشخصية وتوسيع الأفكار.

وهناك خمسة اقتراحات لخلق التفاعل الصفي وهي :

- ابدأ الحصة بطرح مشكلة أو أمر فيه خلاف في الرأي.
- رتب الصف لتشجيع التفاعل الصفي.
- اجعل فترة الحصة أطول.
- اجعل بيئة الصف حميمة.
- استعمل الصمت لتشجيع التأمل (سليمان ، 2001: 65- 67).

تعليم التفكير الناقد :

هناك وجهتا نظر حول تعليم التفكير الناقد كلتاهما تؤكد على أن التفكير الناقد مهارة يمكن تعليمها. وجهة النظر الأولى تُشَبه التفكير الناقد بالقراءة والكتابة، وهو من هذا المنظور يستحق التدريس المنفصل من خلال مساقات مستقلة، أما وجهة النظر الأخرى تتبنى موقفا يدرس فيه التفكير الناقد ضمن المساقات الدراسية المختلفة وفي جميع المراحل والصفوف (مدخل المحتوى)، ويرى هؤلاء أن تدريس التفكير الناقد في موضوع مستقل لا يسهل تطبيق واستخدام التفكير الناقد في المساقات المختلفة أوفي مواقف الحياة.

والذين يؤيدون تدريس التفكير الناقد من خلال المواد الدراسية المختلفة، يرون في بعض المساقات الدراسية مجالا خاصا لتناول بعض مظاهر التفكير الناقد دون غيرها. ومثل هذه المظاهر يمكن تناولها في سياقها الخاص بها، فالدراسات الاجتماعية مثلاً تركز على المهارة المرتبطة بالاستقصاء، بينما الرياضيات تنمي مظاهر التفكير الناقد المتمثلة في الاستدلال أو الاستنتاج. إن تدريب الطلبة على التفكير الناقد ليس مهمة سهلة، ومن الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم التفكير الناقد ما يلي:

- استراتيجيات حل المشكلات على اختلافها، مثل البحث عن قانون أو نمط المحاولة والخطأ (الاستقصاء) ، التبرير المنطقي ، عمل جدول أو قائمة وغيرها .
- استراتيجية الحوار (السؤال والجواب السقراطي) والنقاش.
- القراءة الناقدة ، القراءة الاستراتيجية التأملية (أبو زينة وعبابنة ،2007: 287).

وترى الباحثة أن وجهة النظر الثانية أفضل لسهولة الحصول على نتائج أفضل ، من خلال تدريس المساقات المختلفة ، حيث يدخل التفكير الناقد في كل المساقات وليس في مساقات خاصة مستقلة . واللغة العربية كمساقات يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد ، حيث إنها مناخ خصب لتعليم التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير المختلفة :

إن التفكير يرتبط بشكل كبير مع العديد من مهارات التفكير الأخرى، و مع العديد من المصطلحات ذات العلاقة، مثل التفكير الإبداعي، صنع القرار، حل المشكلات، التفكير التأملي، قدرات التفكير العليا حسب تصنيفات بلوم، التفكير العلمي، الذكاء ...وغيرها، لذلك لابد الإشارة إلى هذه العلاقة وتوضيحها، وقد ميز المربون بين مصطلح التفكير الناقد ومصطلحات التفكير المختلفة ومنها:-

1-التفكير الناقد والتفكير الإبداعي: يشير التفكير الإبداعي إلى القدرة على خلق واستلهام أفكار جديدة وأصيلة، وفي حين التفكير الناقد يظهر في تقييم الأفكار الإبداعية، والفائدة المتحققة من تطبيق تلك الأفكار على المستوى اللفظي والعملي، كما أن التفكير الإبداعي يربط بين الأسباب والنتائج، بناء على معلومات كثيرة ،في حين التفكير الناقد يعمل على تقديم التعليل أو البرهان لتفسير مطروح، والتفكير الإبداعي يعرف بأنه تكوين الحلول الممكنة لحل مشكلة ما أو إيجاد توضيحات ممكنة لظاهرة ما، في حين التفكير الناقد هو اختيار وتقييم هذه الحلول المقترحة، وقد أظهرت دراسة (فشر)إلى وجود ارتباط قوي وواضح بين التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي (نبهان ،2001: 91).

وفي هذا الإطار إن التمييز الواضح بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي أمر مستحيل، فجميع أشكال التفكير الجيد تتضمن تقييما للجودة أو النوعية، وإنتاج ما يمكن وصفه بالجدية، وانشغال الدماغ بعملية تفكير مركبة دون دعم من عملية تفكير مركبة أمر يصعب قبوله، فأصحاب التفكير الناقد يولدون أفكارا لتقويم صدقها وصلاحيتها للاستخدام، ويعد بعضهم أن التفكير الناقد تقويمي وأن التفكير الإبداعي توليدي، لكن هذين النمطين ليسا متناقضين، بل إنهما يكملان بعضهما بعضا(السليتي ،2006 : 52).

2- **التفكير الناقد وحل المشكلات:** إن التفكير الناقد وحل المشكلات مصطلحان متداخلان.

3- **التفكير الناقد والذكاء:** يرى بعض العلماء أن درجة الذكاء أمر أساسي ومهم لتعليم الطلبة على التفكير الناقد، بينما يرى بياجيه أن الفرد في مراحل نمائية، وكلما ارتقت هذه المراحل كلما تطور التفكير عند الفرد، وفي الواقع فإن معظم الطلبة يتعلمون التفكير حسب درجة الذكاء وحسب المستوى النمائي معا، ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض(نبهان،2001: 91-92).

وبغض النظر عن نوع العلاقة الرابطة بين التفكير الناقد وأنواع التفكير الأخرى، فإن لا أحد يعترض على الهدف من تقسيم التفكير إلى أنواع، وهو تسهيل مناقشته وتعليمه وتنميته لدى الناشئة وفق متطلبات العصر(السليتي،2006: 54).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين مما سبق التالي:-

- أن التفكير الناقد له أهمية كبيرة في النجاح المتوقع من القرن الحادي والعشرين.
- أن المعلم المعد إعداداً جيداً له كبير الأثر في بناء الأجيال المميزة.
- أن التفكير الناقد يشتمل على عدة مهارات ينبغي أن تتوفر لدى المتعلم حتى يستطيع أن يحل مشكلة معينة أو يتخذ قرار.
- أن أبرز أهداف التعليم يتمثل في خلق مناخ يثير إحساس المتعلم بالدهشة ، ويدفع بخياله إلى التحليق، وهذا يأتي من خلال تشجيع المتعلم إلى حب الاستطلاع، وإشباع رغباته في طرح الأسئلة العميقة بهدف تطوير العقل؛ ليصبح أكثر رقياً وتقدماً.
- من الضروري أن تسعى مناهجنا الحالية إلى إكساب مهارات التفكير الناقد ؛لأنه يعد ركيزة أساسية لتقدم أي مجتمع حضاري.

وقد استفادت الباحثة من هذا المحور في بناء أدوات الدراسة ، حيث قامت بإعداد قائمة مهارات التفكير الناقد، وبناء اختبار مهارات التفكير الناقد المطبق في الدراسة الحالية، والتي لها علاقة مباشرة بمنهاج الأدب والنصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث : الأدب والنصوص

إذا نظرنا إلى أفرع اللغة العربية التي يشتمل عليها منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في المدارس الثانوية بمحافظات غزة ، نجد أنه يشتمل على المواد الآتية :

- العلوم اللغوية (نحو وبلاغة).
- الأدب والنصوص (الشعرية والنثرية).
- التعبير والإنشاء.
- المطالعة(القراءة).
- النقد .
- العروض.

مفهوم الأدب :

الأدب في اللغة:

تعريف مأخوذ من الفعل أدب يؤدب تأديباً.

ويقول (ابن منظور) في معجمه لسان العرب: "الأدب هو الذي يتأدب به الأديب من الناس، سمي أدبا لأنه يؤدب الناس الى المحامد، وينهاهم عن المقابح. وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يُدْعَى إليه الناس: مَدْعاةٌ ومأدبة، وفي الحديث عن ابن مسعود–رضي الله عنه– : إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته، يعني مدعاته" (ابن منظور،ب ت: 43)

الأدب: الظرف ومحاسن الأخلاق، جمعها آداب. وأدب البحر، كثر ماؤه، وآداب العربية: علومها من صرف ونحو وبيان وعروض، والآدب الذي يصنع مأدبة يدعو الناس إليها ج:أدبة، والأديب الحسن الخلاق والواقف على آداب اللغة ج:أدباء(المعتمد ،2000: 20).

الأدب في الاصطلاح:

الأدب هو العملية أو المعاناة التي يروض الأديب نفسه من خلالها ويقوم سلوكه و تعبيره إزاء هموم المجتمع وقضايا الأمة ومشاعر الناس، فكل ما استقام به السلوك وانتظم به التعبير وتقبله الذوق فهو أدب(العفنان ،ب ت: 30).

يعرفه (مندور) بأنه "صياغة فنية لتجربة بشرية"، ويعرفه أيضا بقوله: "إن الأدب نقد الحياة" (مندور ،1957: 6).

وتطلق لفظة الأدب في المجال الدراسي على الأحكام الأدبية التي يستنبطها مؤرخوه من خلال دراستهم لشاعر أو كاتب أو عصر أدبي، في ضوء القيم التي تضعها أسس البلاغة ومعايير النقد (خاطر وآخرون، 1981 :178).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولو استعرضنا ما كان عليه مفهوم الأدب في تراثنا، لألفينا أنه في العصر الجاهلي استعمل للدلالة على العادات الحميدة المتوارثة من مكارم الأخلاق، وحسن السلوك، وكان أيام بني أمية، وصدر العصر العباسي، عبارة عن الشعر والأنساب والأخبار وأيام الناس ، ثم ظهرت علوم اللغة من نحو وعروض وبلاغة، ودونت ووضعت أصولها ، فدخل هذا كله في الأدب، وكان هذا المعنى يضيق تارة فينحصر في الشعر والنثر الفني والنقد، ثم يتسع طورا آخر ليتجاوز ذلك إلى علوم اللغة، وغيرها مما يتصل بها.

ويعرف الكلاسيكيون الأدب أنه التعبير المنفعل عن الطبيعة والحياة، وأنه لا علاقة له بالمحاكاة التي ادعاها أرسطو، ويعرف الرومانسيون الأدب بأنه صياغة الأفكار والأحاسيس الحضارية الجديدة في أسلوب ممتع وجميل.

ثم جاءت المذاهب الفردية كالسريالية والوجودية ، فقطعت الصلة بين الأدب والمجتمع، وعرفته بأنه" حق التعبير عن الوجدان الذاتي أو الفردي من واقع إحساسه بالجمال المطلق، أي نتيجة انفعاله الخاص"، وتأتي الواقعية الجديدة لتلزم الأدب بأن يصور المجتمع لاسيما في طبقاته الدنيا وآفاته المظلمة ، معارضة الفردية في الأدب، داعية إلى مشاركة المجتمع (السيد، 1980 :137-138).

ولو نظرنا إلى التعريفات السابقة وتأملناها لوجدناها تعبر عن فلسفه واضعيها وأفكارهم، وأن جميعها يعتريها النقص .

ويعرف سيد قطب الأدب بأنه " التعبير عن تجربه شعورية موحية "(قطب ، 1983: 9).

فهذا التعريف شامل يشمل كل جوانب الحياة الإنسانية والنفسية والوجدانية والاجتماعية.

أهمية دراسة الأدب :

ترجع أهمية دراسة الأدب إلى كونه :

*- هو همزة الوصل بين الماضي والحاضر، ومهمته أن يأخذ من الماضي قيمه وعاداته وآدابه، وكل ما يتصل بأساسيات هذا المجتمع ليعصره، ويقدمه للقارئ بما يتضمن الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه واستمراره.

* - يؤدي إلى فهم الإنسان للحياة، ويفتح أمامه أبواب المعرفة بها، ويهيئ نفسه لتقبل ما يحيط به من مظاهر السعادة والشقاء، ويجعله قادرا على التكيف معها.

*- يتيح الفرصة لأن يعرف الإنسان نفسه من خلال ما يقرأ عن الآخرين.

*- يعتبر أداة مهمة من أدوات مواجهة الغزو الفكري، حيث إن للأدب مهمة كبيرة في مواجهة التيارات العالمية المناقضة والمعادية لإسلامنا وتراثنا وتوظيفها لصالح المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*- ينمي الذوق الأدبي، لأن كل أديب يقدم أجمل ما عنده، وأحسن ما اتفق عليه النـــاس، بـــل ويفاجئ الناس بما يجدده ويبتكره، ويجد قبولا طيبا عند الناس من الكلمة الأنيقة والتعبير الشيق واللمسة الساحرة والقيمة الأصلية والمثاليات المطلقة(عطا ،1986: 9-10).

ومما سبق تخلص الباحثة إلى أن الأدب يزود القارئ بالفكر، ويزوده بالمعارف والمعلومـــات، ويعرفه بقضايا أمته وعصره، وكما أنه ينمي لغته ويرفع تذوقه، وينمي القيم الخلقية الإنـــسانية عنده.

أهداف تدريس الأدب :

- تنمية ميول الطلبة إلى قراءة النصوص الأدبية ، وإكسابهم القدرة علـــى معالجتهـــا معالجـــة تختلف باختلاف مراحل نموهم ، بحيث يدفعهم ذلك إلى البحث عن الآثار الأدبية الخالدة .

- زيادة الثروة اللغوية في المفردات والأساليب وصور التعبير المختلفة ، بحيث يتمكن الطالـــب بعدها من التمييز بين لفظة وأخرى ، وبين أسلوب ونظيره ، ثم بين الإنتاج الأدبي بصورة كلية وبين غيره من الإبداعات الأدبية انطلاقا من أن الأدب منه.

- يكسب الطلبة سلامة الأداء وجودة النطق وحسن الأداء ، وتمثيل المعنى .

- تساعد الطالب على فهم الطبيعة الإنسانية ، مصورة في الإنتاج الأدبـــي كـــالغيرة والجـــشع والغدر والإيثار والبخل والكرم الخ ، ويتجلى ذلك واضحا في الأدب القصـــصي والروائـــي ، ولاشك أن هذا كله ثقافة يتصرف الإنسان في حياته على ضوئها (إبراهيم، 1982: 260).

- توعية الطلبة بالفنون والمدارس الأدبية ومكان الأدب العربي .

- توعية الطلبة بتطوير الأدب، وسلسلة حياته، وقصة تطوره، والعوامل التي ســـاعدت علـــى رقيه، والأسباب التي أدت إلى ضعفه في بعض الفترات لتعين هذه الثقافة على اتـــصالهم بـــه، وإفادتهم من تراثه (خاطر وآخرون، 1981: 181).

- تساعد الطلبة على فهم النصوص الأدبية، وإدراك نواحي الجمال فيها، وعلى تذوقها ونقـــدها وتحليلها (السيد ،1980: 187).

ومما سبق تخلص الباحثة إلى :

أن الأدب يهدف إلى تبصير الناشئة بمجتمعهم ماضيا وحاضرا وتطلعا إلى المستقبل، كما يهدف إلى فهم البشرية وتحليلها ومعرفة ميولها ودوافعها واهتماماتها، كما يهذب النفوس وينمي الذوق والإحساس الجمالي في النفوس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف العامة لتدريس الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية كما جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني الأول :

- الاطلاع على قدر مناسب من التراث الأدبي العربي.
- التعرف إلى أهم المراحل والمنعطفات في تطور الثقافة الأدبية العربية، من خلال النصوص الأدبية المتنوعة .
- التعرف إلى السير الذاتية لمجموعة من أعلام الأدب العربي.
- التعرف إلى الأنواع الأدبية الحديثة مثل: الشعر الحر،و القصة، والرواية، والمسرحية، والفن السينمائي.
- حفظ نماذج من النصوص لعدد من أعلام الأدب العربي.
- المشاركة في ورشات عمل تعقد حول الكتابة الإبداعية، وتطوير الطاقات الأدبية الخاصة.
- فهم المادة المقروءة والتمكن من تحليلها، وإدراك عناصر الجمال فيها، وتذوقها، ونقدها، وتلخيصها، والتعبير عنها.
- إغناء معجمهم اللغوي بالمفردات والتراكيب.
- الإفادة من الأساليب الأدبية الرفيعة، والتعبير عنها شفويا، وكتابيا.
- صقل المعرفة بموسيقى الشعر العربي، وإدراك بحوره.
- التعرف إلى عدد من الأدباء والشعراء في الوطن العربي والإسلامي بعامة، والفلسطيني بخاصة في العصور المختلفة.
- الاعتزاز بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.
- إدراك القيم والمعارف الواردة في النصوص والإفادة منها في الحياة.
- تحليل النص الأدبي وتذوق جماليته.
- تنمية الذوق الأدبي، والحس الفني.
- التدرب على نقد النصوص وفق منهج معين.
- تنمية الرغبة في التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة.
- قراءة نصوص مختارة قراءة جهرية سليمة معبرة.
- تنمية مواهبهم الإبداعية وميولهم الفنية.
- استنتاج الأفكار الرئيسة مما يسمع أو يقرأ.
- تكوين أراء خاصة حول ما يسمع أو يقرأ، والتعبير عنها بجرأة ووضوح.
- تنمية مهارة التلخيص لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية معرفتهم بالعناصر الفنية للنص الأدبي (اللغة، والأسلوب، والصور، والموسيقى...).
- تمثل روح البحث العلمي من حيث الأمانة العلمية والموضوعية والتوثيق، من أجل تهيئتهم للمرحلة الجامعية.
- تطوير المهارات الأساسية: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة ،بشكل ملحوظ (مركز تطوير المناهج،1999: 70-72).

النص الأدبي والتفكير:

تشغل النصوص الأدبية مكانة خاصة وأساسية في برامج تعليم فنون اللغة، والنص الأدبي النموذجي هو الذي يشمل استخدام اللغة والخيال لاستكشاف الخبرات الإنسانية وخلقها، وهو الذي يسهم في إغناء اللغة وتنميتها، ويشجع الخيال ويحفز الوعي والإدراك الجمالي، ويشكل التفكير الاستنتاجي، فمن خلال الكتابة والقراءة والاستجابة الناقدة للأدب (النصوص الأدبية)يوسع الطلبة فهمهم لأنفسهم وللعالم، وتزداد خبراتهم قيمة أكبر.

ويهدف الأدب في المرحلة الأساسية إلى توجيه الطلبة؛ ليصبحوا أكثر اعتماداً أو استقلالاً في جلسات المناقشة، وأكثر قدرة على قيادة مجموعات المناقشة بهدف التقليل من دور المعلم، وبخاصة في نهاية المرحلة، وكذلك إقدار الطلبة على المشاركة بأفكارهم في الاستجابات لقراءتهم، والاستماع لأفكار الآخرين وآرائهم.

وأكد (Goodman,1938)على أن تعامل القارئ مع النص يعني قيامه بمجموعة من عمليات التفكير نظراً لارتباطه بالاستيعاب ارتباطاً وثيقاً، فهو يدرك ويلاحظ ويستجيب للمعنى العام التام للرموز الخطية، ويفهم العلاقات القائمة بين معاني المفردات، ويدرك الفكر الصريحة والضمنية، ويعقد موازنات بين المعاني والمفاهيم، ويُقَوم العلاقات ويصدر أحكاماً بشأنها، ويستخرج النتائج والأحكام ، ويستنتج استنتاجاً نقدياً ويحل المشكلات.

ويؤكد بعض خبراء مناهج اللغة وأساليب تدريسها أن قيام الطلبة بتنفيذ التدريبات والنشاطات اللغوية الزمرية حول ما يشتمل عليه النص من شأنه تنمية قدراتهم القرائية من خلال مناقشة أفكارهم وآرائهم وتطوير أحكام حول بعض جوانب النص من حيث الشكل والمضمون، وتفسير هذه الأحكام وترجمة أفكارهم إلى لغة ملفوظة، وتقديمه في صورة أعمال أدبية أو تنظيمية جديدة ليدرك الطلبة أن ما تعلموه من تناول النص له معنى، وأنهم قادرون على توظيفه في مواقف الدرس والحياة(السليتي،2006: 65-67).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم النصوص الأدبية :

أولا: النصوص:

هي آيات قرآنية كريمة ، وأحاديث نبوية شريفة، ومقطوعات شعرية ونثرية تمتاز بفنيتها واشتمالها على القيم المختلفة.(مركز تطوير المناهج ،1999: 99).

ثانيا: النصوص الأدبية:

هي مأثورات من الشعر والنثر نقلت بألفاظها التي أثرت عن قائليها ، ولهذا سميت " النصوص" ثم تميزت بما تحمل من جمل فنية تؤثر على السامع والقارئ ، ولذلك سميت "النصوص الأدبية".

وهي مختارات الشعر والنثر تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة ، وتستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتتنوع بين المقطوعات الشعرية، والقصيدة، والرسالة ، والمقالة، والقصة، والمسرحية، وما إليها بما يلائم كل صف من صفوف المرحلتين، ومنها ما يدرس ويحفظ أو تحفظ أجزاء منه ، وفي المرحلة الثانوية يزداد مستوى هذه النصوص حجما وفكرة وأسلوبا وعمقا فنياً (ظافر ، والحمادي : 1984، 245-246) .

ويعرفها خاطر وآخرون(1981:179) بأنها وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية فكريه وتعبيرية وتذوقية.

ويعرفها (إبراهيم ،1982 :251) بأنها قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، و تعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة .

وهي عبارة عن مقطوعات أدبية مختارة يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، تحمل الطلبة على التذوق الأدبي (الدليمي والوائلي:2003، 141) .

أهمية تدريس النصوص الأدبية :

للنصوص الأدبية أهمية تربوية كبرى في إعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام، وهي لذلك ترمي إلى تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وتصقل الذوق، وترهف الإحساس(إبراهيم،ب ت:252). ولدراسة النصوص الأدبية فرصة مواتية للطلاب ليتحرروا من أثقال الدراسة العقلية، وتحرر عقول الطلبة من صرامة التعاريف والقوانين، للانتقال إلى عالم الخيال؛ ليعيش مع الصور الأدبية والكلام الشعري الساحر، والتفكير الممتع المنبعث من ينابيع الحق والخير والجمال(النعيمي : ب-ت، 91).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس تعليم النصوص:

- تدريب الطلبة على حسن الأداء وسرعة الفهم، وعلى زيادة خبراتهم اللغوية وتربية أذواقهم الفنية والأدبية.
- الوقوف على مواطن الجمال الفني في الآثار الأدبية.
- إثارة الشوق والرغبة في دراسة الأدب وتذوقه.
- تقدير الجيد من الكلام، ومعرفة روائع الأدب والإلمام بالعصور الأدبية وأطوارها، وحيـــاة الأدباء والعوامل المؤثرة في أدبهم.
- تزويد الطلبة بثروة لغوية لإنماء ثقافتهم الأدبية.
- تنمية قدرة الطلبة على التحليل والنقد.
- تغذية الناحية الوجدانية وتنمية الأحاسيس الكريمة(مغلي :1999، 62).
- تعميق حب الوطن وكراهية أعداء الدين .
- تذوق الجمال في النص عن طرق تفاعلهم الوجداني معه .
- تذوق الجمال في النصوص المماثلة .(ظافر ،والحمادي :1984، 268).

والآن سوف تعرض الباحثة موضوعات الأدب والنصوص المقررة على الصف الحادي عـــشر كما جاءت في خطة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

موضوعات الأدب والنصوص المقررة على الصف الحادي عشر

الوحدة الأولى	الموضوع	
العصر الجاهلي	مدخل إلى الأدب الجاهلي	أدب
	من معلقة زهير بن أبي سلمى	شعر
	من شعر الصعاليك	شعر
	ألا لا تلوماني – عبد يغوث الحارثي	شعر
	وصية عمرو بن كلثوم لبنيه	نثر
	إضاءات حول الأدب الجاهلي	أدب
	النقد في العصر الجاهلي	نقد
الوحدة الثانية	مدخل إلى الأدب الإسلامي	أدب
العصر الإسلامي والأموي	عدمنا خيلنا حسان بن ثابت	شعر
	من شعر النقائض جرير و الفرزدق	شعر
	ليلى المريضة – قيس بن الملوح	شعر
	رسالة عمر بن الخطاب	نثر
	مناظرة عمر بن عبد العزيز	نثر
	إضاءات حول الأدب الإسلامي	أدب
	النقد في العصر الإسلامي	نقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

القسم الأول : الدراسات العربية

أولا : دراسات تتعلق بالتفكير الناقد بوجه عام .

تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد بوجه عام .

ثانيا : دراسات تتعلق بالتفكير الناقد في اللغة العربية .

تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد في اللغة العربية .

القسم الثاني : الدراسات الأجنبية

تعقيب على الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حظي موضوع التفكير الناقد باهتمام الباحثين ، فأجريت دراسات عديدة للتعرف على التفكير الناقد في مختلف العلوم ، وسوف تعرض الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستها ، وقد قسمت الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ، وقسمت الدراسات العربية إلى قسمين ، دراسات تتعلق بالتفكير الناقد بوجه عام ، ودراسات تتعلق بالتفكير الناقد في اللغة العربية بوجه خاص حيث كانت على النحو التالي:

القسم الأول: الدراسات العربية:

أولا : الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد بوجه عام :

1- دراسة أبي دنيا وأبي ناشي(2003) :

هدفت الدراسة إلى تقويم فعالية برنامج التفكير الناقد، وأثره على التفكير العقلاني لدى طالبات الجامعة. كما هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة، واختبار مدى تأثير البرنامج على تنمية التفكير الناقد لدى أفراد العينة. استخدمت الباحثتان عينة شعبة رياض الأطفال الفرقة الأولى بكلية تربية حلوان ، ويبلغ عددهن (149) طالبة، ومتوسط أعمارهن (19.5) سنة بانحراف معياري (1.2) وقسمت هذه العينة عشوائيا إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وذلك لأن العشوائية تضمن التكافؤ بين المجموعتين، وقد استبعد عدد(9) طالبات، لعدم استكمال الإجابة على المقاييس، وبذلك بلغ عدد كل مجموعة من المجموعتين (70) طالبة. استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي الحقيقي الذي يتحكم في الصدق الداخلي والخارجي للنتائج. وتضمنت الدراسة الأدوات التالية :

- اختبار الذكاء العالي لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
- اختبار التفكير الناقد، وقد حدد مكونات التفكير الناقد فيما يلي: الدقة في فحص الوقائع، إدراك الحقائق الموضوعية، إدراك إطار العلاقة الصحيحة ، تقويم المناقشات، الاستدلال المنطقي .
- استخدام مقياس التفكير العقلاني، ويشمل المقياس على أربعة عشر موقفا. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في المهارات التالية : الدقة في فحص الوقائع، ومهارة إدراك الحقائق الموضوعية، ومهارة إدراك إطار العلاقة الصحيح، ومهارة تقويم المناقشات، ومهارة الاستدلال المنطقي .

ومن أهم توصيات الدراسة أن يركز المعلم الجامعي في تقديم مادته على التفسير، والتحليل، والاستنباط، والاستقراء، وإدراك العلاقات، وعقد المقارنات حتى يتمكن الطالب المعلم من إكساب مهارات التفكير الناقد، وأيضا التنوع في استخدام وسائل التقويم، التي تسهم في تنمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الناقد لدى الطلاب، وكما أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذهم .

2- دراسة الحموري،والوهر (2003) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء نمط تطور القدرة على التفكير الناقد، لتقدم الأفراد في العمر ودراسة الأثر التفضيلي لعوامل فرع الدراسة والجنس والمستوى العمري، والتفاعل بين المستوى العمري، وأبعاد التفكير الناقد في النمط الحاصل في هذه القدرة، فضلا عن تحديد طبيعة العلاقة بين قدرة التفكير الناقد والمستوى العمري. تكونت عينة الدراسة من (423) فردا من النظام التعليمي موزعين وفق متغيرات الدراسة الثلاثة، وطبق عليهم اختبار واطسن – وجليسر لقياس قدراتهم على التفكير الناقد. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم تحليل التباين ذي القياسات المتكررة. وأبرزت النتائج أن قدرة أفراد المستوى العمري (18- 20 سنة) على التفكير الناقد تزيد بدلالة إحصائية عن قدرة نظرائهم من المستوى العمري الأدنى (17- 18 سنة)، والمستويات العمرية الأربعة الأعلى التي تتراوح بين (20- 60 سنة)، كما أن قدرة أفراد الفرع العلمي تزيد بدلالة إحصائية عن قدرة أفراد الفرع الأدبي، ولم يكن للجنس أثر في هذه القدرة، وفضلا عن ذلك، فإن العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد والمستوى العمري تتكون من مركبين: مركب تربعي بين المستويات العمرية من الأول إلى الثالث، التي تتراوح أعمارها بين (17-20 سنة)، ومركب خطي بين المستويات العمرية الثلاثة التالية التي تتراوح أعمارها (20- 60 سنة)، فالقدرة تكون في أوجها في مرحلة الدراسة الجامعية حيث التحرر النسبي من التبعية، والقدرة على التفكير، ثم تنحدر في بدء الحياة العملية وتستقر في عمر الثلاثين، حيث يميل المربي إلى التأطير والتقوقع على نفسه ومحاولة حل المشكلات بطريقة روتينية. وأوصت الباحثتان بإجراء دراسة مماثلة على مستويات عمرية مشابهة لمستويات هذه الدراسة من فئات مهنية أخرى كالمهندسين والأطباء وغيرهم؛ للتعرف على طبيعة القدرة هذه، وكيف تتطور مع تطور العمر.

3- دراسة راجح (2002) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في الحاسب الآلي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، بمعنى أنها هدفت إلى تصميم برنامج في الحاسب الآلي في مادة الرياضيات للصف الثاني الثانوي، ودراسة أثر هذا البرنامج في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد ، وأيضا دراسة أثره على تنمية التحصيل الدراسي، حيث اعتمد هذا التصميم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، فالمجموعة التجريبية درست

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتوى "وحدة هندسة المتجهات " باستخدام برنامج (بوربونيت)، أما المجموعة الضابطة فقد درست نفس المحتوى، ولكن بدون استخدام البرنامج، وكان عدد أفراد كل مجموعة (43) طالبة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة. وأعدَّت الباحثة اختباراً تحصيلياً في وحدة هندسة المتجهات واختبار يقيس التفكير الناقد لدى الطالبات في الرياضيات. وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التذكر، وفي اختبار التحصيل الكلي، وكذلك تكافؤ طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في كل من مستوى الفهم ومستوى التطبيق ومستوى التحليل.

4- دراسة بيرم (2002) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر إستراتيجية المتناقضات على تنمية التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة. وتكونت عينة الدراسة من (196) طالبا وطالبة من بين طلبة الصف السابع الأساسي بمدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة، وهي عبارة عن أربعة فصول تم تقسيمها إلى مجموعتين، الأولى تجريبية (فصل طلاب وفصل طالبات) بلغ قوامها (98) طالباً وطالبة، حيث تم تدريسها باستخدام استراتيجية المتناقضات، والثانية ضابطة (فصل طلاب وفصل طالبات) بلغ قوامها(98) طالباً وطالبة، حيث تم تدريسها بالطريقة العادية المتبعة في المدارس.

وقد اختار الباحث الفصلين الأول والثاني من وحدة " الخصائص الفيزيائية للمادة " المقررة في كتاب العلوم للصف السابع الأساسي، وتم تحليل محتواها وإعداد دليل المعلم لتدريسها وفقاً لاستراتيجية المتناقضات، كما قام الباحث بإعداد اختبار مهارات التفكير الناقد في المحتوى العلمي للموضوعات المختارة، وتم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين وبحساب صدقه الإحصائي، وكذلك التأكد من ثباته باستخدام معادلة " كيودر وريتشارد سون 21"، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0.851) ، ولقد تم تطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً .

وتم استخدام الاختبار الإحصائي" ت "، واختبار مان – ويتني" يو "، واستخدام اختبار مربع إيتا. أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية المتناقضات في تنمية مهارات التفكير الناقد عند استخدامها في تدريس العلوم.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث باستخدام استراتيجية المتناقضات في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير الناقد ، وتدريب المعلمين على كيفية استخدام الأحداث المتناقضة في تدريس العلوم من خلال إعداد دروس توضيحية ودورات تعتمد على التعليم المصغر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- دراسة خريشة (2001) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إسهام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، ومعرفة أثر جنس المعلم وخبرته ومؤهلاته في ذلك، وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير، وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (33) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة الفرق، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، طبق على العينة استبانه للتعرف على آرائهم في مستوى إسهامهم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة، وتكونت كل الإستبانة والبطاقة من (55) مظهراً سلوكياً تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا منها (24) مظهراً للتفكير الناقد، و(31) مظهرا للتفكير الإبداعي. دلت النتائج على تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والمهارات مجتمعة سواء من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة ، فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربويا (85%)، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا بين آراء معلمي التاريخ أو نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير تعزى لجنس المعلم أو خبراته أو مؤهله، ولم تظهر علاقة دالة إحصائيا (a = 0.05) بين آراء المعلمين في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير، وبين مستوى مساهمتهم في تنمية تلك المهارات، نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة، وقدم البحث عدة توصيات أبرزها: تضمين كتب ومناهج الدراسات الاجتماعية، ومنها تاريخ مشكلات تتحدى تفكير الطلبة لحفزهم على استخدام مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وزيادة اهتمام تدريب المعلمين في الوزارة لإكساب معلمي التاريخ كفايات تدريس مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

6- دراسة إبراهيم (2001) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل وفق الاختبار المعد من قبل الباحث. تكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع في قسمي التاريخ بكليتي الآداب، والتربية في جامعة الموصل للعام الدراسي (1999-2000)، والبالغ عددهم 169 طالباً وطالبة، ومن مجتمع الدراسة التي جرى تم تحديد العينة الاستطلاعية، وعينة الثبات والعينة الأساسية، واستخدم الباحث أداة الدراسة اختبار التفكير الناقد في التاريخ الذي تضمن المجالات الآتية: التمييز بين الحقيقة التاريخية ووجهة النظر، وتشخيص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعية، والتحيز في النص التاريخي ، وتكوين استنتاجات حول النص التاريخي، وتقويم الحجج أو الأدلة التاريخية، وتقرير الافتراضات المنطقية ذات المحتوى التاريخي.

وتوصلت أبرز النتائج إلى أن أداء أفراد العينة في التفكير الناقد يقع في المستوى المتوسط ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس في أداء أفراد العينة على الاختبار كله، وعلى المجالات الفرعية، كما يتضح أن متغير الكلية ليس له أثر في تحديد السمات الفكرية العامة الفارقة للطلبة ذوي التخصص الواحد. ووفق نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات أبرزها: العمل على تنمية تعزيز القدرة النقدية في ميدان المعرفة التاريخية، وإدخال موضوع التفكير الناقد في التاريخ بوصفه مادة دراسية.

7- دراسة رضوان (2000) :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تجريبية لفعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية جامعة عين شمس. اختارت الباحثة طلبة قسم العلوم شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة عين شمس، وبلغ عدد الطلبة الذين أكملوا جلسات التطبيق، وأتموا إجاباتهم على اختبار التفكير الناقد المستخدم(50) طالباً وطالبة، وتم استبعاد الطلبة الذين تغيبوا عن بعض الجلسات أو تهاونوا في إجابة الاختبار ولن يكملوا كل الفقرات. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة " قياس قبلي ثم قياس بعدي". قامت الباحثة بإعداد عدة أدوات وهي تصميم برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد ، واختبار كورنيل للتفكير الناقد ، فقامت الباحثة بتطبيق اختبار كورنيل للتفكير الناقد على المفحوصين بطريقة جمعية، بعد توضيح الهدف من تطبيق الاختبار، وحث الطلاب والطالبات على المشاركة في الدراسة، وتم التطبيق القبلي، وبدأت الباحثة في تنفيذ البرنامج المقترح بمعدل جلستين أسبوعياً، مدة الجلسة ساعتان، واستمر تنفيذ البرنامج لمدة(10) أسابيع، ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار" كورنيل " للتفكير الناقد بعديا بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، وأسفرت النتائج على أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارات التفكير الناقد(التعميمات، والفروض، ومدى ملاءمة السبب، والاعتماد على الملاحظة، والاعتماد على السلطة، والاستدلال، واستنباط النتيجة، والافتراضات وملاءمة السبب)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فقد أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها: عقد دورات تدريبية للمعلمين في كافة التخصصات أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات تدريسية متطورة، لتنمية التفكير لدى الطلبة، كما توصي بإعادة صياغة المناهج في كافة التخصصات في مراحل التعليم العام، بحيث تتضمن تعليم مهارات التفكير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- دراسة عفانة (1998) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، فاشتملت عينة الدراسة على (271) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة بطريقة عشوائية، وذلك عن طريق تطبيق بطارية الاختبارات بشكل مفاجئ بعد أخذ إذن من الجامعة، ولاختبار فروض الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، اختبارات، تحليل التباين الأحادي، واستخدم الباحث اختبار مهارات التفكير الناقد، وأوضحت النتائج ما يلي:

- مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة وصل إلى(0.61)، وهو يعد أدنى من مستوى التمكن الذي يساوي(0.85)على الأقل.
- توجد علاقة موجبة بين مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ومعدلاتهم التراكمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد تعزى إلى الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تعزى إلى نوع التخصص(علمي، أدبي)، وذلك لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تعزي إلى المستوى الأكاديمي، وذلك لصالح طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة.

وأوصى الباحث بالتركيز على طلبة المستوى الرابع الجامعي بحيث تجري دورات متعددة للأساتذة المتخصصين في المواد العلمية بخاصة والأدبية بعامة، تركز على كيفية إكساب طلبة المستوى الرابع مهارات التفكير الناقد، وإتقان الممارسات الهادفة التي تؤدي الى تعلم طلبتهم أساليب التعاون والتفاعل القائمين على أسس علمية وموضوعية.

9- دراسة الخطيب (1993):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قدرة التفكير الناقد للفئة العمرية(11-14سنة) في ضوء متغيرات عديدة منها متغير الجنس، تكونت العينة من(425) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية في منطقة عمان للصفوف: السادس والسابع والثامن الأساسي، وصممت الباحثة اختباراً لقياس المقدرة على التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قدرة التفكير الناقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عند الأفراد متوسطة، ولم تظهر النتائج فروقاً بين الذكور والإناث في قدرة التفكير كلها، سوى في بعض الاختبارات الفرعية.

10- دراسة عليان (1991) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقتي تدريس الجغرافيا بالاكتشاف وبالمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف السابع، و تكونت عينة الدراسة من (256) طالبا وطالبة، قسمت بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وعددها (128) طالبا وطالبة مناصفة، درست بطريقة الاكتشاف وهي المجموعة التجريبية، ثم المجموعة الثانية وهي الضابطة، التي بلغ أفرادها (128) طالبا وطالبة مناصفة درست بطريقة المحاضرة.

استخدم الباحث في دراسته أداتين: الأولى التدريس بطريقة الاكتشاف حيث استخدم النمط الاستقبالي في اكتساب المفاهيم ل(برونر) في تحضير طريقة التدريس بالاكتشاف، أما الأداة الثانية وهي استراتيجية ماري مكفرلاند التي تركز على الكلمات المترابطة ذات العلاقة، من أجل تطوير أداة قياس للتفكير الناقد. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أداء المجموعات على اختبار قياس التفكير الناقد تعزى لطريقة التدريس بالاكتشاف و بالمحاضرة، ولصالح طريقة الاكتشاف، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعات على اختبار قياس التفكير الناقد تعزى لجنس الطلبة، وللتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة.

11- دراسة عنابي (1991) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة التفكير الناقد في التدريس الصفي، لمعلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في الأردن، حيث قامت الباحثة بتقنين بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التفكير الناقد من خلال كلام المعلم التعليمي داخل البيئة الصفية، حيث إنها صنفت بطاقة الملاحظة إلى خمس مهارات وهي القدرات، الاتجاهات، المفاهيم، التعميمات، مهارة حل المسألة، ثم لاحظت الباحثة السلوك الصفي ل(38) معلماً ومعلمة، ثم اختارت لهم مجتمعا قوامه(706) أفراد، وتوصلت إلى مظاهر التفكير الناقد في التدريس الصفي لدى معلمي الرياضيات، وصلت إلى نسبة مقدارها (41%)، وهذا يعني أن مظاهر التفكير الناقد كانت أقل من نصف جملة المهارات المطلوبة لجميع المعلمين ، وأوصت الباحثة بإعادة النظر في مناهج المرحلة الثانوية، وبخاصة مناهج الرياضيات بحيث تهتم بطريقة التفكير الناقد، وتوجيه المعلمين لتعليم الرياضيات باستخدام مهارات التفكير الناقد أثناء تخطيطهم في عمليتي التعلم والتعليم الصفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد بوجه عام :

بعد عرض الدراسات السابقة ، وجدت الباحثة أن هناك علاقة بين تلك الدراسات ودراستها الحالية حيث إن تلك الدراسات تناولت موضوع مهارات التفكير الناقد بوجه عام منها دراسة (عفانة 1998) ، ودراسة (إبراهيم 2001) ، ودراسة (راجح 2002) ، و دراسة (أبو دنيا وأبو ناشي 2003) ودراسة (الحموري ،والوهر 2003) ، ودراسة (بيرم 2002)، ودراسة (رضوان 2000) ، ودراسة (عليان 1991) ، ودراسة (الخطيب 1993) .

- من خلال استعراض تلك الدراسات، يتضح أن الهدف العام للدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد تكمن في تنمية التفكير وتطوره لدى الطلبة، والتأكيد على أهمية التفكير الناقد في حياة الأفراد مواكبة لأهداف التعليم المعاصرة، نظراً لأثره الايجابي في تحصيل الطلبة، ليس في مبحث اللغة العربية فحسب، بل في جميع المعارف المختلفة.
- أُجريت الدراسات السابقة في مراحل دراسية متنوعة ضمت الابتدائي والإعدادي والثانوي والجامعي، حيث إن دراسة(أبو دنيا ،وأبو ناشي 2003)، ودراسة (إبراهيم 2001)، ودراسة (رضوان 2000)، ودراسة (عفانة 1998) اختصت بالمرحلة الجامعية ، بينما دراسة (عليان 1991)، ودراسة(الخطيب 1993) ودراسة(بيرم 2002) اختصت بالمرحلة الابتدائية والإعدادية، في حين دراسة (راجح 2002) اختصت بالمرحلة الثانوية، وتحديدا الصف الحادي عشر، وانفردت دراسة (خريشة 2001) على فئة المعلمين.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (راجح 2002) في العينة حيث كانت من الصف الحادي عشر ، وبينما اختلفت معها في المادة الدراسية، حيث كانت دراسة (راجح) تتحدث عن فعالية برنامج مقترح في الحاسب الآلي، والتحصيل في الرياضيات، في حين الدراسة الحالية تناولت تحليل مهارات التفكير الناقد في منهاج الأدب والنصوص ومدى اكتساب الطلبة لها.

- اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي في دراساتهم، وبهذا اختلفت الدراسة الحالية معهم، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، و قائمة معايير لمهارات التفكير الناقد.
- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن فعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد منها دراسة (رضوان 2000)، ودراسة (راجح 2002)، بينما انفردت دراسة(أبو دنيا، وأبو ناشي 2003) في تصميم برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد وتقويم فعاليته، في حين اهتمت دراسة(إبراهيم 2001)، ودراسة(عفانة 1998)، ودراسة (الخطيب 1993) في التعرف على مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة، وانفردت دراسة(عليان 1991)، ودراسة(بيرم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2002) في معرفة أثر طريقتي تدريس الجغرافيا بالاكتشاف وبالمحاضرة في تنمية التفكير الناقد.

وبهذا تكون الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (عفانة والخطيب وإبراهيم) في التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، ولكن اختلفت معهم في العينة.

- إن معظم الدراسات السابقة استخدمت اختبارات متنوعة، لقياس القدرة على التفكير الناقد مثل دراسة(أبو دنيا وأبو ناشي 2003)، ودراسة(عفانة 1998) ... وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد، ولكن الاختبار كان من إعداد الباحثة.
- أكدت الدراسات أن هناك ارتباطا بين التفكير الناقد وطرق التدريس، ومنها دراسة (عليان 1991)، ودراسة(بيرم 2002) حيث أكدت طريقتا الاكتشاف والمتناقضات أن لهما تأثيراً كبيراً في تنمية التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ثانيا : الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد في اللغة العربية :

1- دراسة السليتي (2006) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، واتجاهاتهم نحو القراءة . اختيرت عينة الدراسة من أربع شعب ، من شعب الصف العاشر الأساسي في مدرستين من مدارس مجتمع الدراسة ، واحدة للذكور وهي مدرسة(كفر سوم) الثانوية للبنين، والأخرى للإناث وطالبات (خرجا)الثانوية للبنات، واستخدم الباحث الطريقة العشوائية في اختيار العينة (واحدة تجريبية وأخرى ضابطة). استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث الخطط الدراسية واختبارين تحصيليين، أحدهما قبلي والآخر بعدي لقياس أداء طلبة عينة الدراسة في القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة، قبل تدريسهم وحدات المطالعة والنصوص، وبعد تدريسهم الوحدات بطريقة التعلم التعاوني، وتطبيق مقياس خاص يقيس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية، وللتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاتجاهات والأداء القرائي بنوعيه النقدي والإبداعي، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة القبلي، واستغرق تطبيق التجربة(33) حصة صفية بواقع(3-4)حصص صفية أسبوعياً بواقع(45) دقيقة للحصة الواحدة، ثم قام بتطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا مدة ثلاثة شهور . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بتنمية مهارات القراءة الناقدة ، فقد وُجِد فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المجموعة لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درسوا المطالعة والنصوص الأدبية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وبهذا تبين أن استراتيجية التعلم التعاوني كانت ذات أثر مهم في تنمية التفكير الناقد، مقارنة بالطريقة التقليدية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبار التفكير الناقد الكلي، وكذلك أظهرت نتائج الاختبار البعدي الخاص بالقراءة الإبداعية فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المجموعة لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا المطالعة والنصوص باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل أداء الطلاب الذكور، ومتوسط تحصيل أداء الطالبات الإناث على اختبار القراءة الإبداعية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات اتجاهات الطلبة في المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية ، ومن هنا يمكن القول أن استراتيجية التعلم التعاوني كانت ذات أثر في تنمية اتجاهات ايجابية لدى طلبة الصف العاشر نحو القراءة الناقدة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمايلي:

تشجيع المشرفين التربويين والمعلمين تطبيق هذه الطريقة على بقية مواد اللغة العربية المقررة للصف العاشر الأساسي، والمواد الدراسية الأخرى، وإعادة النظر في مناهج المطالعة والنصوص المقررة في الأردن، بحيث يتم معالجة الموضوعات من خلال الأنشطة اللغوية والقرائية، لتعزيز تعلم مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

2- دراسة الأحمدي (2005) :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتدريب معلمة اللغة العربية على تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات لمواجهة تحديات العولمة. ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أدوات البحث التالية:

- استبانه حول الكفايات الواجب توافرها لدى معلمة اللغة العربية لمواجهة تحديات العولمة.
- الاختبار المقالي لقياس مدى توافر هذه الكفايات لدى المعلمة.
- الاختبار المهاري لقياس مدى توافر هذه الكفايات لدى المعلمة.
- البرنامج المقترح لتدريب المعلمة على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات.

اقتصرت عينة البحث على (30) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة منهج مدخل المشكلة أو منهج حل المشكلات، ويمثل هذا المنهج في أن تغير الظروف المحيطة بنظام معين تثير تحديات أمام النظام، فالمشكلة في عدم استجابة النظام للمتغيرات . كما استخدمت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك عند تحديد المهارات، والمنهج التجريبي عند تطبيق البرنامج، وتدريب المعلمات على الكفايات المتضمنة والتعرف على فعالية البرنامج.

وبعد تطبيق البرنامج وعمل القياس القبلي والبعدي بواسطة الاختبار المقالي والمهاري، كان من أبرز النتائج مايلي:-

1- إبراز الكفايات التي يجب توافرها لدى المعلمة لمواجهة تحديات العولمة، وهي القدرة على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات.
2- حدوث تحسن كبير لدى عينة البحث في القياس البعدي للاختبار المقالي.
3- حدوث تحسن لدى عينة البحث في القياس البعدي للاختبار المهاري.
4- يتصف البرنامج بدرجة من الفعالية في تدريب المعلمات على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات.

ومن أبرز توصيات الباحثة عقد دورات تدريبية لجميع المعلمات في مختلف التخصصات، وتدريبهن على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات.

3- دراسة سليمان (2001) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية : -

- ما الاستراتيجية المقترحة لتدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد ؟
- ما مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ما فعالية الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

أجري هذا البحث على مجموعتين من طلاب الصف الأول الثانوي إحداهما تجريبية (36) طالباً، والثانية ضابطة(35) طالباً بمدرسة كفر البطيخ الثانوية المشتركة بدمياط ، واختبر الفصلان بطريقة القرعة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تستخدم الاستراتيجية المقترحة لتدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد مع التجربة ،على حين تدريس الضابطة تلك الوحدة بالطريقة التقليدية، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين في القدرات العقلية ومهارات التفكير الناقد، طبق الباحث اختبار القدرات العقلية لأحمد زكي صالح، واختبار التفكير الناقد ل(واطسن – جليسر)، وتبين أن الفروق بين المجموعتين غير دالة، أي أن المجموعتين متجانستان في القدرات العقلية الأولية، كما أنه لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضابطة في القياس القبلي، مما يشير إلى التكافؤ بين المجموعتين قبل بدء التجربة في مهارات التفكير الناقد.

استخدم الباحث أدوات متنوعة في البحث وهي بطاقة الملاحظة، واختبار القدرات العقلية الأولية واختبار التفكير الناقد ووحدة مقترحة للفصول الثلاثة الأولى من كتاب ذي الموضوع الواحد المقرر على الصف الأول الثانوي. أسفرت نتائج الدراسة على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد وهي: الاستنتاج، معرفة المسلمات والافتراضات ،الاستنباط ،التفسير، وتقويم الحجج. أي أن الاستراتيجية التدريسية لكتاب القراءة ذي الموضوع الواحد أسهمت في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث التأكيد في تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد على التكليفات البيتية الموجهة ، والتركيز على الأسئلة التي تثير مستويات التفكير العليا، وتهيئة الفرصة للطلاب لممارسة عملية الربط والاستنتاج والتحليل والتفسير والتقويم من خلال المناقشات، كما أوصى إلى الانطلاق من القراءة الواسعة إلى مجالات وأنشطة كتابية يشعر خلالها الطلاب بذواتهم، والإنجاز الذي يحققونه.

4- دراسة عيسى (1999) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية تدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ مراحل التعليم العام. وبنى الباحث بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطلاب المعلمين، وبعد تطبيق البرامج طبقت البطاقة بعديا، وأسفرت الدراسة عن إمكانية تحسين مستوى أداء المعلمين لممارسة مهارات التفكير الناقد في تدريسهم في مدة زمنية قصيرة.

تعقيب على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد في اللغة العربية :

هناك ندرة في الدراسات حول موضوع التفكير الناقد في اللغة العربية ، والباحثة لم تعثر إلا على الدراسات الأربع السابقة الذكر وهي:

دراسة (السليتي2006) ، ودراسة (سليمان 2001) ، ودراسة (الأحمدي 2005) ، ودراسة (عيسى1999) .

والدراسة الحالية ترتبط نوعا ما بهذه الدراسات السابقة؛ لأن كل منها يبحث في مجال من مجالات اللغة العربية، فمثلا دراسة (السليتي) تناولت أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص في تنمية مهارات التفكير الناقد، بينما دراسة (سليمان) تناولت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى فعالية استراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد، في حين تناولت دراسة (الأحمدي) برنامجاً مقترحاً لتدريب معلمات اللغة العربية على تنمية التفكير الناقد والإبداعي، وأما دراسة (عيسى) تناولت معرفة فعالية الطلاب المعلمين بكلية التربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة تخلص الباحثة إلى:

- أهمية الاستراتيجيات المقترحة لتمكين الطلبة من تنمية مهارات التفكير الناقد وأثر كل منهما على الأخر، وهذا ما لاحظناه في دراسة (السليتي 2006) ، ودراسة (سليمان 2002)، حيث كانت العينة الصف العاشر. وبهذا تكون الدراسة الحالية قد اختلفت معهم في العينة حيث إنها تناولت الصف الحادي عشر .
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي منها دراسة(السليتي)، ودراسة(سليمان)، ودراسة (عيسى) في حين دراسة(الأحمدي) تناولت المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، وبهذا تكون الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة الأحمدي حيث تناولت المنهج الوصفي التحليلي، ولكن اختلفت مع باقي الدراسات.
- أن معظم الدراسات السابقة استخدمت اختبارات متنوعة لقياس القدرة على التفكير الناقد، واتفقت معهم الدراسة الحالية في استخدام اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، ولكن اختلفت معهم في أن الاختبار كان من إعداد وبناء الباحثة.

القسم الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة كلاوسون clauson (1997) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طريقة نوعية في تقييم التفكير الناقد، أُعِدت أداة لهذا الغرض تتضمن عملية تقييم لمفاهيم ديوي في التأمل الذاتي والتفكير الناقد كحل مشكلة، صممت الدراسة اختباراً تجريبياً لعملية تقييم التفكير الناقد على مجموعة طلبة (مختلطة) ، حيث تكون الاختبار من مرحلتين: المرحلة الأولى كانت لتحديد صلاحية وموثوقية المخمن المشترك للأداة، مستخدمين(خبيرين) في التفكير الناقد، وحل المشكلة والتطور الأدبي.

تم الطلب من الخبيرين الإجابة عن عشرة أسئلة في مقابلة من أجل معالجة الأداة، وكذلك قيمت موثوقية المخمن المشترك عبر تحليل تطابقية لدرجات الخبيرين للعينات الكتابية (العشرين ، كل واحد مقابل الآخر، وعلى الترتيب (للعشرين عينة الكتابة).

المرحلة الثانية: صممت لتحديد صلاحية وموثوقية عملية تقييم التفكير الناقد خلال سبعة من معلمي العلوم، عولجت الصلاحية عبر الطلب إلى المعلمين الإجابة عن عشرة أسئلة في مسح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومقابلة، وعولجت موثوقية المخمن المشترك عبر مقارنة درجات المعلمين السبعة ، في خمس عينات لنفس العينات الكتابية الخمس.

توضح النتائج الصلاحية أن الأداة مفيدة كمرشد للتعليم ولتوفير منهجية لتعليم، وتقييم التفكير الناقد أثناء حل المشكلة مع الطلاب في الفصل. وأظهرت نتائج الموثوقية أن أداة تقييم التفكير الناقد تمتلك موثوقية عالية إلى حد ما عندما تستخدم من قبل الخبراء، ولكن موثوقية ضعيفة عندما تستخدم من قبل معلمي الصف. واستخلصت النتائج العامة أن المعلمين، وأيضا الطلاب بحاجة ماسة لأخذ تعليم في التفكير الناقد، وفي كيفية استخدام عملية التقييم من أجل الحصول على تفسيرات أكثر استمرارية للخطوات الست في حل المشكلة، وكذلك ضمنت بعض التغيرات الضرورية للأداة والخاصة بتحسين النوعية بها.

2- دراسة ايديسون Edison (1997) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التأثير الفريد للنشاطات اللاصفية على عملية إنماء مهارات التفكير الناقد بين طلاب الكلية المبتدئين "سنة أولى " وطلاب سنة ثالثة، كما هدفت إلى مقارنة النشاطات الهامة للطلاب المبتدئين وطلاب سنة ثالثة، وتحديد ما إذا كان حجم مؤثرات النشاطات اللاصفية تعتمد على جنس الطالب وسنه، وقدرته على التفكير الناقد قبل مرحلة الكلية، أم أنه يعتمد على المؤسسة الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (1054) طالبا، أعمارهم (18) سنة ، يدرسون في مؤسسات من أربع سنوات، وقد اشترك هؤلاء الطلاب في الدراسة الطولية ولمدة ثلاث سنوات، وهي جزء من الدراسة القومية لتعليم الطالب وتحتوي على بيانات ومعلومات عن الاتجاهات لدى الطلاب نحو التعليم، والتجارب الحياتية للطالب أثناء دراسته في الكلية، والإنماء الإدراكي للطالب. استخدمت الدراسة "استبيانا" عن تجارب الطالب وخبرته في الكلية لقياس مدى مشاركته في عشر مجموعات من المواضيع التي تركز على التسهيلات اللاصفية والفرص التي يواجهها الطلاب في الكلية، واستخدمت الدراسة تقييم الكلية الكفاءة الأكاديمية، وتناول المشاركون مادة الرياضيات والقراءة، ووحدات قياس التفكير في ارتفاع مستوى الطلاب سنة ثالثة، ووحدات التفكير الناقد في ارتفاع مستوى الطلاب سنة ثالثة، وتم تجميع معلومات إضافية عن اتجاهات الطلاب وخبراتهم في تقرير عما قبل الكلية، وفي تقارير سنوية متتابعة، ثم بدأت الإجراءات بعد ضبط التغيرات البيئية والخلقية الهامة لطلاب سنة أولى ثم لطلاب سنة ثالثة، كما تم أيضاً فحص البيانات للمؤثرات الشرطية. ولقد بينت النتائج أن المشاركة في السنة الأولى، والسنة الثالثة للنشاطات اللاصفية كانت مشاركة صغيرة، ولكنها هامة إحصائية، لزيادة نقاط اختبار قياس التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن استخدام التسهيلات الرياضية الإبداعية والقدرة على التفاعل – ارتباطا بالتفكير الناقد كان ارتباطا سلبيا عند طلاب سنة أولى وطلاب سنة ثالثة ، كما كان هناك مؤثرات شرطية، حيث وجدت اختلافات هامة بين الطلاب أصحاب المستوى المرتفع، وطلاب المستوى المتدني– وذلك ما قبل الكلية – في مهارات التفكير الناقد في تلك السنتين، ووجد اختلافات هامة بين الطلاب والطالبات في سنة ثالثة.

3– دراسة ميشوى mishoe (1994) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ووصف مهارات التفكير الناقد(العلمي) للعاملين في مجال صحة الجهاز التنفسي، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الوصفي الكيفي، بولاية جورجيا الأمريكية حيث تم تحديد أوجه التطبيق والتجريب والتواصل، وردود الأفعال بالنسبة لهذا الأسلوب في هذا المجال. وكذلك تم وصف التفكير الناقد اعتمادا على المعرفة العملية والأداء المهني الحقيقي والخلفية الثقافية والممارسة التطبيقية السريرية لهذا الأسلوب ، حيث اعتمد البحثين على ملاحظة أداء (18) مهنيا مسجلا في هذا المجال متبوعا بمقابلات وافية لهم، ولقد اختبرت العينة عن طريق خبراء في هذا المجال ، وقد قدمت الملاحظات كأساس لتحديد وصف المواقف التي تحتاج إلى التفكير الناقد والمهارات الأساسية المتعلقة به . ولقد تم تحليل الملاحظات الميدانية وسجلات المقابلات خلال الدراسة باستخدام أسلوب المقارنة . وأشارت النتائج إلى أن التفكير الناقد في مجال صحة الجهاز التنفسي ، يشتمل على القدرة على وضع أولويات التوقع – التصدي للمشكلة – التواصل –المناقشة – اتخاذ القرارات .

4– دراسة استبي estpe (1992) :

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر التدريس المباشر والتعلم التعاوني على الأداء القرائي لطلبة الصف الرابع ، حيث تكونت عينة الدراسة من (1001) طالب ، وأجريت الدراسة على مرحلتين حيث تلقى الطلبة في المرحلة الأولى سبعة دروس حول استراتيجية التلخيص ، وتلقى الطلبة في المرحلة الثانية معلومات حول المهارات الاجتماعية ، واستخدمت ثلاثة مقاييس للنتائج، وأجريت مقارنات على الاختبارات القبلية والبعدية واختبار التفكير الناقد، وكشفت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية على الأداء القرائي لصالح الدراسة الفردية على اختبار التفكير الناقد، وكذلك وجود أثر دال إحصائية على الأداء القرائي لصالح استراتيجية التعلم التعاوني باستخدام التلخيص.

5– دراسة جولدبيرغ Goldberger (1991) :

هدفت الدراسة إلى تقويم أثر برنامج تدريسي يتضمن مهارات التفكير الناقد في القدرة عليه ، وتكونت عينة الدراسة من (93) طالبا وطالبة من الصف الثامن الأساسي قسموا إلى مجموعتين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضابطة وتجريبية، وطبق عليهم اختبار إنيس– وير المقالي للتفكير الناقد كاختبار قبلي– بعدي، وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ancova) أن أداء الإناث على الاختبار كان أفضل من أداء الذكور في التطبيق القبلي والبعدي.

6– دراسة مانينج manning (1990) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الناقد والاتجاهات نحو القراءة لدى الطلبة المسجلين في مساق القراءة الناقدة في كلية مجتمع ولاية(رون)، وتألفت عينة الدراسة من (319) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى درست المنهاج المتضمن خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد، وأشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين الاتجاهات نحو القراءة والتفكير الناقد، إلا أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين ازدياد العلامات الخاصة بالتفكير الناقد والمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

تعقيب على الدراسات الأجنبية :

- اقتصرت بعض الدراسات على التعرف على مكونات التفكير الناقد ومهاراته ومدى استخدامها وتوظيفها في التعلم الصفي لدى الطلبة ، منها دراسة (ايديسون Edison 1997) حيث درست التأثير الفريد للنشاطات اللاصفية على عملية إنماء مهارات التفكير الناقد، وكذلك تناولت موضوع التفكير الناقد بالتحديد ولكنها لم تهتم بتحديد مكوناته.
- استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ومنها دراسة(مانينج manning 1990)، ودراسة (جولدبيرغ Goldberger 1991)، ودراسة(استبي estpe 1992)، وهذا يختلف مع الدراسة الحالية كما ذكرنا سابقا .
- أكدت الدراسات التي تناولت المنهج التجريبي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد دراسة (استبي estpe 1992) ، ودراسة (مانينج manning 1990) .
- أجريت الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة، ضمت الابتدائي والإعدادي والثانوي وفئة العاملين والمعلمين.
- أكدت دراسة (جولدبيرغ Goldberger 1991) أن أداء الإناث كان أفضل من أداء الذكور، وبهذا تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع هذه الدراسة في هذه النتيجة، أن الإناث كان أدائهم أفضل من الذكور.

تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية والتي أوضحت الباحثة أهمية كل منها بالنسبة لهذه الدراسة، وذلك من خلال التعليق الخاص لكل فرع على حدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيمكن أن تورد الباحثة الخطوط العامة لهذه الأهمية، والاتفاق بين هذه الدراسات والاختلاف، ومن ثم اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات ولذا تخلص الباحثة إلى التعقيب التالي:

أولا : اتفقت العديد من الدراسات والبحوث في :

- أثر البرامج المقترحة في تنمية التفكير الناقد في العلوم المختلفة وإكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد، وكان منها:(أبو دنيا وأبو ناشي 2003)، ودراسة(رضوان 2000)، ودراسة(جولدبيرغ Goldberger 1991)، ودراسة (راجح 2002) .
- فعالية طرق التدريس في تنمية التفكير الناقد أو بعض مكوناته، وذلك كما في دراسة (عليان 1991)، ودراسة (بيرم 2002)، ودراسة(السليتي 2006)، ودراسة (سليمان 2001)، ودراسة(استبي estpe 1992)، بينما هناك دراسة اختصت بالنشاطات اللاصفية ، وأثرها في تنمية التفكير الناقد وهي دراسة(ايديسون Edison 1997).
- اتفقت أغلب الدراسات في استخدام اختبار التفكير الناقد في قياس مهارات التفكير الناقد من هذه الاختبارات:
  - اختبار واطسون – جليسر كمثل دراسة (الحموري والوهر 2003)، ودراسة(سليمان2001)
  - اختبار(كورنيل) مثل دراسة (رضوان 2000).
  - اختبار(فاروق عبد السلام وممدوح سليمان) مثل دراسة(عفانة1998) ، حيث تم تعديل فقراته في ضوء متطلبات البيئة الفلسطينية ، وما يتفق مع العينة، ولكن الدراسة الحالية لم تجد أي اختبار للتفكير الناقد في اللغة العربية، وخصوصا في الأدب والنصوص– في حدود علم الباحثة– ولهذا قامت الباحثة ببناء(أداة) اختبار للتفكير الناقد في الأدب والنصوص، يمكن الاطلاع عليه في الملاحق.

ثانيا : اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية :

1- البيئة التي طبقت فيها الدراسة وهي البيئة الفلسطينية .

2- تعتبر الدراسة الأولى التي تناولت تحليل محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر، والذي تم وضعه من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، في ضوء قائمة مهارات التفكير الناقد، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار في الأدب والنصوص يقيس مهارات التفكير الناقد.

– وبعد استعراض الدراسات استفادت الباحثة من أدوات ومنهجية معظم الدراسات التي تم عرضها في إجراءات الدراسة الحالية ، وخاصة فيما يتعلق بتصميم قائمة مهارات للتفكير الناقد، وفي بناء اختبار لمهارات التفكير الناقد، كما أفادت منها في تفسير، وتحليل نتائج دراستها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدارسة
- صدق وثبات الإستبانة
- المعالجات الإحصائية
- خطوات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً لمنهاج الدراسة ، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ، وصدقها وثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها ، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة .

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرفه(الأغا ، 2002) بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحثة في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها .

وتهدف هذه الدراسة إلى إجراء دراسة بعنوان " مستوى مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الحادي عشر".

وقد تم الحصول على البيانات اللازمة، من خلال المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والدوريات والمجلات العلمية والمهنية المتخصصة، كما تم الحصول على البيانات والمعلومات الأولية عن طريق اختبار للمفاهيم العلمية، والتي تم إعداده لهذا الغرض وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Science).

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من:

- محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الفصل الأول".
- طلبة الصف الحادي عشر من مدارس خانيونس الحكومية وبلغ عددهم (6118) طالباً وطالبة، كما هو مبين في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (2)

مجتمع الدراسة حسب مدارس الحادي عشر في محافظة خانيونس

الجنس	عدد المدارس	عدد شعب الصف الحادي عشر		عدد الطلبة		مجموع الطلبة
		علمي	علوم إنسانية	علمي	علوم إنسانية	
ذكور	12	18	53	657	2302	2959
إناث	12	19	56	706	2453	3159
المجموع	24	37	109	1363	4755	6118

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر وهو عبارة عن وحدتين، يدرس المحتوى في الفصل الدراسي الأول وتشمل عملية التحليل جميع الدروس المتضمنة في الأدب والنصوص، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والتي يبلغ عددها (160) طالباً وطالبة، والجداول التالية تبين عينة الدراسة وخصائصها وهي كالتالي:

جدول رقم(3)

عينة الدراسة حسب المدارس في محافظة خانيونس

المدرسة	عدد الطلاب		عدد الطالبات		المجموع
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
خالد الحسن الثانوية بنين	40	40	–	–	80
طبريا الثانوية بنات	–	–	40	–	40
عكا الثانوية (ب) بنات	–	–	–	40	40
المجموع	80		80		160

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير الجنس:

يبين جدول رقم (4) أن 50% من عينة الدراسة من الذكور، و 50% من عينة الدراسة من الإناث، ويبين الشكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	80	50.0
أنثى	80	50.0
المجموع	160	100.0

شكل رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

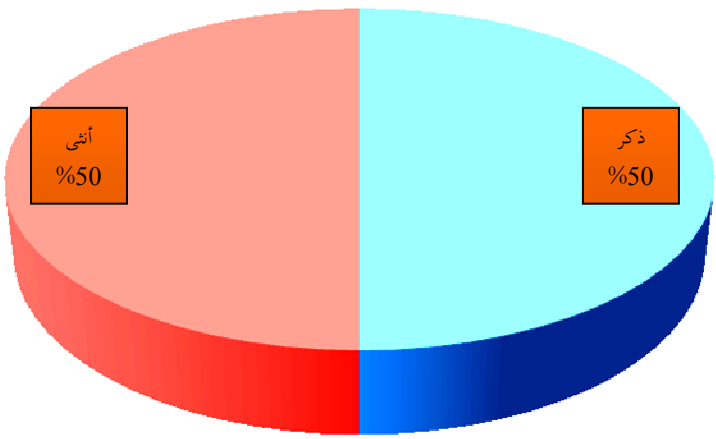

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير التخصص:

يبين جدول رقم (5) أن 50% من عينة الدراسة تخصصهم علمي، و 50% من عينة الدراسة تخصصهم "علوم إنسانية"، والشكل رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	80	0.50
أدبي	80	0.50
المجموع	160	100.0

شكل رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

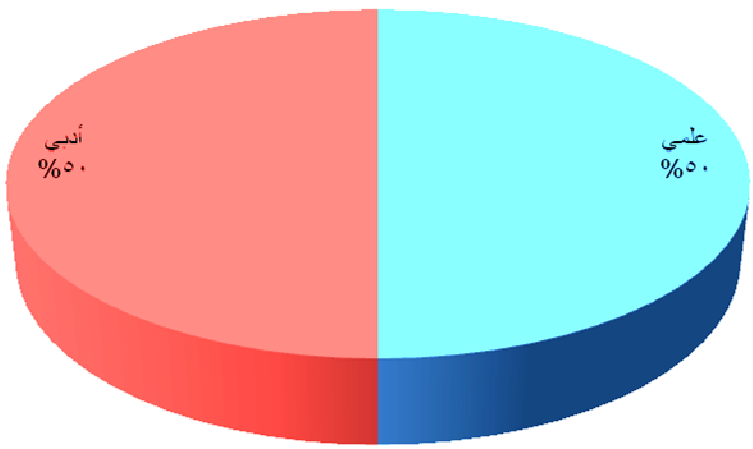

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة :

أولا: قائمة مهارات التفكير الناقد :

من أجل الوصول إلى قائمة مهارات التفكير الناقد، واستخدام تلك القائمة في تحليل محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

2- بناء قائمة مهارات التفكير الناقد وعرضها على المشرف.

3- توزيع القائمة الأولية لمهارات التفكير الناقد على مجموعة من الاختصاصيين في اللغة العربية وآدابها، لتحليل وتحديد ما إذا كانت المهارات ومؤشراتها الفرعية منتمية للمجالات الواردة بضمنها، وقد تم تجميع آرائهم ودراستها، والإفادة منها في الوصول للقائمة النهائية.

4- مناقشة قائمة مهارات التفكير الناقد مع المشرف بعد تحكيمها ،حيث تم اطلاعه على نتائج التحكيم. وبعد المناقشة تم إقرار المهارات بصورتها النهائية ، حيث تم تعديل صياغة بعض المؤشرات الفرعية المتضمنة في المهارات العامة. (انظر قائمة مهارات التفكير الناقد ملحق رقم (3).

ثانيا: أداة تحليل المحتوى :

هدفت الأداة إلى استخدامها في تحليل محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر في ضوء مهارات التفكير الناقد، وقد اشتملت هذه الأداة على قائمة مهارات التفكير الناقد، والهدف من عملية التحليل، وعينة التحليل، ووحدته، وفئاته، ووحدة التسجيل، وضوابط عملية التحليل، كما تضمنت استمارة لرصد التكرارات في الوحدات المستهدفة، وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة متبعة الخطوات التالية:

1- التعرف إلى طرق تحليل المحتوى المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة ، من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا الجانب.

2- تحديد الهدف من عملية تحليل المحتوى، حيث هدفت هذه العملية إلى التعرف إلى مدى توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص المقررة على الصف الحادي عشر، ومدى اكتساب الطلبة لها وفق المنهاج الفلسطيني، ومدى تركيز هذا المحتوى واهتمامه بتلك المهارات.

3- تحديد عينة التحليل ، حيث اشتملت عينة التحليل على محتوى الأدب والنصوص المقرر للصف الحادي عشر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم . وهذا المحتوى ضمن كتاب اللغة العربية(المطالعة والأدب والنقد) للصف الحادي عشر " الجزء الأول " وتم تحليل ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الوحدة الأولى" .

– محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الوحدة الثانية" .

4– تحديد محاور التحليل ، حيث اعتمدت الدراسة على ست مهارات رئيسة وأساسية للتفكير الناقد وهي :

أ– مهارة الاستنتاج : وتحتوي على (6)مؤشرات فرعية .

ب– مهارة التنبؤ بالافتراضات : وتحتوي على (9) مؤشرات فرعية .

ج– مهارة المقارنة والتباين : وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية .

د– مهارة تقويم المناقشات : وتحتوي على (6)مؤشرات فرعية .

ه– مهارة التفسير: وتحتوي على (9) مؤشرات فرعية .

و– مهارة التمييز: وتحتوي على (6) مؤشرات فرعية .

5– تحديد وحدة التحليل حيث اختيرت وحدة الفقرة والفكرة كوحدات لتحليل محتوى الأدب والنصوص ، على اعتبار أنها تمثل ما قد يتضمنه المحتوى من مؤشرات لمهارات منطوية تحت مهارات التفكير الناقد .

6– ضوابط عملية التحليل ، حيث تحتكم عملية التحليل للضوابط التالية :

– عملية التحليل تتم في ضوء المحتوى فقط ، ولا تشتمل على تحليل الأهداف العامة للمرحلة أو أهداف الصف الحادي عشر أو الأهداف الخاصة .

– تشتمل عملية التحليل على محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الجزء الأول"

– استخدام القائمة المعدة لرصد النتائج مع رصد تكرار كل وحدة وفئة تحليل .

7– خطوات عملية التحليل وهي :

– قراءة محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الجزء الأول" قراءة إبداعية ناقدة، لكونه موضع عملية تحليل.

– البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمن المحتوى للمهارات المتضمنة في قائمة التحليل.

– تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات، ثم إلى نسب مئوية يمكن تفسيرها أو التعليق عليها.

8– صدق أداة تحليل المحتوى، و للتأكد من صدق أداة تحليل المحتوى قامت الباحثة بالخطوات التالية :

– تحليل وحدة من وحدات محتوى منهاج الأدب والنصوص "الجزء الأول " للصف الحادي عشر، تم اختيارها عشوائيا ، وتبين من شمول قائمة مهارات التفكير الناقد للمؤشرات المنطوية في المحتوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– عرض قائمة المهارات في استبيان (ملحق رقم "1") على مجموعة من المحكمين ، من الخبراء في مجال الأدب التربوي والمناهج والمشرفين التربويين (ملحق رقم " 2 ") وقد اتضح من نتائج الاستبيان اتفاق المحكمين على ملاءمة قائمة مهارات التفكير الناقد للاستخدام في تحليل محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر .

9– ثبات أداة تحليل المحتوى ، وللتأكد من ثبات تحليل المحتوى قامت الباحثة بما يلي :

– **الثبات عبر الزمن :**

قامت الباحثة بإعادة تحليل منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الجـزء الأول" بعـد فترة ثلاثين يوماً ، ثم قامت بحساب ثبات الأداة عبر الزمن باستخدام معادلة معاملة الثبات وهي:

$$\text{معادلة معامل الثبات} = \frac{2 * \text{القيمة الصغرى (ق1 ،2ق)}}{\text{ق1 + ق2}}$$

حيث إن :

ق1 : تعني التحليل الأول .

ق2: تعني التحليل الثاني .

والجداول التالية توضح معاملات الثبات بين التحليلين :

1– معامل الثبات في الوحدة الأولى :

جدول رقم (6)

معامل الثبات لجميع المهارات (الوحدة الأولى)

المهارة	التحليل الأول	التحليل الثاني	معامل الثبات
الاستنتاج	119	210	0.7234
التنبؤ بالافتراضات	83	122	0.8513
المقارنة والتباين	21	17	0.8947
تقويم المناقشات	80	84	0.9756
التفسير	105	114	0.9589
التمييز	23	37	0.7667
جميع المهارات	431	574	0.8577

يتضح من الجدول أن قيم معامل الثبات مرتفعة في الوحدة الاولى ، وهذا يشير الى الثبات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- معامل الثبات في الوحدة الثانية :

جدول رقم (7)

معامل الثبات لجميع المهارات (الوحدة الثانية)

المهارة	التحليل الأول	التحليل الثاني	معامل الثبات
الاستنتاج	284	298	0.9759
التنبؤ بالافتراضات	89	122	0.8436
المقارنة والتباين	16	16	1.0000
تقويم المناقشات	100	97	0.9848
التفسير	168	195	0.9256
التمييز	71	62	0.9323
جميع المهارات	728	790	0.9592

يتضح من الجدول أن قيم معامل الثبات في الوحدة الثانية مرتفعة مما يشير إلى ثبات التحليل.

3- معامل الثبات للوحدتين:

جدول رقم (8)

معامل الثبات للوحدتين (الوحدة الأولى والوحدة الثانية)

المهارة	التحليل الأول للوحدتين	التحليل الثاني للوحدتين	معامل الثبات
الاستنتاج	403	508	0.8847
التنبؤ بالافتراضات	172	234	0.8473
المقارنة والتباين	37	33	0.9429
تقويم المناقشات	180	181	0.9972
التفسير	273	309	0.9381
التمييز	94	99	0.9741
جميع المهارات	1159	1364	0.9187

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة ، بما يشير إلى ثبات أداة تحليل المحتوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : اختبار مهارات التفكير الناقد :

تم إتباع الخطوات التالية:

1- بناء اختبار مهارات التفكير الناقد حيث تم الاطلاع على الأدب التربوي، وقد استفادت الباحثة من دراسة عفانة(1998)، ودراسة إبراهيم (2001) في كيفية بناء الاختبار، لأن الباحثة لم تعثر على دراسة في اللغة العربية تناولت اختبار مهارات التفكير الناقد في حدود علم الباحثة، لذلك قامت الباحثة ببناء اختبار في محتوى الأدب والنصوص ، لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد في محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر.

2- تعديل الاختبار بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

3- تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.

4- إجراء دراسة اختباريه ميدانية أولية (عينة استطلاعية) للاختبار، وتعديل حسب ما يناسب.

ويشتمل هذا الاختبار على ستة أنواع من مهارات التفكير الناقد ، تُكَون في مجموعها مهارات التفكير الناقد مجتمعة وهي كالتالي:

1-مهارة الاستنتاج: واشتملت على الفقرات من (1- 21).

2-مهارة التنبؤ بالافتراضات: واشتملت على الفقرات من (22- 39).

3- مهارة التفسير: واشتملت على الفقرات من (40-57).

4- مهارة تقويم المناقشات: واشتملت على الفقرات من (58-78).

5- مهارة المقارنة والتباين: واشتملت على الفقرات من (79-96).

6-مهارة التمييز: واشتملت على الفقرات من (97-103).

وهذه المهارات الفرعية الست، تمثل في مجموعها اختبار مهارات التفكير الناقد المركب، إذ يشتمل على مجموعة من الاختبارات التي تقيس مهارات متعددة، إلا أن تلك الاختبارات في مجموعها تقيس المهارات الرئيسة والأساسية للتفكير الناقد.

وقد تم وضع ورقة إجابة لبطارية اختبار التفكير الناقد، حيث تضمنت على نقاط استجابة لكل اختبار فرعي، تختلف عنها في الاختبارات الفرعية الأخرى.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد استجابة طلبة العينة الاستطلاعية على بنود الاختبار، بحيث أخذت الفقرة الصحيحة درجة واحدة فقط ، والإجابة الخاطئة درجة "صفر"، وفيما يلي الإجابات الصحيحة في بطارية اختبار التفكير الناقد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(9)

أجوبة اختبار مهارة الاستنتاج

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
1	صحيح	8	خطأ	15	خطأ
2	خطأ	9	صحيح	16	خطأ
3	خطأ	10	خطأ	17	صحيح
4	صحيح	11	صحيح	18	خطأ
5	خطأ	12	خطأ	19	خطأ
6	خطأ	13	خطأ	20	صحيح
7	خطأ	14	صحيح	21	خطأ

جدول رقم(10)

أجوبة اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
22	وارد	28	غير وارد	34	غير وارد
23	غير وارد	29	وارد	35	غير وارد
24	غير وارد	30	غير وارد	36	وارد
25	وارد	31	غير وارد	37	وارد
26	غير وارد	32	وارد	38	غير وارد
27	غير وارد	33	غير وارد	39	غير وارد

جدول رقم(11)

أجوبة اختبار مهارة التفسير

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
40	مرتبة	46	غير مرتبة	52	غير مرتبة
41	غير مرتبة	47	غير مرتبة	53	غير مرتبة
42	غير مرتبة	48	مرتبة	54	مرتبة
43	غير مرتبة	49	مرتبة	55	مرتبة
44	غير مرتبة	50	غير مرتبة	56	غير مرتبة
45	مرتبة	51	غير مرتبة	57	غير مرتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(12)

أجوبة اختبار مهارة تقويم المناقشات

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
58	قوية	65	ضعيفة	72	ضعيفة
59	ضعيفة	66	ضعيفة	73	ضعيفة
60	ضعيفة	67	ضعيفة	74	قوية
61	ضعيفة	68	قوية	75	ضعيفة
62	قوية	69	ضعيفة	76	قوية
63	ضعيفة	70	قوية	77	ضعيفة
64	قوية	71	ضعيفة	78	ضعيفة

جدول رقم(13)

أجوبة اختبار مهارة المقارنة والتباين

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
79	خطأ	85	خطأ	91	صحيح
80	خطأ	86	خطأ	92	خطأ
81	صحيح	87	صحيح	93	خطأ
82	صحيح	88	خطأ	94	خطأ
83	خطأ	89	خطأ	95	صحيح
84	خطأ	90	صحيح	96	خطأ

جدول رقم(14)

أجوبة اختبار مهارة التمييز

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
97	حقيقة	100	رأي	103	رأي
98	رأي	101	حقيقة		
99	حقيقة	102	حقيقة		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق وثبات الاختبار :

قامت الباحثة بتقنين فقرات الاختبار ، وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

صدق فقرات الاختبار: قامت الباحثة بالتأكد من صدق فقرات الاختبار بطريقتين:

1) صدق المحكمين :

عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين ، تألفت من (8) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية اختصاصيين في طرائق التدريس والإحصاء (ملحق رقم " 5")، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم ، بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاختبار في صورته شبه النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ضمن مجتمع الدراسة ، مكونه من (30) طالبة، لمعرفة مدى وضوح التعليمات ومحتوى النصوص والفقرات، ولتحديد المدى الزمني الذي يستغرقه تطبيق الاختبار . وقد تبين التالي:

- أن التعليمات والفقرات واضحة لأفراد العينة .
- بعد أن بدأت عملية التطبيق في وقت محدد ، وترك وقت التطبيق مفتوحا لجميع طالبات العينة الاستطلاعية ، حيث تم تسجيل الوقت الذي استغرقته أول خمس طالبات ، وأخر خمس طالبات ، ومن ثم حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن بالدقائق}}{\text{عدد الطالبات}}$$

(الصادق ، 2006 : 89) .

وقد تم إضافة (5) دقائق لقراءة التعليمات ، والرد على استفسارات الطالبات والاستعداد للإجابة، وبذلك تم تحديد متوسط الزمن الكلي لتطبيق الاختبار وهو (45–50) دقيقة .

2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار:

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار على عينة الدراسة البالغة (30)طالباً وطالبة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية لفقرات الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار:**

جدول رقم (15) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار، والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة(0.05) حيث إن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية، والتي تساوي(0.361) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية"28 "، وبذلك تعتبر فقرات الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول رقم (15)

معاملات الارتباط بين كل اختبار فرعي ببطارية الاختبار ككل

(مهارات التفكير الناقد)

مسلسل	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
اختبار مهارة الاستنتاج	0.669	0.000
اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات	0.619	0.000
اختبار مهارة التفسير	0.510	0.004
اختبار مهارة تقويم المناقشات	0.541	0.002
اختبار مهارة المقارنة والتباين	0.551	0.002
اختبار مهارة التمييز	0.405	0.027
اختبار مهارات التفكير الناقد (بطارية الاختبارات	0.599	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي0.361

ثبات الإستبانة Reliability:

وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل مقياس من مقاييس الاستبانة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط ، وقد بين جدول رقم (16) أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان ، حيث تراوحت معاملات الثبات بين 0.7772 و 0.9305 وبلغ معامل الثبات لجميع مهارات التفكير الناقد 0.8779

جدول رقم (16)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

الرقم	الاختبارات	طريقة التجزئة النصفية		
		معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	اختبار مهارة الاستنتاج	0.6999	0.8234	0.000
2	اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات	0.6357	0.7772	0.000
3	اختبار مهارة التفسير	0.8167	0.8991	0.000
4	اختبار مهارة تقويم المناقشات	0.8701	0.9305	0.000
5	اختبار مهارة المقارنة والتباين	0.7113	0.8312	0.000
6	اختبار مهارة التمييز	0.7819	0.8776	0.000
	اختبار مهارات التفكير الناقد (بطارية الاختبارات	0.7824	0.8779	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي0.361

2- طريقة كرونباخ ألفا للثبات

تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا كطريقة ثانية لإيجاد معاملات ثبات الاختبارات المكونة لاختبار التفكير الناقد ، وكذلك لاختبارات التفكير الناقد ككل ، وذلك بعد تطبيق بطارية الاختبارات على (30) طالباً وطالبة ، ويبين الجدول رقم (17) أن معاملات الثبات لجميع الاختبارات الفرعية ، والاختبار ككل (بطارية الاختبارات) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الثبات بين(0.9032 ، 0.7817) ومعامل الثبات لبطارية الاختبارات 0.8927 ، وهذا يؤكد لنا صلاحية استخدام اختبارات التفكير الناقد في الدراسة بكل طمأنينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (17)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا)

الرقم	الاختبارات	كرونباخ ألفا	مستوى الدلالة
1	اختبار مهارة الاستنتاج	0.8272	0.000
2	اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات	0.7817	0.000
3	اختبار مهارة التفسير	0.9032	0.000
4	اختبار مهارة تقويم المناقشات	0.8920	0.000
5	اختبار مهارة المقارنة والتباين	0.8415	0.000
6	اختبار مهارة التمييز	0.8723	0.000
	اختبار مهارات التفكير الناقد (بطارية الاختبارات)	0.8927	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي0.361

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاختبار من خلال برنامج SPSS الإحصائي، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والمتوسط النسبي، للتعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة، وهذا يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني والثالث، حيث تم استخراج المتوسط الحسابي لكل اختبار فرعي ثم المتوسط الحسابي لمجموعة الاختبارات، وأدائهم في كل اختبار على حده.

2- معادلة سبيرمان براون للثبات ، وذلك لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة للتعرف على ثبات الاختبارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الناقد.

3- اختبار ألفا كرونباخ، وهو طريقة ثانية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ، للتعرف على ثبات الاختبارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الناقد.

4- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات للاختبارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الناقد.

5- اختبار Independent samples t test للتعرف على دلالة الفروق في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة الدراسة ، طبقا لمتغير الجنس (طلاب، طالبات) ومتغير التخصص(علمي، أدبي) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات الدراسة :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة :

1- بناء قائمة مهارات التفكير الناقد بما يتضمنه ذلك من اطلاع على الأدب التربوي ، والدراسات السابقة وتحكيم للقائمة ، وعقد اجتماع مع المشرف حتى أصبحت قائمة المهارات بصورتها النهائية .

2- تحليل محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الجزء الأول " في ضوء قائمة مهارات التفكير الناقد .

3- بناء تصور تحليل المحتوى بما تتضمنه من تحديد لعينة التحليل ، وفئاته، ووحداته ، وضوابطه ، وخطواته ، وصدقه وثباته .

4- تفريغ البيانات في صورة تكرارات ونسب مئوية ، وتنظيمها في جداول وتفسيرها والتعليق عليها .

5- قامت الباحثة بتصميم اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد عند الطلبة ، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وتحكيمه من قبل اختصاصيين في الأدب التربوي والمناهج سواءاً كانوا أساتذة جامعات أو مشرفين ومعلمين تربويين ، حتى أصبح بصورته النهائية .

6- تم تحديد عينة استطلاعية من طالبات الصف الحادي عشر لتحديد عامل الزمن .

7- حددت الباحثة عينة الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في محافظة خان يونس .

8- اختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية ،حيث اختير صفين من مدرسة خالد الحسن أحدهما علمي والآخر أدبي، وأيضا اختير صف أدبي من مدرسة عكا (ب) للبنات، وآخر علمي من مدرسة طبريا للبنات ، وقد لجأت الباحثة الى اختيار العينة من مدرسة عكا على الرغم أنه لا يوجد في هذه المدرسة سوى فرع العلوم الإنسانية، لأن الباحثة تعمل في هذه المدرسة فوجدت سهولة في تطبيق الأداة .

9- تم الحصول على الأذن المسبق من وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق إجراءات الدراسة ملحق رقم (7).

10- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على أفراد العينة.

11- تحليل النتائج وتفسيرها.

12- صياغة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، واقتراح بعض الأبحاث والدراسات التي تساند وتكمل هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

* نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

* التوصيات والمقترحات

المحور الأول:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول**
- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني**
- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث**
- **رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع**
- **خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس**

المحور الثاني:

- **التوصيات**
- **المقترحات**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تم معالجة البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة وفرضياتها إحصائيا ، حيث تعرض الباحثة نتائج كل سؤال على حدة، كما تعرض الباحثة أيضاً تبرير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على :-

1- ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر؟

وقد تمت الإجابة عن السؤال بعد الاطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة، ورسائل علمية، ومن خلال السادة المحكمين إضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية من خلال عملها معلمة للغة العربية في مدارس الحكومة .

وقد تكونت قائمة المهارات التي أعدتها الباحثة في صورتها النهائية من (40) مؤشراً موزعة في ست مهارات:

1- مهارة الاستنتاج: وتحتوي على (6) مؤشرات فرعية.
2- مهارة التنبؤ بالافتراضات: وتحتوي على (9) مؤشرات فرعية.
3- مهارة المقارنة والتباين: وتحتوي على (4) مؤشرات فرعية.
4- مهارة تقويم المناقشات: وتحتوي على (6)مؤشرات فرعية.
5- مهارة التفسير: وتحتوي على (9) مؤشرات فرعية.
6- مهارة التمييز: وتحتوي على (6) مؤشرات فرعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا : مهارة الاستنتاج :

هي تلك القدرة العقلية التي تستخدم فيها ما نملكه من معارف ومعلومات ، للانتقال من العام إلى الخاص .

وارتأت الباحثة أنه من الواجب أن تتغلغل مهارة الاستنتاج في جميع المناهج الدراسية، وفي جميع المساقات وخاصة منهاج الأدب والنصوص، لأنه ثري بالموضوعات التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وتنشط لديهم العصف الذهني من ربط وتحليل وتفسير ...

وقد اشتملت مهارة الاستنتاج على (6) مؤشرات فرعية كما هو موضح في الجدول رقم (18).

جدول رقم (18)

مهارة الاستنتاج

المهارة الرئيسة	الرقم	المؤشرات الفرعية
مهارة الاستنتاج	1	يمكن المحتوى الطالب من التوصل إلى استنتاجات معينة .
	2	يقدم المحتوى الخاص بموضوعات الأدب الجاهلي والأدب الإسلامي المعلومات والمعارف من العام إلى الخاص .
	3	يقدم المحتوى حكما على صحة الاستنتاج .
	4	ينظم المحتوى الأفكار ويصنفها في مجالات متنوعة .
	5	يوظف المحتوى الخبرات السابقة للطالب للتوصل إلى استنتاجات .
	6	يحلل المحتوى بموضوعات الأدب الجاهلي والإسلامي العلاقة بين المفاهيم الأدبية المتنوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مهارة التنبؤ بالافتراضات :

وهي القدرة على اختيار الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة أو رأي في القضية المطروحة .

لذلك كان لازما على المناهج وخاصة منهاج الأدب والنصوص، أن يكون ثرياً بهذه المهارة التي تساعد الطلبة على التفكير الناقد الفاعل في حل المشكلات .

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والاستفادة من ذوي الخبرة والمحكمين، قامت الباحثة بإعداد مهارة التنبؤ بالافتراضات، والتي تمثل في صورته النهائية مكونة من (9) مؤشرات فرعية كما هو موضح في الجدول رقم (19)

جدول رقم (19)

مهارة التنبؤ بالافتراضات

المهارة الرئيسة	الرقم	المؤشرات الفرعية
مهارة التنبؤ بالافتراضات	1	يمكن المحتوى من مناقشة الأفكار المطروحة .
	2	يوظف المحتوى الحواس في الملاحظة والتنبؤ .
	3	يساعد المحتوى على التحقق من صدق المعلومات من حيث :(الصحة العلمية ،الحداثة ،قابلية التطبيق).
	4	يساعد المحتوى على توقع النتائج .
	5	يوضح المحتوى العلاقة بين المفاهيم الأدبية والنقدية .
	6	يساعد المحتوى على تفحص الحوادث والوقائع المقصودة الملائمة لطبيعة المتعلم والبيئة .
	7	يساعد المحتوى على إنتاج اكبر عدد من الأفكار .
	8	يساعد المحتوى على اقتراح تجربة لاختبار الفرض
	9	يساعد المحتوى المتعلم في افتراض بدائل لاختبار الفرض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : مهارة المقارنة والتباين :

وهي المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين، لاكتشاف أوجه الشبة ونقاط الاختلاف .

وقد اشتملت هذه المهارة في صورتها النهائية على(4) مؤشرات، كما موضح في الجدول رقم (20).

جدول رقم (20)

مهارة المقارنة والتباين

المهارة الرئيسة	الرقم	المؤشرات الفرعية
مهارة المقارنة والتباين	1	يسهم المحتوى في تحديد الخصائص والسمات المميزة للمفاهيم الأدبية والنقدية .
	2	يقارن المحتوى بين مفهومين لتوضيح أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .
	3	يركز المحتوى على السمات غير المميزة للمفاهيم .
	4	يوضح المحتوى أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين عصور الأدب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : مهارة تقويم المناقشات :

وهي القدرة على التمييز بين موطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضـــوء الأدلة المتاحة .

وقد اشتملت هذه المهارة في صورتها النهائية على (6) مؤشرات فرعية موضحة في الجـــدول رقم (21).

جدول رقم (21)

مهارة تقويم المناقشات

المهارة الرئيسة	الرقم	المؤشرات الفرعية
مهارة تقويم المناقشات	1	يذكر المحتوى الوقائع ذات الصلة بالموضوعات المتاحة .
	2	يساعد المحتوى على إصدار حكمٍ على مصداقية المصدر .
	3	يساعد المحتوى على اتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو القضية .
	4	يقدم المحتوى المعايير للحكم على الإجابات المحتملة .
	5	يقدم المحتوى الحقائق في حل المشكلات الأدبية .
	6	يظهر المحتوى التمايز بين الحجج القوية والضعيفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا : مهارة التفسير :

وهي القدرة على تفسير الموقف ككل، والنتائج المترتبة عليه بهدف التوصل إلى أفضل النتائج .

وقد اشتملت هذه المهارة في صورتها النهائية على (9) مؤشرات فرعية ، كما هو موضح في الجدول رقم (22) .

جدول رقم (22)

مهارة التفسير

المهارة الرئيسة	الرقم	المؤشرات الفرعية
مهارة التفسير	1	يمكن المحتوى من اكتشاف الحقائق .
	2	يحدد المحتوى الأسباب المسئولة عن ظهور الظاهرة الأدبية .
	3	يفسر المحتوى المواقف والآراء والأحداث .
	4	يحدد المحتوى الخصائص والمكونات لموضوعات الأدب والنقد .
	5	يحول المحتوى الاستنتاج إلى مجموعة الملاحظات المرتبطة به .
	6	يحلل المحتوى الصور البيانية في ضوء عاطفة الشاعر .
	7	يركز المحتوى على العلاقات بين الأبيات والفقرات .
	8	يحلل المحتوى المشاعر والعواطف والأحاسيس التي تضمنتها القصيدة .
	9	يوضح المحتوى الترابط الفكري والوجداني بين القصائد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا : مهارة التمييز :

وهي القدرة على التمييز بين شيئين مختلفين، كالتمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين السبب والنتيجة.

وقد اشتملت هذه المهارة في صورتها النهائية على (6) مؤشرات فرعية، كما هو موضح في الجدول رقم (23)

جدول رقم (23)

مهارة التمييز

المهارة الرئيسة	الرقم	المؤشرات الفرعية
مهارة التمييز	1	يميز المحتوى بين علاقات السبب والنتيجة .
	2	يساعد المحتوى على التمييز بين الحقائق والآراء .
	3	يساعد المحتوى على التمييز بين سمات مفهوم أدبي ومفهوم أدبي آخر .
	4	يميز المحتوى بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط بها .
	5	يميز المحتوى بين ظاهرة أدبية وظاهرة أدبية أخرى .
	6	يربط المحتوى بين خصائص فنية لعصر أدبي وخصائص فنية لعصر أدبي آخر .

من خلال العرض السابق لقائمة مهارات التفكير الناقد، يتضح أن المهارات الرئيسة والمؤشرات الفرعية لكل مهارة تمثل في مجملها ما ينبغي أن يتضمنه الأدب والنصوص؛ وذلك لأن مقـــرر الأدب والنصوص يحتوي على ظواهر أدبية يمكن من خلالها أن تنمي لدى الطلبة القدرة علـــى النقد، والتمييز بين ظاهرة وظاهرة أخرى، كما أنها معين ثري لدى الطالب من خلالها يستطيع تنمية ثروته اللغوية، وربط الحقائق، ومعرفة أوجه الشبة ونقاط الاختلاف.

ومن خلال عرض الباحثة للمحاور السابقة وتصنيفها تكون قد أجابت عن السؤال الأول .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:

– ما مدى تضمن محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر لمهارات التفكير الناقد؟

ولمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر "الجزء الأول "، قامت الباحثة بتحليل محتوى الأدب والنصوص " الجزء الأول"، بناء على قائمة مهارات التفكير الناقد التي قامت الباحثة بإعدادها ، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج تحليل الأدب والنصوص " الجزء الأول " الذي يتضمن وحدتين ، ولقد تم تحليل كل وحدة على حدة:

أولا : النتائج المتعلقة بتحليل محتوى الأدب والنصوص في الوحدة الأولى (الجزء الأول)

سيتم الحديث في هذا الجزء عن مدى توافر كل مهارة رئيسة، وكل مؤشر فرعي للمهارة من مهارات التفكير الناقد في محتوى الدروس المتعلقة بالأدب والنصوص الأدبية في الوحدة الأولى من كتاب النصوص والمطالعة للصف الحادي عشر، والجداول التالية توضح ذلك:

أولا: الجدول رقم (24) يوضح نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارات التفكير الناقد الرئيسة.

جدول رقم (24)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارات التفكير الناقد الأساسية

الرقم	المهارة	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	الاستنتاج	210	36.59	1
2	التنبؤ بالافتراضات	112	19.51	3
3	المقارنة والتباين	17	2.96	6
4	تقويم المناقشات	84	14.63	4
5	التفسير	114	19.86	2
6	التمييز	37	6.45	5
جميع المهارات		574	100.00	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن مهارة الاستنتاج حصلت على أعلى نسبة مئوية وهي 36.59% .
- بينما حصلت مهارة التفسير على الرتبة الثانية والنسبة المئوية 19.86% .
- وحصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على الرتبة الثالثة 19.51% .
- بينما حصلت مهارة تقويم المناقشات على الرتبة الرابعة والنسبة المئوية 14.63% .
- وحصلت مهارة التمييز على الرتبة الخامسة والنسبة المئوية 6.45% .
- بينما حصلت مهارة المقارنة والتباين على الرتبة السادسة والنسبة المئوية 2.96% .

يتبين من خلال العرض السابق ، أن مهارة الاستنتاج الهدف الأول الذي يقوم عليه منهج الأدب والنصوص ، وترى الباحثة أن الأدب ميدان واسع يختلف عن غيره من باقي العلوم ، لما له من مميزات خاصة وقبول عند الإنسان المسلم ، ويمكن من خلاله تنمية التفكير الناقد ، لذلك على واضعي المناهج الاستفادة من هذه الخاصية، والتركيز على أكبر قدر من مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات ، المقارنة والتباين ، تقويم المناقشات ، التفسير ، التمييز) من أجل بناء إنسان ناقد ينظر إلى الأمور بعين ثاقبة بشكل موضوعي بعيد عن التحيز .

والآن سوف تقوم الباحثة بعرض نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارات التفكير الناقد :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: مهارة الاستنتاج

جدول رقم (25)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة الاستنتاج .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يمكن المحتوى الطالب من التوصل إلى استنتاجات معينة .	69	32.86	1
2	يقدم المحتوى الخاص بموضوعات الأدب الجاهلي والأدب الإسلامي المعلومات والمعارف من العام إلى الخاص .	63	30.00	2
3	يقدم المحتوى حكما على صحة الاستنتاج .	53	25.24	3
4	ينظم المحتوى الأفكار ويصنفها في مجالات متنوعة .	23	10.95	4
5	يوظف المحتوى الخبرات السابقة للطالب للتوصل إلى استنتاجات .	2	0.95	5
6	يحلل المحتوى بموضوعات الأدب الجاهلي والإسلامي العلاقة بين المفاهيم الأدبية المتنوعة.	0	0.00	6
	جميع الفقرات		100.00	

يتضح من الجدول السابق مايلي :

1- أن المؤشر (1) والذي ينص على أنه يمكن المحتوى الطالب من التوصل إلى استنتاجات معينة ، قد حصل على أعلى مرتبة بنسبة مئوية وهي 32.86%.

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن المناهج الفلسطينية راعت الفروق الفردية بين الطلبة.

2- أن المؤشر رقم (2) والذي ينص على أن يقدم المحتوى الخاص بموضوعات الأدب الجاهلي والأدب الإسلامي المعلومات والمعارف من العام إلى الخاص ، حصل على الرتبة الثانية بنسبة مئوية 30.00%، وربما يرجع ذلك إلى تقديم مقدمة للدخول في الموضوع الأساسي، وشرح الأفكار بصورة مفصلة حتى يزال الغموض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أن المؤشر رقم (3) الذي ينص على أن يقدم المحتوى حكما على صحة الاستنتاج ، حصل على الرتبة الثالثة بنسبة مئوية 25.24%، ويفسر ذلك بتأكيد صحة الاستنتاج وإبراز الأفكار وتوضيحها .

4- أن المؤشر رقم (4) الذي ينص على أن ينظم المحتوى الأفكار ويصنفها في مجالات متنوعة حصل على الرتبة الرابعة بنسبة مئوية 10,95% ، وربما يرجع ذلك من باب الشرح والتفصيل لإقناع الطلبة بما تتضمن المنهج من أفكار هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يُعَود الطلبة على ترتيب الأفكار وتنظيمها ، وكتابة مواضيع التعبير بتسلسل وتنظيم.

5- أن المؤشر رقم (5) والذي ينص على أن يوظف المحتوى الخبرات السابقة للطالب للتوصل إلى استنتاجات، قد حصل على الرتبة الخامسة بنسبة 0.95%، وهي نسبة ضئيلة جداً ، وقد يرجع ذلك لكبر المنهج وازدحامه بكثير من المعلومات، وربما أن الموضوعات لا تحتاج إلى خبرات سابقة لأنها تتبع العصور حسب زمنها.

6- أن المؤشر رقم (6) والذي ينص على أن يحلل المحتوى بموضوعات الأدب الجاهلي والإسلامي العلاقة بين المفاهيم الأدبية المتنوعة ، حصل على أقل رتبة وهي (الصفر)، وترى الباحثة أن منهج النصوص والأدب يخلو من هذا المؤشر تماماً، وقد يرجع ذلك إلى أن واضعي المنهاج يهدفون إلى التركيز على المهارات الدنيا والمتوسطة، وإهمال المهارات العليا التي يمكن من خلالها تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، إذ يجب على واضعي المناهج أن يركزوا على هذا المؤشر من أجل بناء إنسان مفكر ناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مهارة التنبؤ بالافتراضات:

جدول رقم (26)

نتائج تحليل الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة التنبؤ بالافتراضات .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يمكن المحتوى من مناقشة الأفكار المطروحة .	62	55.36	1
2	يوظف المحتوى الحواس في الملاحظة والتنبؤ .	17	15.18	2
3	يساعد المحتوى على التحقق من صدق المعلومات من حيث :(الصحة العلمية ، الحداثة ، قابلية التطبيق).	15	13.39	3
4	يساعد المحتوى على توقع النتائج .	6	5.36	4
5	يوضح المحتوى العلاقة بين المفاهيم الأدبية والنقدية .	4	3.57	5
6	يساعد المحتوى على تفحص الحوادث والوقائع المقصودة الملائمة لطبيعة المتعلم والبيئة .	4	3.57	5
7	يساعد المحتوى على إنتاج اكبر عدد من الأفكار .	4	3.57	5
8	يساعد المحتوى على اقتراح تجربة لاختبار الفرض	0	0.00	6
9	يساعد المحتوى المتعلم في افتراض بدائل لاختبار الفرض .	0	0.00	6
جميع الفقرات		112	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن المؤشر (1) الذي ينص على أن يمكن المحتوى من مناقشة الأفكار المطروحة، حصل على الرتبة الأولى بنسبة مئوية (55.36%) .

وتعزى الباحثة ذلك إلى أن المناهج الفلسطينية، تركز على شرح الأفكار و تفسيرها وتوضيحها للطالب ليسهل الفهم والاستيعاب للطلبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أن المؤشر رقم (2) الذي ينص على أن يوظف المحتوى الحواس في الملاحظة والتنبؤ، حصل على الرتبة الثانية بنسبة مئوية (15.18%)، ولعل ذلك يرجع إلى توصيل المعلومة عن طريق الحواس بصورة تكون قريبة من الواقع .

– أن المؤشر رقم (3) الذي ينص على أن يساعد المحتوى على التحقق من صدق المعلومات من حيث : (الصحة العلمية ،الحداثة ،قابلية التطبيق)، قد حصل على الرتبة الثالثة بنسبة مئوية (13.39%)، وقد يرجع ذلك إلى التسهيل للطالب للوصول إلى مصدر المعلومات من مصادرها الرئيسية ، وفيها تشجيع للطلبة على البحث العلمي من خلال الرجوع إلى المراجع.

– أن المؤشر رقم (4) الذي ينص على أن يساعد المحتوى على توقع النتائج حصل على الرتبة الرابعة بنسبة مئوية(5.36%)، ربما يرجع ذلك إلى تشجيع الطلبة على التفكير للوصول إلى النتائج المرجوة .

– أن المؤشرات رقم (5–6–7) التي تنص على أن يوضح المحتوى العلاقة بين المفاهيم الأدبية والنقدية، ويساعد المحتوى على تفحص الحوادث والوقائع المقصودة الملائمة لطبيعة المتعلم والبيئة ، ويساعد المحتوى على إنتاج أكبر عدد من الأفكار، حصل على الرتبة الخامسة بنسبة مئوية (3,57%) .

من الممكن يرجع ذلك إلى أن المنهاج يقوم بسرد المعلومات عن عصر معين (العصر الجاهلي والعصر الإسلامي)، وهناك فرق زمني بين عصرنا الحالي وتلك العصور.
ونشاهد أن المنهج أهمل توضيح العلاقة بين المفاهيم الأدبية والنقدية، لذلك توصي الباحثة واضعي المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار هذا المؤشر.

– أن المؤشرين رقم (8–9) قد حصلا على أدنى رتبة، وهي (صفر). وقد نص هذان المؤشران على أن يساعد المحتوى على اقتراح تجربة لاختبار الفرض، ويساعد المحتوى المتعلم في افتراض بدائل لاختبار الفرض، وتفسر الباحثة ذلك على أن المناهج افتقرت إلى هذين المؤشرين، لذا توصي الباحثة واضعي المناهج بزيادة الاهتمام والتركيز على هذين المؤشرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مهارة المقارنة والتباين:

جدول رقم (27)

نتائج تحليل الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة المقارنة والتباين .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يسهم المحتوى في تحديد الخصائص والسمات المميزة للمفاهيم الأدبية والنقدية .	8	47.06	1
2	يقارن المحتوى بين مفهومين لتوضيح أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .	5	29.41	2
3	يركز المحتوى على السمات غير المميزة للمفاهيم .	3	17.65	3
4	يوضح المحتوى أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين عصور الأدب .	1	5.88	4
جميع الفقرات		17	100.00	

يتضح من الجدول السابق مايلي :

1- أن المؤشر رقم (1) الذي ينص على أن يسهم المحتوى في تحديد الخصائص، والسمات المميزة للمفاهيم الأدبية والنقدية، قد حصل على أعلى مرتبة بنسبة مئوية (47.06%) .

تعزي الباحثة ذلك للتوضيح والتفسير وتقريب المفهوم الأدبي والنقدي إلى الطلبة.

2- حصل المؤشر رقم (2) الذي ينص على أن يقارن المحتوى بين مفهومين لتوضيح أوجه الشبه ونقاط الاختلاف، على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (29.41%)، وربما يرجع ذلك إلى تقريب المفاهيم إلى أذهان الطلبة مما يسهل فهمها واستيعابها.

3- حصل المؤشر رقم (3) الذي ينص على أن يركز المحتوى على السمات غير المميزة للمفاهيم على الرتبة الثالثة بنسبة مئوية (17.65%).

تعزى الباحثة ذلك إلى اهتمام المناهج في التركيز على توصيل المفاهيم إلى أذهان الطلبة بكل سهوله ويسر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- حصل المؤشر رقم (4) الذي ينص على أن يوضح المحتوى أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين عصور الأدب على الرتبة الرابعة بنسبة مئوية (5.88%) ، وهي نسبة ضئيلة لأن عدد تكراراتها (1) .

وترى الباحثة إلى أن المناهج الفلسطينية أهملت مهارات التفكير العليا، لذا يتوجب على واضعي المناهج أخذ هذا الجانب بعين الاعتبار، لما له من أثر في تنمية التفكير الناقد .

رابعا: مهارة المناقشات:

جدول رقم (28)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة تقويم المناقشات

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يذكر المحتوى الوقائع ذات الصلة بالموضوعات المتاحة .	55	65.48	1
2	يساعد المحتوى على إصدار حكما على مصداقية المصدر .	15	17.86	2
3	يساعد المحتوى على اتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو القضية .	13	15.48	3
4	يقدم المحتوى المعايير للحكم على الإجابات المحتملة.	1	1.19	4
5	يقدم المحتوى الحقائق في حل المشكلات الأدبية .	0	0.00	5
6	يظهر المحتوى التمايز بين الحجج القوية والضعيفة.	0	0.00	5
	جميع الفقرات	84	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- أن المؤشر (1) الذي ينص على أن يذكر المحتوى الوقائع ذات الصلة بالموضوعات المتاحة، قد حصل على أعلى نسبة مئوية، وهي (65.48%). وتعزي الباحثة ذلك إلى أن المحتوى يأتي بالوقائع ذات الصلة بالموضوعات المتاحة حتى يزيد المحتوى وضوحاً ، وتقريباً إلى أذهان الطلبة للفهم والاستيعاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أن المؤشر رقم (2) الذي ينص على أن يساعد المحتوى على إصدار حكم على مصداقية المصدر، قد حصل على الرتبة الثانية بنسبة مئوية (17.86%). ولعل ذلك يرجع إلى التأكد من المصادر والمراجع التي أخذت منها الموضوعات ، مما يتيح للطلبة الرجوع إليها إن أرادوا وقتما شاءوا، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يميل المنهاج إلى الموضوعية بعيداً عن الأهواء الشخصية .

3- أن المؤشر رقم (3) الذي ينص على أن يساعد المحتوى على اتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو القضية، قد حصل على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (15.48%).

ولعل ذلك يرجع إلى تنمية قدرة الطالب على مهارة اتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة ، مما يساعده على التكيف مع المشكلة التي تعترض طريقه .

4- أن المؤشر رقم (4) الذي ينص على أن يقدم المحتوى المعايير للحكم على الإجابات المحتملة ، قد حصل على الرتبة الرابعة بنسبة مئوية ضئيلة هي (1.19%).

ونلاحظ أن المنهج قد أعطى اهتماماً لهذا المؤشر ولكن بنسبة قليلة جدا ، لذا على واضعي المناهج أن يهتموا أكثر في الأخذ بهذا المؤشر، لما له أثر في تنمية التفكير الناقد عند الطلبة .

5- أن المؤشرين (5-6) قد حصلا على صفر. وقد نص هذان المؤشران على أن يقدم المحتوى الحقائق في حل المشكلات الأدبية، و يظهر المحتوى التمايز بين الحجج القوية والضعيفة.

وترى الباحثة إن إهمال هذين المؤشرين خطير، لذا يتوجب على واضعي المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار هذين المؤشرين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا : مهارة التفسير :

جدول رقم (29)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة التفسير .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يمكن المحتوى من اكتشاف الحقائق .	60	52.63	1
2	يحدد المحتوى الأسباب المسئولة عن ظهور الظاهرة الأدبية .	16	14.04	2
3	يفسر المحتوى المواقف والآراء والأحداث .	10	8.77	3
4	يحدد المحتوى الخصائص والمكونات لموضوعات الأدب والنقد .	10	8.77	3
5	يحول المحتوى الاستنتاج إلى مجموعة الملاحظات المرتبطة به .	7	6.14	4
6	يحلل المحتوى الصور البيانية في ضوء عاطفة الشاعر .	5	4.39	5
7	يركز المحتوى على العلاقات بين الأبيات والفقرات .	3	2.63	6
8	يحلل المحتوى المشاعر والعواطف والأحاسيس التي تضمنتها القصيدة .	3	2.63	6
9	يوضح المحتوى الترابط الفكري والوجداني بين القصائد .	0	0.00	7
	جميع الفقرات	114	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1- أن المؤشر رقم (1) الذي ينص على أن يُمَكن المحتوى من اكتشاف الحقائق، قد حصل على أعلى مرتبة، وأعلى نسبة مئوية هي (52.63%).

وتعزى الباحثة ذلك إلى التوضيح والتفسير لوصول المعلومات إلى أذهان الطلبة، لما له أثر في تنمية المعلومات والحقائق لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أن المؤشر رقم (2) الذي ينص على أن يحدد المحتوى الأسباب المسؤولة عن ظهور الظاهرة الأدبية ، قد حصل على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (14.04%). ويرجع ذلك إلى توضيح الأسباب التي أدت إلى ظهور الظاهرة ، وتعليم الطلبة أن لكل ظاهرة أدبية هناك عوامل وأسباب أدت إلى ظهورها .

3- أن المؤشرين رقم (3-4) قد حصلا على الرتبة الثالثة بنسبة مئوية (8.77%) .
وقد نص هذان المؤشران على أن يفسر المحتوى المواقف والآراء والأحداث ، ويحدد المحتوى الخصائص والمكونات لموضوعات الأدب والنقد.
وتعزى الباحثة ذلك من باب التفسير والتوضيح ، وتوصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة بكل سهوله .

4- أن المؤشر رقم (5) الذي ينص على أن يحول المحتوى الاستنتاج إلى مجموعة الملاحظات المرتبطة به، قد حصل على المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (6.14%).

5- أن المؤشر رقم (6) الذي ينص على أن يحلل المحتوى الصور البيانية في ضوء عاطفة الشاعر، قد حصل على المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (4.39%).
وربما يرجع ذلك من باب التوضيح والتفسير وبيان الصور الكلية والجزئية، وفيه استحضار الصورة لتقريبها إلى أذهان الطلبة.

6- أن المؤشر رقم (7-8) قد حصل على نسب مئوية متدنية (2.63%) .
وقد نص هذان المؤشران على أن يركز المحتوى على العلاقات بين الأبيات والفقرات ، و يحلل المحتوى المشاعر والعواطف والأحاسيس التي تضمنتها القصيدة .
وتعزى الباحثة ذلك إلى أن المنهج كبير ، ولا يستطيع عرض ذلك من خلال الكتاب فممكن أن يعرض ذلك عن طريق الشرح والتفسير من قبل المعلم .

6- أن المؤشر رقم (9) الذي ينص على أن يوضح المحتوى الترابط الفكري والوجداني بين القصائد ، قد حصل على درجة صفر.
ترى الباحثة أن إهمال هذا الجانب يؤثر سلبيا على تفكير الطلبة ،إذ إن المنهاج لا بد أن ينمي مهارات تفكير عليا ، تساعد إيجابيا في رفع مستواهم الفكري والوجداني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا: مهارة التمييز:

جدول رقم (30)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الأولى) في ضوء مهارة التمييز .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يميز المحتوى بين علاقات السبب والنتيجة .	29	78.38	1
2	يساعد المحتوى على التمييز بين الحقائق والآراء .	4	10.81	2
3	يساعد المحتوى على التمييز بين سمات مفهوم أدبي ومفهوم أدبي آخر .	4	10.81	2
4	يميز المحتوى بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط بها .	0	0.00	3
5	يميز المحتوى بين ظاهرة أدبية وظاهرة أدبية أخرى .	0	0.00	3
6	يربط المحتوى بين خصائص فنية لعصر أدبي وخصائص فنية لعصر أدبي آخر .	0	0.00	3
	جميع الفقرات	37	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1- أن المؤشر رقم (1) الذي ينص على أن يميز المحتوى بين علاقات السبب والنتيجة ، قد حصل على أعلى رتبة وأعلى نسبة وهي (78.38%) .

وتعزى الباحثة ذلك إلى أن المناهج الفلسطينية تركز على ربط السبب بالنتيجة ، فيؤدي ذلك إلى الفهم والاستيعاب، وربط النتائج بالأسباب التي تحدث .

2- أن المؤشرين رقم (2-3) حصلا على الرتبة الثانية بنسبة مئوية (10.81%).

وقد نص هذان المؤشران على أن يساعد المحتوى على التمييز بين الحقائق والآراء، و يساعد المحتوى على التمييز بين سمات مفهوم أدبي ومفهوم أدبي آخر .

وربما يرجع ذلك إلى ترك المجال للطلبة التمييز؛ لينمي عندهم مهارات تفكير عليا.

3- حصلت المؤشرات (4-5-6) على درجة صفر، وقد نصت هذه المؤشرات على أن يميز المحتوى بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط بها، وأن يميز المحتوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين ظاهرة أدبية وظاهرة أدبية أخرى، وأن يربط المحتوى بين خصائص فنية لعصر أدبي وخصائص فنية لعصر أدبي أخر.

ترى الباحثة أن المنهاج الفلسطيني افتقر إلى تلك المؤشرات، ولعل ذلك يرجع الى ترك الفرصة أمام الطلبة ليميزوا بأنفسهم، حيث إن المنهاج قدم بعض الظواهر والخصائص الفنية لبعض العصور دون التمييز بينها.

ثانيا: النتائج المتعلقة بتحليل الأدب والنصوص (الوحدة الثانية)

قامت الباحثة بتحليل محتوى الأدب والنصوص في الوحدة الثانية ، من كتاب النصوص والمطالعة المقرر في الفصل الدراسي الأول على طلبة الصف الحادي عشر ، والجداول توضح ذلك .

جدول رقم(31)

نتائج تحليل الأدب والنصوص (الوحدة الثانية)في ضوء مهارات التفكير الناقد في جميع المهارات الأساسية

الرقم	المهارة	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	الاستنتاج	298	37.72	1
2	التنبؤ بالافتراضات	122	15.44	3
3	المقارنة والتباين	16	2.03	6
4	تقويم المناقشات	97	12.28	4
5	التفسير	195	24.68	2
6	التمييز	62	7.85	5
جميع المهارات		790	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن مهارة الاستنتاج قد حصلت على أعلى نسبة مئوية (37.72%) وأعلى تكرارات حيث حصلت على 298 تكراراً، بينما حصلت مهارة التفسير على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (24.68%)، وحصلت على195 تكراراً .

وحصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (15.44%)، وحصلت على 122 تكراراً، بينما حصلت مهارة تقويم المناقشات على الرتبة الرابعة بنسبة مئوية (12.28%)، وحصلت على 97 تكراراً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحصلت مهارة التمييز على الرتبة الخامسة بنسبة مئوية (7.85%)، وحصلت على 62 تكراراً، بينما حصلت مهارة المقارنة والتباين على أقل مرتبة بنسبة مئوية (2.03%)، وحصلت على 16 تكراراً .

وهذا يدل على مدى حرص منهج الأدب والنصوص على تنمية مهارات التفكير الناقد، فنلاحظ أن مهارة الاستنتاج حصلت على أعلى نسبة، وبذلك تتفق النتيجة مع النتيجة السابقة لتحليل موضوعات الأدب والنصوص (الوحدة الأولى)، وتلاحظ الباحثة أن الوزارة قد ركزت على هذه المهارة، في حين أن مهارة المقارنة حصلت على أقل مرتبة بنسبة مئوية 2.03% و16 تكراراً، وهذا يدل على مدى إهمال هذا الجانب من قبل وزارة التربية والتعليم، رغم أن أدبنا العربي سواء كان قديما أو حديثا أو في مرحلة متوسطة غني وثري، والذي يمكن من خلاله تقديم هذه المهارة لتنمية التفكير الناقد .

والآن سوف تقوم الباحثة بعرض تفصيلي لنتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) ، في ضوء مهارات التفكير الناقد السابقة جدول رقم(31) ، وتفسير تلك النتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: مهارة الاستنتاج :

جدول رقم (32)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية)في ضوء مهارة الاستنتاج .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يمكن المحتوى الطالب من التوصل إلى استنتاجات معينة .	96	32.21	1
2	يقدم المحتوى حكما على صحة الاستنتاج .	92	30.87	2
3	يقدم المحتوى الخاص بموضوعات الأدب الجاهلي والأدب الإسلامي المعلومات والمعارف من العام إلى الخاص .	84	28.19	3
4	ينظم المحتوى الأفكار ويصنفها في مجالات متنوعة .	25	8.39	4
5	يوظف المحتوى الخبرات السابقة للطالب للتوصل إلى استنتاجات .	1	0.34	5
6	يحلل المحتوى بموضوعات الأدب الجاهلي والإسلامي العلاقة بين المفاهيم الأدبية المتنوعة.	0	0.00	6
	جميع الفقرات	298	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن المؤشر (1) والذي قد حصل على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (32.21%). وتعزي الباحثة ذلك إلى أن المناهج الفلسطينية راعت الفروق الفردية كما سبق وأن ذكرنا.
- أن المؤشر رقم (2) قد حصل على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (30.87%)، وربما يرجع ذلك من باب التأكيد على صحة الاستنتاج.
- أن المؤشر رقم (3) قد حصل على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (28.19%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد يرجع ذلك إلى – كما ذكرنا سابقا في تحليل الوحدة الأولى – تقديم مقدمة في الـدخول إلـى الموضوع الأساسي .

- أن المؤشر رقم (4) قد حصل على المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (8.39%).
  قد يرجع ذلك إلى وجود الشرح والتفصيل .
- أن المؤشر رقم (5) قد حصل على مرتبة متدنية وهي بنسبة مئوية (0.34%).
- أن المؤشر رقم (6) قد حصل على أدنى نسبة وهي (الصفر) .

كما سبق وأن ذكرنا في التحليل الأول، ربما يرجع ذلك إلى أن المنـاهج الفلـسطينية اهتمـت بالمهارات الدنيا والمتوسطة وأهملت المهارات العليا .

ثانيا: مهارة التنبؤ بالافتراضات:

جدول رقم (33)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة التنبؤ بالافتراضات .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يمكن المحتوى من مناقشة الأفكار المطروحة .	77	63.11	1
2	يساعد المحتوى على التحقق من صدق المعلومات من حيث :(الصحة العلمية ،الحداثة ،قابلية التطبيق).	19	15.57	2
3	يوظف المحتوى الحواس في الملاحظة والتنبؤ .	12	9.84	3
4	يساعد المحتوى على إنتاج اكبر عدد من الأفكار .	5	4.10	4
5	يوضح المحتوى العلاقة بين المفاهيم الأدبية والنقدية .	4	3.28	5
6	يساعد المحتوى على توقع النتائج .	3	2.46	6
7	يساعد المحتوى على تفحص الحوادث والوقائع المقصودة الملائمة لطبيعة المتعلم والبيئة .	2	1.64	7
8	يساعد المحتوى على اقتراح تجربة لاختبار الفرض .	0	0.00	8
9	يساعد المحتوى المتعلم في افتراض بدائل لاختبار الفرض .	0	0.00	8
	جميع الفقرات	122	100.00	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن المؤشر الأول قد حصل على أعلى نسبة مئوية (63.11%)، وتكرارات (77)، وقد تم تفسير هذا المؤشر في تحليل الوحدة الأولى .
- أن المؤشر رقم (2) قد حصل على نسبة مئوية (15.57%) وتكرارات (19).
- أن المؤشر رقم (3) قد حصل على نسبة مئوية (9.84%).
- أن المؤشر رقم (4) قد حصل على نسبة مئوية (4.10%) .
- أن المؤشر رقم (5) قد حصل على نسبة مئوية (3.28%).
- أن المؤشر رقم (6) قد حصل على نسبة مئوية (2.46%).
- أن المؤشر رقم (7) قد حصل على نسبة مئوية (1.64%).
- أن المؤشرين (8 – 9) قد حصلا على نسبة صفر.

ثالثا: مهارة المقارنة والتباين:

جدول رقم (34)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة المقارنة والتباين .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يسهم المحتوى في تحديد الخصائص والسمات المميزة للمفاهيم الأدبية والنقدية .	10	62.50	1
2	يوضح المحتوى أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين عصور الأدب .	4	25.00	2
3	يركز المحتوى على السمات غير المميزة للمفاهيم .	2	12.50	3
4	يقارن المحتوى بين مفهومين لتوضيح أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .	0	0.00	4
	جميع الفقرات	16	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن المؤشر رقم (1) قد حصل على أعلى نسبة مئوية مقدارها (62.50%) و(10) تكرارات.

وأن المؤشر رقم (2) قد حصل على نسبة مئوية (25.00%) و(4) تكرارات.

والمؤشر رقم (3) قد حصل على نسبة مئوية (12.50%) وتكرارين.

وحصل المؤشر رقم (4) على أدنى نسبة مئوية وهي (الصفر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: مهارة المناقشات:

جدول رقم (35)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة تقويم المناقشات .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يذكر المحتوى الوقائع ذات الصلة بالموضوعات المتاحة .	61	62.89	1
2	يساعد المحتوى على إصدار حكما على مصداقية المصدر .	19	19.59	2
3	يساعد المحتوى على اتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو القضية .	16	16.49	3
4	يقدم المحتوى المعايير للحكم على الإجابات المحتملة .	1	1.03	4
5	يقدم المحتوى الحقائق في حل المشكلات الأدبية .	0	0.00	5
6	يظهر المحتوى التمايز بين الحجج القوية والضعيفة .	0	0.00	5
جميع الفقرات		97	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن المؤشر رقم (1) حصل على أعلى نسبة مئوية (62.89%) و (61) تكراراً.

وهي نسبة قريبة من نسبة هذا المؤشر في الوحدة الأولى . وهذا فيه تأكيد أن المناهج الفلسطينية كانت حريصة على أن تأتي بالوقائع ذات الصلة بالموضوعات المطروحة للتوضيح والفهم .

أن المؤشر رقم (2) قد حصل على نسبة مئوية (19.59%) و(19) تكراراً.

بينما حصل المؤشر رقم (3) على نسبة مئوية (16.49%) و(16)تكراراً.

وحصل المؤشر رقم (4) على نسبة مئوية (1.03%) وتكراراً واحداً.

بينما حصل المؤشران (5-6) على أدنى نسبة مئوية وهي (الصفر) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا : مهارة التفسير:

جدول رقم (36)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة التفسير .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يمكن المحتوى من اكتشاف الحقائق .	93	47.69	1
2	يفسر المحتوى المواقف والآراء والأحداث .	46	23.59	2
3	يركز المحتوى على العلاقات بين الأبيات والفقرات.	16	8.21	3
4	يحدد المحتوى الأسباب المسئولة عن ظهور الظاهرة الأدبية .	13	6.67	4
5	يحلل المحتوى الصور البيانية في ضوء عاطفة الشاعر .	8	4.10	5
6	يحول المحتوى الاستنتاج إلى مجموعة الملاحظات المرتبطة به .	6	3.08	6
7	يحلل المحتوى المشاعر والعواطف والأحاسيس التي تضمنتها القصيدة .	5	2.56	7
8	يحدد المحتوى الخصائص والمكونات لموضوعات الأدب والنقد .	4	2.05	8
9	يوضح المحتوى الترابط الفكري والوجداني بين القصائد	4	2.05	8
	جميع الفقرات	195	100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن المؤشر رقم (1) حصل على أعلى نسبة مئوية (47.69%) وتكرارات (93) .

أن المؤشر رقم (2) حصل على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (23.59%) وتكرارات (46).

أن المؤشر رقم (3) حصل على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (8.21 %) وتكرارات (16).

أن المؤشر رقم (4) حصل على المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (6.67%) وتكرارات (13) .

أن المؤشر رقم (5) حصل على المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (4.10%) وتكرارات (8).

أن المؤشر رقم (6) حصل على المرتبة السادسة بنسبة مئوية (3.08%) وتكرارات (6).

أن المؤشر رقم (7) حصل على المرتبة السابعة بنسبة مئوية (2.56%) وتكرارات (5).

أن المؤشرين (8-9)حصلا على أقل نسبة مئوية وهي (2.05%) وتكرارات (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا: مهارة التمييز:

جدول رقم (37)

نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص (الوحدة الثانية) في ضوء مهارة التمييز .

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	يميز المحتوى بين علاقات السبب والنتيجة .	41	66.13	1
2	يساعد المحتوى على التمييز بين الحقائق والآراء .	8	12.90	2
3	يساعد المحتوى على التمييز بين سمات مفهوم أدبي ومفهوم أدبي آخر .	8	12.90	2
4	يربط المحتوى بين خصائص فنية لعصر أدبي وخصائص فنية لعصر أدبي أخر .	3	4.84	3
5	يميز المحتوى بين ظاهرة أدبية وظاهرة أدبية أخرى .	2	3.23	4
6	يميز المحتوى بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط بها .	0	0.00	5
جميع الفقرات			100.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن المؤشر رقم (1) حصل على أعلى مرتبة وأعلى نسبة مئوية (66.13%) ، وتكرارات (41)، بينما المؤشرين رقم (2-3) قد حصلا على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (12.90%) ، وتكرارات (8).

وحصل المؤشر رقم (4) على نسبة مئوية (4.84%) وتكرارات (3)، بينما المؤشر رقم (5) حصل على نسبة مئوية (3.23%) وتكرارات (2) .

وحصل المؤشر رقم (6) على أقل نسبة مئوية وهي (الصفر) .

وبهذا لاحظت الباحثة أن النتائج في الوحدة الثانية كانت متقاربة من نتائج الوحدة الأولى ، مما يدل على أن هناك اتزان كان بين الوحدتين دون أن تطغى إحداهما على الأخرى، ولعل ذلك يرجع ذلك إلى أن المحتوى تناول عصرين، حيث تناول في الوحدة الأولى العصر الجاهلي، بينما تناول في الوحدة الثانية العصر الإسلامي والأموي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: النتائج المتعلقة بتحليل محتوى الأدب والنصوص للوحدتين (الأولى والثانية):

تعرض الباحثة في هذا الجزء، نتائج تحليل محتوى الأدب والنصوص في الوحدتين الأولى والثانية (كتاب الفصل الأول)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (38)

النتائج المتعلقة بتحليل محتوى الأدب والنصوص للوحدتين (الأولى والثانية):

الوحدة	الاستنتاج		التنبؤ بالافتراضات		المقارنة والتباين		تقويم المناقشات		التفسير		التمييز		جميع المهارات	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	المجموع الكلي	النسبة المئوية%
الأولى	210	15.4	112	8.2	17	1.2	84	6.2	114	8.4	37	2.7	574	42.1
الثانية	298	21.8	122	8.9	16	1.2	97	7.1	195	14.3	62	4.5	790	57.9
المجموع الكلي	508	37.2	234	17.2	33	2.4	181	13.3	309	22.7	99	7.3	1364	100.0

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أولا مهارة الاستنتاج :

حصلت مهارة الاستنتاج في الوحدة الأولى على أعلى نسبة مئوية بلغت (15.4%)، وعدد تكرارات (210).

كما حصلت في الوحدة الثانية على أعلى نسبة مئوية (21.8%)، وعدد تكرارات (298). وهذه النتيجة تدل على توافر مؤشرات مهارة الاستنتاج في الوحدة الثانية أكثر منها في الوحدة الثانية، وربما يرجع ذلك إلى أن الوحدة الثانية ضمت العصر الإسلامي والأموي. وبالتالي تكون حصلت مهارة الاستنتاج في الأدب والنصوص على نسبة مئوية نهائية هي (37.2%)، وتكرارات عددها (508)، وذلك في الوحدتين الأولى والثانية من كتاب الفصل الأول للصف الحادي عشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن النصوص الأدبية شعرية ونثرية غنية بمهارة الاستنتاج، حيث راعى المنهاج الفروق الفردية، وهذا الهدف يعتبر من أهداف وزارة التربية والتعليم.

ثانيا : مهارة التنبؤ بالافتراضات :

حصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات في الوحدة الأولى على نسبة مئوية (8.2%) ، وتكرارات بلغت (112) تكراراً.

كما حصلت في الوحدة الثانية على نسبة مئوية (8.9%) ، وتكرارات بلغت (122) تكراراً، وهذه النتيجة تدل على توافر مهارة التنبؤ بالافتراضات في الوحدة الثانية أكثر من الوحدة الأولى إلا أن النتائج متساوية .

كما حصلت هذه المهارة في الأدب والنصوص على نسبة مئوية نهائية ، في الوحدة الأولى والثانية مقدارها (17.2%) ، وتكرارات عددها (234) تكراراً.

ثالثا : مهارة المقارنة والتباين :

حصلت مهارة المقارنة والتباين في الوحدة الأولى على نسبة مئوية مقدارها (1.2%) ، وتكرارات بلغت (17) تكراراً.

كما حصلت في الوحدة الثانية على نسبة مئوية (1.2%)، وتكرارات (16) تكراراً. وهذه النتيجة تدل على قلة توافر هذه المهارة في الوحدتين الأولى والثانية، علما بأن النتيجة كانت متساوية بين الوحدتين.

كما حصلت هذه المهارة في الأدب والنصوص على نسبة مئوية نهائية في الوحدة الأولى والثانية مقدارها (2.4%) ، وتكرارات عددها (33) تكراراً .

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن المنهاج الفلسطيني ركز على تنمية مستويات دنيا ، ومتوسطة وأهمل نوعا ما المستويات العليا .

رابعا: مهارة تقويم المناقشات :

حصلت مهارة تقويم المناقشات في الوحدة الأولى على نسبة مئوية مقدارها (6.2%) ، وتكرارات بلغت (84) تكراراً .

وحصلت في الوحدة الثانية على نسبة مئوية مقدارها (7.1%) ، وتكرارات بلغت(97) تكراراً ، وهذه النتيجة تدل على توافر مهارة تقويم المناقشات في الوحدة الثانية أكثر منها في الوحدة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي تكون قد حصلت هذه المهارة في الوحدتين على نسبة مئويـــة (13.3%) ، وتكـــرارات عددها (181) تكراراً .

خامسا : مهارة التفسير :

حصلت مهارة التفسير في الوحدة الأولى على نسبة مئوية مقدارها (8.4%)، وتكرارات عددها (114) تكراراً.

وحصلت في الوحدة الثانية على نسبة مقدارها (14.3%) ، وتكرارات عـــددها(195) ، وهـــذه النتيجة تدل على أن توافر هذه المهارة في الوحدة الثانية أكثر منها الوحدة الأولى .

وبالتالي تكون قد حصلت مهارة التفسير في الوحدتين على نسبة مقدارها (22.7%) وتكرارات عددها (309) تكرارات.

سادسا: مهارة التمييز :

حصلت مهارة التمييز في الوحدة الأولى على نسبة مئوية مقدارها (2.7%)، وتكرارات بلغـــت (37) تكراراً .

وحصلت في الوحدة الثانية على نسبة مئوية مقدارها (4.5%) ، وتكرارات عددها(62)، وهـــذه النتيجة تدل على أن توافر هذه المهارة في الوحدة الثانية أكثر من الأولى.

وبهذا تكون قد حصلت مهارة التفسير في الوحدتين على نسبة مئوية مقدارها (7.3%)، وبلغـــت عدد التكرارات (99) تكراراً .

النتيجة حسب الوحدات :

حصلت الوحدة الأولى في محتوى الأدب والنصوص(الفصل الأول) في جميع مهارات التفكيـــر الناقد على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (42.1%) ، وتكرارات (574) تكراراً.

بينما حصلت الوحدة الثانية في محتوى الأدب والنصوص (الفصل الأول) في جميـــع مهـــارات التفكير الناقد على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (57.9)، وتكرارات بلغت (790) تكراراً .

وبهذه النتيجة يتبين أن محتوى الأدب والنصوص في الوحدة الثانية ، تتوافر فيها مهارات التفكير الناقد أكثر من الوحدة الأولى .

ولعل ذلك يرجع إلى أن الوحدة الثانية تناولت العصر الإسلامي والأموي ، بينما الوحدة الأولى تناولت العصر الجاهلي فقط ، بمعنى أن الكم الذي تناولته الوحدة الثانية كان أكثر من الوحـــدة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على :

3- ما مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر؟

ويمكن تحويل السؤال إلى الفرضية التالية:

الفرضية الأولى: "لا يصل مستوى مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الحادي عشر إلى متوسط نسبي 0.50"

ولاختبار هذا الفرض فقد تم إيجاد المتوسط الحسابي لكل اختبار فرعي وللاختبار ككل ، تم تحويل المتوسط الحسابي إلى متوسط نسبي ، وذلك كما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم(39)

المتوسط النسبي لاستجابات أفراد العينة على اختبارات مهارات التفكير الناقد

الرقم	الاختبار الفرعي	عدد الفقرات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي
1-	اختبار مهارة الاستنتاج	21	16.32	3.078	0.777
2-	اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات	18	14.61	2.741	0.812
3-	اختبار مهارة التفسير	18	13.91	2.400	0.773
4-	اختبار مهارة تقويم المناقشات	21	15.31	2.891	0.729
5-	اختبار مهارة المقارنة والتباين	18	13.88	2.858	0.771
6-	اختبار مهارة التمييز	7	4.70	1.374	0.671
	اختبار مهارات التفكير الناقد (بطارية الاختبارات)	103	78.73	10.671	0.764

يبين جدول رقم (39) أن المتوسط النسبي لأداء أفراد عينة الدراسة في اختبار التفكير الناقد وصل إلى 0.764 ، وهي أكبر من 0.50 ، مما يعني رفض الفرضية، أي أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر يصل إلى متوسط نسبي 0.50" ، وتبين أن مستوى مهارة التنبؤ بالافتراضات كانت أعلى نسبة (0.812) وهي أعلى من المستوى المطلوب أو المتوقع ، بينما كان مستوى مهارة التمييز كانت أقل نسبة وهي(0.671) ، ولكن ما مستوى ذلك التفكير؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم تصنيف درجات الطلبة على الاختبار وفق ثلاثة مستويات كما صنفها (إبراهيم ، 2001: 293) وهي كتالي :-

- المستوى العالي (75% فأكثر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المستوى المتوسط (50 – أقل من 75%).
- المستوى الضعيف (أقل من 50%).
- يبدو من هذا التصنيف أن أداء أفراد العينة في مهارات التفكير الناقد يقع في المستوى (العالي)، إذ أظهر ذلك الأداء (76.4%)، وهو يعد أدنى من مستوى التمكن الذي يساوي 0.85 على الأقل، كما يراه عفانة (1998، 39)، وجاءت هذه النتيجة تختلف مع دراستي كل من (إبراهيم 2001)، و(عفانة 1998)، إذ أشارت إلى أن مستوى التفكير الناقد لدى عيناتها كان متوسطا ، وربما يعود ذلك الاختلاف الى طبيعة المواد، وإلى المرحلة الدراسية للعينة (المرحلة الجامعية).
- التعليل المرجح لنتيجة الدراسة الحالية، هو أن المستوى العالي في التفكير الناقد قد ظهر، ولعل ذلك يرجع إلى أن الاختبار صمم من المنهج المقرر عليهم في مادة الأدب والنصوص للصف الحادي عشر، مما انعكس ذلك على اكتساب الطلبة لبعض تلك القدرات النقدية .

يبين الشكل رقم (3) المتوسط النسبي لاستجابات أفراد العينة على اختبارات مهارات التفكير الناقد .

الشكل رقم (3)

المتوسطات النسبية لأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد ومجالاته

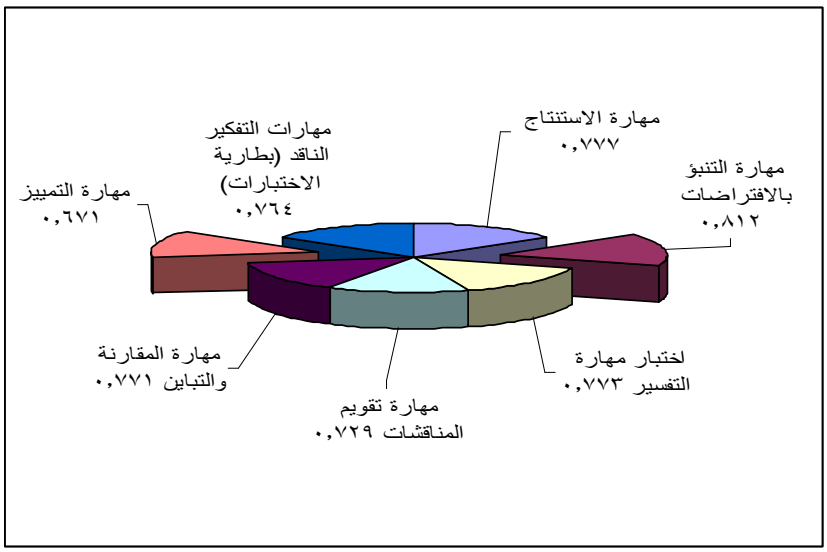

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على :

4-هل يختلف مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص باختلاف الجنس (ذكور – إناث).

وتم تحويل السؤال إلى فرضية كما يلي:

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص باختلاف الجنس (ذكور – إناث).

وللتأكد من صحة هذا الفرض، فقد تم استخدام اختبار ستيودنت "ت" (T-test)، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (40)

دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد

الرقم	الاختبار الفرعي	طلاب:80		طالبات: 80		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	اختبار مهارة الاستنتاج(21فقرة)	15.7564	3.08404	18.3182	2.10184	-4.509	0.000
2	اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات(18 فقرة)	14.0256	2.75857	16.6818	1.32328	-6.311	0.000
3	اختبار مهارة التفسير(18 فقرة)	13.4359	2.37186	15.5909	1.65210	-4.865	0.000
4	اختبار مهارة تقويم المناقشات(21فقرة)	15.0256	2.91870	16.3182	2.60743	-1.999	0.053
5	اختبار مهارة المقارنة والتباين(18 فقرة)	13.5000	3.01404	15.2273	1.65994	-3.513	0.001
6	اختبار مهارة التمييز(7 فقرات)	4.4872	1.28673	5.4545	1.43849	-2.849	0.008
	اختبار مهارات التفكير الناقد (بطارية الاختبارات)(103فقرة)	76.2308	10.52261	87.5909	5.03945	-7.081	0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية "158" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.98

يبين جدول رقم (40) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص لدي طلبة الصف الحادي عشر تعزى للجنس و لصالح الطالبات ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهى أقل من 0.05 . في حين كانت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 في مهارة تقويم المناقشات، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لتلك المهارة 0.053 ، وهي أعلى من 0.05 ، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في الاختبارات الفرعية الأخرى، حيث كانت مستوى الدلالة لكل منها أقل من 0.05 ، وهذا يعني رفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

ويبين الشكل رقم (4) حجم الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر.

الشكل رقم (4)

حجم الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد

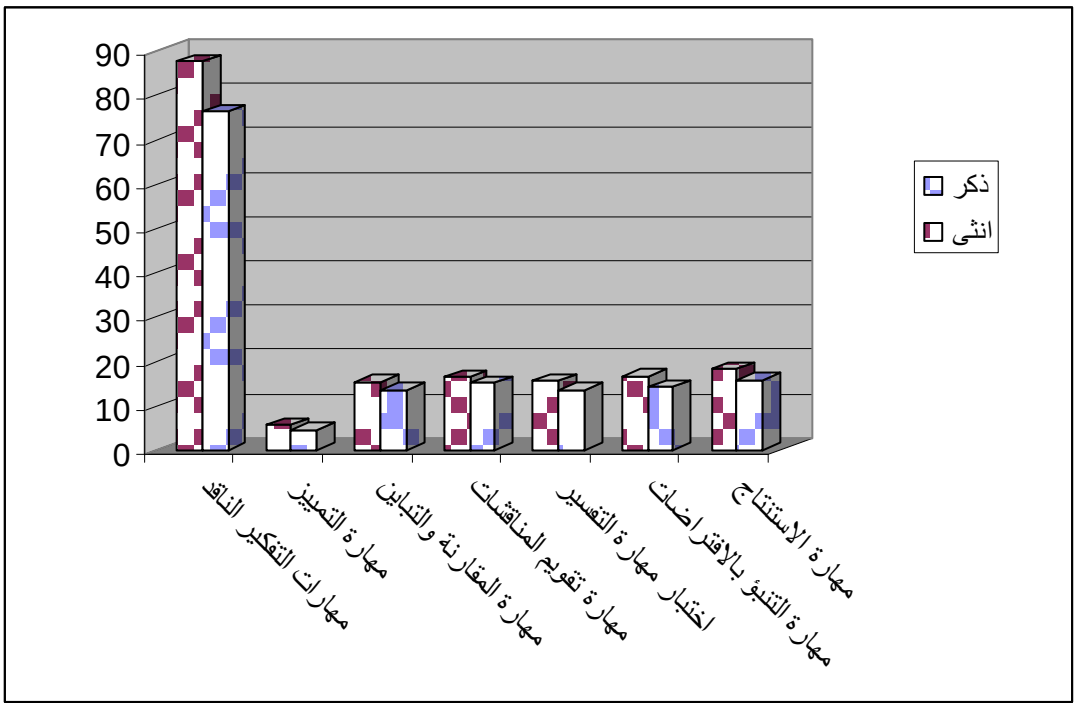

وتوضح هذه النتيجة أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات أعلى من مستوى الطلاب، فيمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الشعور بالنضج، والاستقلال في مرحلة المراهقة الوسطى التي تبدأ من سن الخامسة عشرة وتنتهي بانتهاء السابعة عشرة، وتمتاز هذه المرحلة بنمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري، وربما يعزى تفوق الإناث على الذكور إلى قدرة الإناث على استخدام النصف الأيسر من الدماغ المسئول عن القدرة اللغوية العليا بشكل فاعل، وقد يعود هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفوق إلى عوامل ترتبط بطبيعة الإناث من حيث التركيز، والدقة والمتابعة في تناول النص الأدبي وفق ما يراه (السليتي: 2006، 139).

وربما يرجع ذلك إلى ميل الإناث خلال هذه المرحلة العمرية إلى تحمل المسئولية والمناقشة، وتقبل الأمور بجدية أكثر مما هو عند الذكور، حيث يميلون في هذه المرحلة إلى النمو الحركي الزائد نتيجة نمو العضلات.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (السليتي ، 2006) ودراسة جولدبيرغ(goldberge، 1991) وتعارضت مع دراسة (عفانة، 1998)، ودراسة، (إبراهيم،2001) وقد يكون الاختلاف عائداً إلى أن كلتا الدراستين تناولت المرحلة الجامعية ، حيث تكون قدرة الطلبة على التفكير الناقد في هذه المرحلة أكثر .

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على :

5- هل يختلف مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص باختلاف التخصص (علمي – أدبي)

وتم تحويل السؤال إلى فرضية كما يلي :

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص باختلاف التخصص (علمي – أدبي).

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار ستيودنت "ت" (T-test)، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي في مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص، والجدول التالي يوضح ذلك :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (41)

دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص

الرقم	الاختبار الفرعي	علمي (ن= 80)		أدبي (ن= 80)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	اختبار مهارة الاستنتاج(21فقرة)	17.8833	2.30763	13.9750	2.56692	7.931	0.000
2	اختبار مهارة التنبؤ بالافتراضات(18 فقرة)	15.9667	2.05819	12.5750	2.36304	7.606	0.000
3	اختبار مهارة التفسير(18 فقرة)	14.6167	2.18695	12.8500	2.33754	3.850	0.000
4	اختبار مهارة تقويم المناقشات(21فقرة)	16.2500	2.21417	13.9000	3.22490	4.324	0.000
5	اختبار مهارة المقارنة والتباين(18 فقرة)	15.2833	1.77641	11.7750	2.89551	7.511	0.000
6	اختبار مهارة التمييز(7 فقرات)	5.0500	1.26792	4.1750	1.37538	3.268	0.001
	اختبار مهارات التفكير الناقد (بطارية الاختبارات)(103 فقرة)	85.0500	6.36043	69.2500	8.61647	10.543	0.000

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية "185" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.98

يبين جدول رقم (41) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مهارات التفكير الناقد لدي طلبة الصف الحادي عشر تعزى للتخصص في محتوى منهاج الأدب والنصوص و لصالح التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.000 ، وهى أقل من 0.05 ، وبهذا فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الشكل رقم (5) حجم الفروق في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص يعزى للتخصص.

الشكل رقم(5)

حجم الفروق في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص

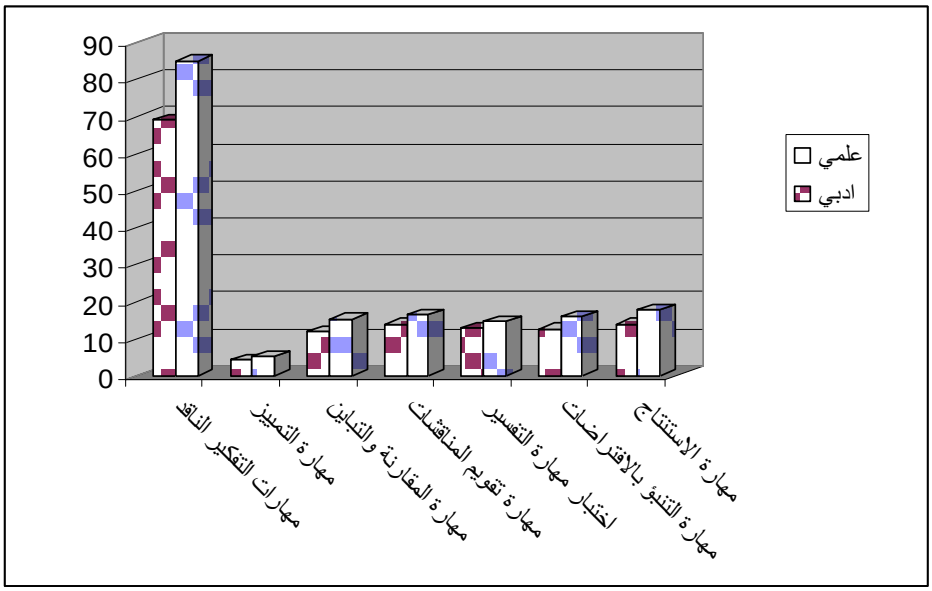

وتوضح هذه النتيجة أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة ذوي التخصص العلمي أعلى من مستواها لدى الطلبة ذوي التخصص الأدبي، وقد يعزى ذلك إلى أن المساقات العلمية التي تتعلق بالرياضيات أو الإحياء أو الكيمياء أو الفيزياء لها أثر واضح في إكسابهم هذه المهارات، إذ إن مثل هذه المساقات مبنية أصلا على إتاحة الفرصة للمتعلم لكي يفكر، وأن يستخدم أساليبه العقلية في حل المشكلات التي تواجهه، فضلاً على أن الطلبة ذوي التخصص العلمي يتميزون عن أقرانهم ذوي التخصص الأدبي في القدرة على إثارة المناقشات وتقييمها، فهم كثيرا ما يسألون مدرس المادة الدراسية كيف جاءت هذه النقطة ؟ ومن أين ولماذا ؟، إذ إن مثل هذه الأسئلة تخاطب العقل وتثير تفكيره، مما يجعله يكتسب مهارات التفكير الناقد من خلال التعرف على النتائج وتقدير صحتها أو التأكد منها، هذا فضلا عن القدرة على التعامل مع المغالطات الرياضية ، والعلمية التي تجعله لا يقبل الأشياء بدون تفحص أو نقد أو إثبات .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (عفانة ، 1998) ودراسة (الحموري، والوهر، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة، التي كشفت أن محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر يحتوي على مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في الأدب والنصوص ولكن بنسب قليلة ، فإن الباحثة ترى ضرورة تقديم بعض التوصيات والمقترحات لكل المعنيين بذلك المنهاج من مسؤولي التعليم والقائمين على تصميم إعداد المناهج الدراسية، والمشرفين والتربويين، والمعلمين، وغيرهم مما قد يسهم في سد النقص، وتطوير تلك المهارات في ذلك الكتاب. ومن أهم التوصيات التي تقدمها الباحثة في هذا الشأن:

1- إعادة النظر في مناهج الأدب والنصوص في فلسطين ، بحيث يتم معالجة الموضوعات الموجودة لتعزز تنمية مهارات التفكير الناقد.

2- أن يساعد محتوى منهاج الأدب والنصوص على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، بحيث يكون قادراً على تعليم الطلبة التفكير الناقد في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

3- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ، يتم من خلالها زيادة وعيهم بمهارات التفكير الناقد ، وأهميتها وتطبيق ما يتم تعلمه على أرض الواقع.

4- تشجيع المشرفين والعاملين على تطبيق استراتيجيات وطرق في المواد الدراسية، مثل استراتيجية التعلم التعاوني لما لها من أثر في تنمية قدرات التفكير الناقد.

5- ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية ، لاسيما كليات التربية والقائمين عليها من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، بزيادة الاهتمام بمعلم اللغة العربية قبل الخدمة، وتزويده بمجموعة من مهارات التفكير الناقد وكيفية تنميتها في الصف المدرسي للطلبة.

6- أن يستفيد مخططو المنهاج من قائمة المعايير التي قامت بإعدادها الباحثة، وأن يعاد النظر في محتوى الأدب والنصوص على أساس موضوعي ودراسات ميدانية، يتم فيها تحديد مطالب الطلبة وحاجاتهم الأساسية في عصر السرعة الذي يعيشون فيه.

ثانيا: المقترحات:

1- قيام دراسات تتجه إلى تحليل محتوى الأدب والنصوص للمراحل الأخرى وخاصة المرحلة الثانوية ؛ لأن هذه المرحلة مرحلة حساسة وتحتاج إلى اهتمام خاص ، والى تنمية مهارات التفكير الناقد .

2- قيام دراسات تهدف إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تدريس الأدب والنصوص في مدارس ومحافظات غزة، وخاصة في المرحلة العليا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المـــــــــــــــــــــــراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية :-

- إبراهيم ، عبد الرحمن و عبد الرزاق ، طـاهر (1982) : " **اسـتراتيجيات التخطـيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية** " ، القاهرة : دار النهضة .

- إبراهيم ،عبد العليم(ب ت):" **الموجه الفنـي لمدرسـي اللغـة العربيـة**" ، ط10، دار المعارف.

- إبراهيم ، فاضل خليل (2001) : " مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتـي الآداب والتربية بجامعة الموصل " ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد (38) ، ص 274- 302 .

- إبراهيم ، مجدي عزيز (2005) : " **التفكير من منظور تربـوي تعريفـه طبيعتـه – مهارته – تنميته – أنماطه** ": عالم الكتب .

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد(1990):"لسان العرب" الجزء الأول ، ط1 ، بيروت، دار صادر.

- أبو دقة ، سناء(2005): " دراسة تقويمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعيـة وامتحاناتهـا للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني الأول" بحث علمي محكم عـرض **فـي مؤتمر كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة** ، "**الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقـع وطموحات المستقبل** في الفترة بين 23-24 نوفمبر 2005 ،الجـزء الثـاني ،غـزة : فلسطين.

- أبو دنيا ، نادية عبدو و أبو ناشي ، منى سعيد (2003) : " تقويم فعالية برنامج التفكير الناقد، وأثره على التفكير العقلاني لدى طالبات الجامعة " ، **دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد التاسع ، العدد (4) ، ص 219- 243 .

- أبو زينة ، فريد كامل وعباينة ، عبد الله يوسف (2007) : " **مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى** " ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أبو مغلي ، سميح (1999) : " **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** " ، ، عمـــان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

- الأحمدي ، مريم محمد (2005) : " برنامج مقترح لتدريب معلمات اللغة العربية علـــى تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات لمواجهة تحديات العولمة " ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كليـــة التربيـــة ، جامعة عين شمس .

- الأستاذ ، نبيلة (2006): " **تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي**" ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربيـــة، الجامعـــة الإسلامية: غزة.

- الأغا ، إحسان و الديب ،ماجد (2002) : " دور المشرف التربوي في فلـــسطين فـــي تطوير أداء المعلم "، بحث **مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء** ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

- الباز ،خالد وخليل ،محمد (1999): " **دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتيـــة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ،المؤتمر العلمي الثالث " مناهج العلوم للقـــرن الحـــادي والعشرين"(25–28 يوليو) ،الجمعية المصرية للتربية العلمية ،المجلد الأول.

- بيرم ، احمد عبد القادر (2002) : " **اثر استخدام إستراتيجية المتناقضات على تنميـــة مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساســـي بغـــزة** ، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأقصى وجامعة عين شمس ، فلسطين .

- جبر ، دعاء احمد فهمي (2004) : " **تفكير مغاير – تنمية مهـــارات التفكيـــر الناقـــد والإبداعي لدى الأطفال** " ، مركز القطان للبحث والتطوير ، مؤســـسة عبـــد المحـــسن القطان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002) : " **الإبداع مفهومه – معاييره – نظرياته – قياسه– تدريسه – مراحل العملية الإبداعية** " ، ط 1 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- جروان ، فتحي عبد الرحمن (1999) : " **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** " ، عمان : دار الكتاب الجامعي .

- جمل ، محمد جهاد (2005) : " **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية** " ، دار الكتاب الجامعي العين .

- جوديث ، جرين (1992) : " **التفكير واللغة** " ، (ترجمة : عبد الرحيم جبر) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- الحموري ، هند والوهر ، محمود (1998) : " تطور القدرة على التفكير الناقد وعلامة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة " ، **دراسات العلوم التربوية** ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد (1) ، ص 112– 125 .

- حويحي ،نعمة (1990): " **تحليل محتوى أدب الأطفال في ضوء معايير الأدب وفق التصور الإسلامي**" ،المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود: كلية التربية وقسم المناهج وطرق التدريس.

- خاطر ، محمود رشدي وآخرون (1981) : " **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة** " ، ط 2 ، القاهرة : دار المعرفة .

- خربشة ، علي كايد سليم (2001) : " مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم " ، **مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر**، العدد (19) ، ص 13– 45 .

- الخطيب ، مها (1993) : " **أثر الجنس والتحصيل ودرجة الاستقلال المعرفي على قدرة التفكير الناقد في الفئة العمرية من (11–14)في المدارس الحكومية لمنطقة عمان الأولى**"، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخوالدة ، محمد عبد الله (2002) : " **اثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن .

- الدليمي ، طه على و الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2003) : " **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية** " ، ط 1 ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

- دي بونو ، إدوارد (1997) : " **التفكير الإبداعي** " ، (ترجمة : خليل الجيوسي) ، ط1 ، أبو ظبي : منشورات المجمع الثقافي .

- راجح ، نوال محمد (2002) : " **فاعلية برنامج مقترح في الحاسب الآلي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي** " ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية وعلم النفس ، الرياض .

- رضوان ، إيزيس (2000) : " دراسة تجريبية لفعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس " ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد (66) ، ص 1–34 .

- زيتون ، عايش (1995): "دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن ،**المجلة العربية للبحوث التربوية** ،مجلد 15 ،عدد4 .

- زيتون ، عايش (1996): "**أساليب تدريس العلوم**" ، الأردن :دار الشروق.

- السرور ، نادية هايل (2005) : " **تعليم التفكير في المنهج المدرسي** " ، ط 1 ، الجامعة الأردنية كلية التربية : دار وائل للنشر .

- السرور ، هايل (2000) : " **مدخل إلى تربية المتميزين و الموهوبين** " ، ط 2 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سعادة ، جودت أحمد (2003) : " **تدريس مهارات التفكير**" ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس : دار الشروق .

- السلوم ، عبد الحكيم (2001) : " **التفكير وحل المشكلات** " ،النبأ (52) ، ص 1-9 .

- السليتي ، فراس محمود (2006) : " **التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص** " ، ط 1 ، اربد عمان : عالم الكتب الحديث .

- سليمان ، محمود جلال الدين (2001) : " فعالية إستراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، **مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس** ، العدد (3) ، ص 47- 96 .

- سمك ،محمد صالح (1979) :" **فن التدريس للتربية اللغوية**" ، القاهرة :مكتبة الأنجلو.

- السيد ، عزيزة (1995) : " التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي " ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد (38) ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

- السيد ، عزيزة (1995) : " **التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي** " القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

- السيد ، محمود أحمد (1986) : " القراءة مفهوما وأهمية ومتطلبات " **مجلة التربية الجديدة** ، العدد (39) .

- السيد ، محمود أحمد (1980) : " **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها** " ، الجزء الأول ، ط1 ، بيروت : دار العودة .

- الشاطر ، غسان حسن (1994) : " **تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجة نظر المعلمين والمشرفين** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شحاذة ، حسن (1995) : " **أساسيات التدريس الفعال** " ، ط 2 ، الدار المصرية اللبنانية .

- شطناوي ، بهيسة (2001) : " **اثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النصوص الأدبية في التفكير الناقد لدى طالبات العاشر الأساسي في لواء الرمثا** " ، **رسالة** ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن .

- الصادق ، منى (2006) : " **تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقا للمعايير الثقافية العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- طموس ، رجاء الدين (2002) : " **تقويم منهج اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين ، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة – فلسطين .

- ظافر ،محمد إسماعيل و الحمادي ، يوسف (1984) : " **التدريس في اللغة العربية** " ، الرياض دار المريخ للنشر .

- عبد الخالق ، عصام و العملة ، محمود سالم (2000) : " تقديم كتاب الفيزياء المدرسية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين " ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد الثامن ، العدد (2)، ص 203– 236 .

- عبد السلام، فاروق وسليمان، ممدوح (1982) : "**كتيب اختبار التفكير الناقد**" مركز البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية – جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- عبد الهادي ، نبيل و أبو حشيش ، عبد العزيز وبسندي ، خالد عبد الكريم (2003) : " **مهارات في اللغة والتفكير** " ، ط 1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عبد الهادي ، نبيل (2001) : " **التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه** " ، عمان : دار
اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عبيد ، وليم و عفانة ، عزو (2003) : " **التفكير والمنهج المدرسي** " ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عطا ، إبراهيم محمد (1986) : " **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** " ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

- عفانة ، عزو (1998) : " مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة " ، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية** ، المجلد الأول ، العدد(1) ، ص 38- 96 .

- العفنان ،سعد خلف (ب ت) : "**أدبنا العربي**" .

- عليان ، عبد المنعم (1991) : " **اثر طريقة تدريس الجغرافيا بالاكتشاف وبالمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن .

- علي ، علي حسن (1999) : " قضية التحديث في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية " **مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي** (رؤية الجامعة للمستقبل) : القاهرة .

- عيسى ، محمد احمد (1999) : " فعالية برنامج لتدريس الطلاب المعلمين تلاميذ مراحل التعليم العام " ، رسالة ماجستير ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (3) ، ص 47- 96 .

- قطب ، سيد (1983) : " **معالم في الطريق** " ، ط 1 ، بيروت : دار الشروق .

- مارزانو ، روبرت وآخرون (1996) : " **أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس** " ، (ترجمة : يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح خطاب) ، غزة : مطبعة المقداد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مرعي ، توفيق احمد (1989) : " تقييم المعلمين والمشرفين التربويين لواقع محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في الأردن" ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (6) .

- مسلم ، هيفاء مصطفى (1998) : " **تقويم منهج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

- مصطفى ، فهيم (2002) : " **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام** " ، ط 1 ، القاهرة : دار الفكر العربي .

- المعتمد (2000): "**قاموس عربي ، عربي**" ، ط1، لبنان، بيروت :دار صادر.

- الملاح ، ياسر إبراهيم (1991): "**المشكلة اللغوية في التعليم الفلسطيني**" ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأول للتعليم الفلسطيني (التعليم الفلسطيني الى أين؟) ،2-3 تشرين أول،جامعة بيت لحم،فلسطين.

- مندور ، محمد (1957): "**الأدب ومذاهبه**" ، ط2، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والتوزيع.

- نبهان ، سعد سعيد (2001) : " **برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة** " ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس كلية التربية ، و جامعة الأقصى كلية التربية ، غزة – فلسطين .

- النعيمي ، علي (ب– ت) : " **الشامل في تدريس اللغة العربية** " ، دار أسامة لنشر والتوزيع .

- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، مركز تطوير المناهج(1999):" **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها**" للصفوف 1-12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوسيمي ، عماد الدين عبد المجيد (2003) : " فاعلية برنـــامج مقتـــرح فـــي الثقافـــة البيولوجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، القسم الأدبي " ، **دراسات فـــي المنـــاهج وطرق التدريس** ، العدد (91) ، ص 205– 261 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

- Clauson , Cunthia – Luisa . (1997) **. the Development and testing of A qualitative instrument designed to assess critical thinking (self Reflection , Problem – Solving) PHD, Gonzaga University ,Dissertation Abstracts International ,** (Vol . 58,o.4) , P. 1256.

- Edison , Marcia – lrene . (1997) . **Out – of – class Activities and the Development of critical thinking In college . PLLD . University of Illinois at Chicago . Dissertation Abstracts International ,** (Vol 36- o.3), P. 781.

- Estpe , F.(1992) . **An Investigation of the effects of Direct Instruction and Cooperative learning Groups on the performance of Fourth Grade in Social studies , Reading Instruction .Boston University** DAI-A,(53-o.5). 1461.

- Goldberge , M . L . (1991) **. A study of critical thinking competencies in above – Average Eighth Grade students** DAI-A ,52 (2) **.**

- Manning , Wanda . (1995) **. The Relationship between Critical Thinking and Attitudes reading of the community college student Enrolled in A critical Reading Course AT Roane state community college ,** the University of Tennessee. (the University of Tennessee) . Dissertation Abstracts International – A59 \ 082838 .

- Mishoe , Shelley- Cominsky .(1994) . **Critical thinking in Respiratory care practice (Problem solving , Decision Making)** . PHD University of Georgia . Dissertation Abstracts international , (Vol 54- o.5) , P.743 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)
الإستبانة في صورتها الأولية
(قبل التحكيم)

بسم الله الر حمن الرحيم

عنوان البحث

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها

الأخ \ ت

.....:

حفظه \ ا الله

الموضوع :- تحكيم مهارات التفكير الناقد

يهدف البحث إلى معرفة مهارات التفكير النافد المتضمنة في محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة تضمنت ست مهارات وهي :- الاستنتاج ،مهارة التنبؤ بالافتراضات ، مهارة المقارنة والتباين ،مهارة تقويم المناقشات ، مهارة التفسير ،مهارة التمييز .

لذا يرجى من سيادتكم الإطلاع على تلك المهارات وتحديد :

1- مدى وضوح صياغتها .
2- مدى تناسبها لمهارات التفكير الناقد .
3- مدى انتماء كل فقرة بالمهارة التي تندرج تحتها .

نشكركم لحسن تعاونكم

الباحثة :هند الأسطل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المهارة	ملائمة	غير ملائمة	ملاحظات
	أولا الاستنتاج : هي تلك القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومعلومات ،للانتقال من العام إلى الخاص.			
-1	يقدم المحتوى المعلومات والمعارف من العام إلى الخاص .			
-2	يحلل المحتوى العلاقة بين الأشياء المختلفة .			
-3	يمكن المحتوى الطالب من الوصول إلى استنتاج مبنى على الخبرات السابقة والتعميمات اللاحقة .			
-4	يساعد المحتوى التوصل إلى استنتاجات معينة ويصنف الأفكار وينظمها .			
-5	يقدم المحتوى حكما على صحة الاستنتاج .			
	ثانيا :مهارة التنبؤ بالافتراضات :- القدرة على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة أو رأي في القضية المطروحة للمناقشة .			
-1	يوظف المحتوى الحواس في الملاحظة والتنبؤ .			
-2	يفحص المحتوى صدق وملاءمة المعلومات .			
-3	يساعد المحتوى على تفحص الحوادث والوقائع المقصودة .			
-4	يساعد المحتوى على توقع النتائج .			
-5	يوضح المحتوى العلاقات الزمانية والمكانية .			
-6	يساعد المحتوى على اقتراح تجربة لاختبار الفرض .			
-7	يساعد المحتوى على تحديد مشكلات الأدب والنقد .			
-8	يمكن المحتوى من مناقشة الأفكار المطروحة .			
-9	يساعد المحتوى على إنتاج اكبر عدد من الأفكار .			
	ثالثا : المقارنة والتباين : هي المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .			
-1	يذكر المحتوى الخصائص والصفات ذات الصلة بشيئين أو فكرتين أو مفهومين أو مشكلتين أو موضوعين .			
-2	يقارن المحتوى بين مفهومين أو موضوعين أو مشكلتين لتوضيح أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .			
-3	يحدد المحتوى مجالات الاختلاف .			
-4	يوضح المحتوى أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين قصيدتين شعريتين .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	رابعا : تقويم المناقشات : وهي القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة .			
-1	يقدم المحتوى المعايير للحكم على الإجابات المحتملة .			
-2	يصدر المحتوى حكما على مصداقية المصدر .			
-3	يتخذ المحتوى القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو القضية.			
-4	يقدم المحتوى الحقائق في حل المشكلات الأدبية .			
-5	يميز المحتوى بين الحجج القوية والضعيفة .			
-6	يذكر المحتوى الوقائع ذات الصلة بالموضوعات المتاحة .			
	خامسا : مهارة التفسير :وهي القدرة على تفسير الموقف ككل والنتائج المترتبة عليه بهدف التوصل إلى أفضل النتائج المترتبة عليه .			
-1	يحدد المحتوى الخصائص والمكونات .			
-2	يحدد المحتوى الأسباب المسئولة عن ظهور ظاهرة الأدبية .			
-3	يحلل المحتوى القصائد الأدبية .			
-4	يفسر المحتوى الاستنتاج في ضوء معيار الدليل .			
-5	يحول المحتوى الاستنتاج إلى مجموعة الملاحظات المرتبطة به.			
-6	يمكن المحتوى من اكتشاف الحقائق .			
-7	يميز المحتوى بين القصائد ويوضح خصائصها .			
	سادسا : التمييز :			
-1	يميز المحتوى بين الحقائق والآراء .			
-2	يميز المحتوى بين المقدمات والنتيجة المترتبة عليها .			
-3	يميز المحتوى بين علاقات السبب والنتيجة .			
-4	يميز المحتوى بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط بها .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء محكمي مهارات التفكير الناقد

الرقم	اسم المحكم	التخصص
1-	د. خليل حماد	دكتوراه لغة عربية
2-	د. محمد تيم	دكتوراه لغة عربية
3-	د. نهى شتات	دكتوراه في أصول التربية
4-	د. فتحي كلوب	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
5-	د. عبد المعطي الأغا	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
6-	د. محمود الأستاذ	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
7-	د. فتحية اللولو	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
8-	أ. يعقوب حجو	ماجستير في المناهج وطرق التدريس
9-	أ. رجاء الدين طموس	ماجستير في المناهج وطرق التدريس
10-	أ. احمد المقوسي	ماجستير في المناهج وطرق التدريس
11-	أ. سمير شتات	ماجستير في المناهج وطرق التدريس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)
الإستبانة في صورتها النهائية
(بعد التحكيم)

بسم الله الر حمن الرحيم

عنوان البحث

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها

الأخ \ ت :.....حفظه\ا الله

الموضوع :- تحكيم مهارات التفكير الناقد

يهدف البحث إلى معرفة مهارات التفكير النافد المتضمنة في محتوى الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة تضمنت ست مهارات وهي :- الاستنتاج ،مهارة التنبؤ بالافتراضات ، مهارة المقارنة والتباين ،مهارة تقويم المناقشات ، مهارة التفسير ،مهارة التمييز .

لذا يرجى من سيادتكم الإطلاع على تلك المهارات وتحديد :

- مدى وضوح صياغتها .
- مدى تناسبها لمهارات التفكير الناقد .
- مدى انتماء كل فقرة بالمهارة التي تندرج تحتها .
- حذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه مناسبا .
- مدى وضوح الصياغة وسلامة اللغة.

نشكركم لحسن تعاونكم

الباحثة :هند الأسطل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المهارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
	أولا الاستنتاج : تلك القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومعلومات ،للانتقال من العام إلى الخاص.					
1-	يقدم المحتوى الخاص بموضوعات الأدب الجاهلي والأدب الإسلامي المعلومات والمعارف من العام إلى الخاص .					
2-	يحلل المحتوى بموضوعات الأدب الجاهلي والإسلامي العلاقة بين المفاهيم الأدبية المتنوعة.					
3-	يوظف المحتوى الخبرات السابقة للطالب للتوصل إلى استنتاجات .					
4-	يمكن المحتوى الطالب من التوصل إلى استنتاجات معينة.					
5-	ينظم المحتوى الأفكار ويصنفها في مجالات متنوعة .					
6-	يقدم المحتوى حكما على صحة الاستنتاج .					
	ثانيا :مهارة التنبؤ بالافتراضات :- القدرة على اختيار الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة أو رأي في القضية المطروحة للمناقشة .					
1-	يوظف المحتوى الحواس في الملاحظة والتنبؤ .					
2-	يساعد المحتوى على التحقق من صدق المعلومات من حيث :(الصحة العلمية ،الحداثة ،قابلية التطبيق).					
3-	يساعد المحتوى على تفحص الحوادث والوقائع المقصودة الملائمة لطبيعة المتعلم والبيئة .					
4-	يساعد المحتوى على توقع النتائج .					
5-	يوضح المحتوى العلاقة بين المفاهيم الأدبية والنقدية .					
6-	يساعد المحتوى على اقتراح تجربة لاختبار الفرض .					
7-	يساعد المحتوى المتعلم في افتراض بدائل لاختبار الفرض.					
8-	يمكن المحتوى من مناقشة الأفكار المطروحة .					
9-	يساعد المحتوى على إنتاج اكبر عدد من الأفكار .					
	ثالثا : المقارنة والتباين : هي المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .					
1-	يسهم المحتوى في تحديد الخصائص والسمات المميزة للمفاهيم الأدبية والنقدية .					
2-	يقارن المحتوى بين مفهومين لتوضيح أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-	يركز المحتوى على السمات غير المميزة للمفاهيم .					
4-	يوضح المحتوى أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين عصور الأدب .					
	رابعا : تقويم المناقشات :القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة .					
1-	يقدم المحتوى المعايير للحكم على الإجابات المحتملة.					
2-	يساعد المحتوى على إصدار حكما على مصداقية المصدر.					
3-	يساعد المحتوى على اتخاذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلة أو القضية .					
4-	يقدم المحتوى الحقائق في حل المشكلات الأدبية .					
5-	يظهر المحتوى التمايز بين الحجج القوية والضعيفة .					
6-	يذكر المحتوى الوقائع ذات الصلة بالموضوعات المتاحة .					
	خامسا : مهارة التفسير : القدرة على تفسير الموقف ككل والنتائج المترتبة عليه بهدف التوصل إلى أفضل النتائج المترتبة عليه .					
1-	يحدد المحتوى الخصائص والمكونات لموضوعات الأدب والنقد .					
2-	يحلل المحتوى الصور البيانية في ضوء عاطفة الشاعر .					
3-	يحدد المحتوى الأسباب المسئولة عن ظهور الظاهرة الأدبية.					
4-	يفسر المحتوى المواقف والآراء والأحداث .					
5-	يحلل المحتوى المشاعر والعواطف والأحاسيس التي تضمنتها القصيدة .					
6-	يركز المحتوى على العلاقات بين الأبيات والفقرات .					
7-	يحول المحتوى الاستنتاج إلى مجموعة الملاحظات المرتبطة به .					
8-	يمكن المحتوى من اكتشاف الحقائق .					
9-	يوضح المحتوى الترابط الفكري والوجداني بين القصائد .					
	سادسا : التمييز :القدرة على التمييز بين شيئين مختلفين كتمييز بين الحقيقة والرأي.					
1-	يساعد المحتوى على التمييز بين الحقائق والآراء .					
2-	يميز المحتوى بين علاقات السبب والنتيجة .					
3-	يميز المحتوى بين العبارات ذات الصلة بالموضوع وتلك					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التي لا ترتبط بها .					
4-	يساعد المحتوى على التمييز بين سمات مفهوم أدبي ومفهوم أدبي آخر .					
5-	يميز المحتوى بين ظاهرة أدبية وظاهرة أدبية أخرى.					
6-	يربط المحتوى بين خصائص فنية لعصر أدبي وخصائص فنية لعصر أدبي أخر .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

اختبار التفكير الناقد في الأدب والنصوص في صورته الأولى

(قبل التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور/ة ..... المحترم/ة

عنوان الدراسة :

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها

تقوم الباحثة بإعداد اختبار لمهارات التفكير الناقد في اللغة العربية ، لدى طلبة الصف الحادي عشر ، وهو مكون من ست مهارات وهي :

1- مهارة الاستنتاج وتعني قدرة الطالب على تكوين استنتاجات معينة.

2- مهارة التنبؤ بالافتراضات وتعني قدرة الطالب على تكوين الافتراضات والوصول إلى الأحكام الأدبية .

3- مهارة التفسير وتعني قدرة الطالب على تفسير الموقف بهدف التوصل إلى النتائج .

4- مهارة تقويم المناقشات وتعني قدرة الطالب على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة .

5- مهارة المقارنة والتباين وتعني قدرة الطالب على فحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .

6- مهارة التمييز وتعني قدرة الطالب على التمييز ووجهة النظر .

ونظرا لما تتمتعون به من مكانة علمية مرموقة ، وخبرة واسعة ، يرجى التفضل بتحكيم الاختبار من حيث :

1- مدى مناسبة الفقرات لقياس المهارة.

2- مدى انتماء الفقرة للمهارة .

3- مدى وضوح الصياغة وسلامة اللغة .

4- إضافة أوحذف أو تعديل ما ترونه مناسبا .

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: هند الأسطل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار التفكير الناقد في اللغة العربية

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،

بين يديك اختبار يقيس قدرتك على التفكير الناقد في اللغة العربية، يتكون هذا الاختبار من ستة مجالات ،لكل مجال عدة فقرات تمثل نصوصاً وأفكاراً ومقولات .وقد اقتبست قصديا من كتاب اللغة العربية للحادي عشر .

يرجى الإجابة عن الفقرات بدقة واهتمام . علما أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب .

ملاحظة :

أجب عن المعلومات الآتية (ضع علامة ( )في المربع المناسب) .

1- التخصص : علمي .... أدبي ....

2- الجنس : ذكر . ... أنثى ....

شاكرا لكم تعاونكم مع التقدير

الباحثة هند الاسطل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة الاستنتاج

العبارة : " اختلف الرواة و المؤرخون حول عدد المعلقات فأغلبهم يجمع على أنها سبع ،لامرئ القيس ، وطرفة بن العبد ، وزهير بن أبي سلمى ، و عنترة بن شداد ، و لبيد بن ربيعة ،و عمرو بن كلثوم التغلبي ، و الحارث بن حلزة و بعضهم يقول أنها عشر مضيفا إليها ثلاث معلقات ..."

استنتاجات مقترحة :

صحيح	محتمل	خطأ

1- جميع شعراء المعلقات ينتمون إلي العصر الجاهلي .
2- معظم شعراء العصر الجاهلي ينسب إليهم شعر المعلقات .
3- زهير بن أبي سلمى احد شعراء المعلقات .
4- أجمع كل المؤرخين أن عدد المعلقات سبع معلقات .

.....

العبارة: " يعتبر شعر الصعاليك واقعيا ، حيث يعبر عن وصف الواقع الاجتماعي بخيره وشره ، و هو شعر غنائي غلب عليه استعمال ضمير الفرد أنا الذي يعبر عن ذات الشاعر ، بدلا من ضمير الجماعة " نحن " الذي كان أداة للتعبير لدى شعراء القبائل ..."

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

4- ضمير الجماعة " نحن" في شعر الصعاليك يعبر عن جماعة الصعاليك .
5- ضمير الجماعة " نحن "في شعر الصعاليك يعبر عن تعظيم الشاعر لذاته.
6- ضمير الجماعة " نحن "في شعر الصعاليك يعبر عن مجتمع القبيلة .
7- يعد شعر الصعاليك من العصر الجاهلي .

.....

العبارة : الصعاليك : هم جماعة من الشعراء الفقراء الذين اشتهروا بالغزو و السلب و الإغارة ، و رفضوا التذلل و الاستكانة و تحلو بالصبر و الشجاعة ... "

استنتاجات مقترحة :

صحيح	محتمل	خطأ

8- الصعاليك هم قطاع الطرق .
9- يتصف الصعاليك بالضعف و الجبن .
10- ظهرت ظاهرة الصعاليك طلبا للمساواة بين الفقير و الغني .
11- الصعاليك هم مجموعة من الأغنياء

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : تعتبر المعاني في العصر الجاهلي شعره ونثره راقية و قوية "

استنتاجات مقرحة :

صحيح	محتمل	خطأ

12- المعاني في العصر الجاهلي سطحية لا تصدر عن جهد فكري .

13- المعاني في العصر الجاهلي مستمدة من الفضائل الخلقية والاجتماعية السائدة في العصر ذاته.

14- المعاني في العصر الجاهلي قوية .

15- المعاني في العصر الجاهلي غامضة نتيجة وعورة الألفاظ والتراكيب التي تعبر عنها .

.....

العبارة : " يروى أن امرأ القيس وعلقمة بن عبده تنازعا في الشعر ، أيهما أشعر ، و احتكما إلى أم جندب زوجة امرئ القيس ولعلها كانت شاعرة ، فقالت : لينظم كل منكم قصيدة يصف فرسه فيها ، و لتلزما وزنا واحدا و قافية واحدة ، فصنع كل منهما قصيدة من وزن الطويل ، و أنشداها القصيدتين ، فقالت لزوجها : وعلقمة أشعر منك ، قال : كيف ؟ قالت : لأنك قلت :

فللسوط الهوب وللساق دره و للزجر منه وقع أهوج منعب

فجهدت فرسك بسوطك في زجرك ومريته ، فأتعبته بساقك .

وقال علقمة :

فأدكهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرائح المتحلب

فأدرك فرسه ثانيا من عنانه برفق ، لم يضربه بسوط ولم يتعبه .

استنتاجات مقترحة :

صحيح	محتمل	خطأ

16- أم جندب زوجة امرئ القيس كانت ناقدة فقط .

17- لعل أم جندب زوجة امرئ القيس كانت شاعرة .

18- الحكم الذي صدر عن أم جندب يتسم بالاقتصار على قضية جزئية .

19- من سمات النقد في العصر الجاهلي الشمولية .

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : " يدافع حسان بن ثابت في قصيدة (عدمنا خيلنا) عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الدعوة الإسلامية ، ويتوعد المشركين وذلك قبل فتح مكة . ثم يرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، وكان قد هجا الرسول صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه "

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

20- أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ،ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم .

21- -ظهور غرض جديد عي عصر الإسلام وهو الدفاع عن الإسلام.

22- حسان بن ثابت شاعر الرسول فقط .

23- اسلم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قبل فتح مكة .

.....

العبارة : " احتدمت النقائض بين جرير و الفرزدق أربعين سنة ، فيتفاخر كل من الشاعرين بنسبه ومآثر أجداده ، ويهجو الآخرين مبينا عيوبه ومثالب قبيلته .

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

24- الغرضان الرئيسيان لجرير و الفرزدق الغزل و الهجاء .

25- الغرضان الرئيسيان لجرير والفرزدق الفخر و الهجاء .

26- العلاقة بين جرير و الفرزدق علاقة عدائية .

27- تتعدد الأغراض الشعرية في النقيضة وتعتبر هي خليط من فنون الشعر التي عرفها الأدب في العصر الأموي فيها مدح وهجاء وفخر

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة التنبؤ بالافتراضات

العبارة : "لم يكن العرب في الجاهلية يدينون بدين واحد فقط ، فقد عرفوا ديانات متعددة "

افتراضات مقترحة:

وارد	غير وارد

28- العرب يدينون بديانات متعددة في العصر الجاهلي مثل اليهودية والنصرانية وعبادة الأوثان ...

29- جميع العرب يدينون بالدين النصراني في العصر الجاهلي .

30- لم يكن الدين الإسلامي موجودا في العصر الجاهلي

العبارة : " المعلقات قصائد طوال جياد اختيرت من عيون الشعر الجاهلي ، وأجوده وقد احتفى بها العرب أيما احتفاء ، حفظوها في أذهانهم ورددوها في مجالسهم ..."

افتراضات مقترحة :

وارد	غير وارد

31- جميع قصائد المعلقات طوال جياد .

32- المعلقات كتبت في العصر الجاهلي فقط .

33- هناك قصائد طوال جياد تعد من المعلقات في العصر الحديث .

.....

العبارة : " تحت الرغوة اللبن الصريح " مضرب هذا المثل هو :

افتراضات مقترحة :

وارد	غير وارد

28- يضرب هذا المثل للأمر الذي يبقى مجهول الحقيقة .

29- يضرب هذا المثل للأمر الذي تظهر حقيقية بعد خفائها .

30- يضرب هذا المثل للأمر الذي يتعذر تحقيقه .

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : " يعد النقد فنا "

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
31- الناقد يبدع نصوصا أدبية رفيعة .		
32- الناقد يستخدم أسلوبا فنيا في التعبير للإقناع و التأثير .		
33- الناقد يعالج النصوص معالجة علمية .		

.....

العبارة : يقصد الشاعر في قوله : " تلطمهن بالخمر النساء "

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
34- تضرب النساء المسلمات وجوه الخيل لردها .		
35- تضرب النساء المسلمات وجوه الخيل لحثها على الهجوم .		
36- تضرب النساء المشركات وجوه الخيل للحد من سرعتها و اندفاعها .		

.....

العبارة : " قال الشاعر : أمعشر تيم ، قد ملكتم فأسجحوا فان أخاكم لم يكن من بوائيا "

المقصود في " فان أخاكم لم يكن من بوائيا "

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
37- لم أقتل النعمان بن جساس حتى تقتلوني .		
38- لم أكن حاقدا عليه حتى تقتلوني .		
39- لم يكن صاحبكم بمستوى شجاعتي وفروسيتي .		

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة التفسير

العبارة : " أطلق على زهير بن أبي سلمى لقب شاعر الحوليات "

تفسيرات مقترحة:

مرتبة	غير مرتبة

40- لأنه يقضي في نظم قصائده حولا كاملا .

41- لأنه يعتمد الشاعر على الطبع و السجية في نظم قصائده .

42- لأنه يبذل الشاعر جهدا ضئيلا في تنقيح شعره وإزالة عيوبه .

.....

العبارة : " أطلق الشاعر الجاهلي لسانه بالثناء على سادرات قومه و مدحهم ،و أعيان القبائل الأخرى وأشرافها ممن توسم فيهم الصفات الحسنة ، وكان معظم الشعراء باستثناء قلة منهم يترفعون عن التكسب بمدائحهم ، فكانت قصائدهم في المديح مجرد اعتراف بالجميل "

تفسيرات مقترحة :

مرتبة	غير مرتبة

43- كل شعراء العصر الجاهلي يستخدمون المدح للحصول على المال .

44- كل شعراء العصر الجاهلي يترفعون عن التكسب بمدائحهم ولم يكن فيها طلب للمال .

45- كان معظم الشعراء باستثناء قلة منهم يترفعون عن التكسب بمدائحهم وكانت قصائدهم في المدح اعترافا بالجميل .

.....

العبارة : من خطبة هاشم بن عبد مناف حيث قال :" لو كان لي مال يحمل ذلك لكفيتكموه"

تفسيرات مقترحة :

مرتبة	غير مرتبة

46- لوكان كان لدي مال يكفيكم لأنفقته عليكم .

47- لو كان لي مال لا يكفيني لاستغنت بكم .

48- لو كان لي مال يكفي لإكرام زوار بيت الله لقمت بذلك دون مساعدتكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : " الخطبة فن نثري لساني يلقيه الخطيب مشافهة في جمهور من المستمعين ، بهدف التأثير فيهم وإقناعهم واستثارة عواطفهم ، ولا بد للخطبة من مناسبة تحدد مضمونها وتحفز الخطيب إلى إلقائها و تهيئ الناس للاستماع إليها "

تفسيرات مقترحة :

مرتبة	غير مرتبة

49- من شروط الخطبة أن تكون لها مناسبة تحدد مضمونها لكي تشجع الخطيب على إلقائها .

50- الخطبة فن نثري شعري يلقيها الخطيب أمام جمهور من الناس

51- الخطبة هدفها الإقناع والتسلية .

.....

العبارة: "الشعر الجاهلي شعر غنائي "

تفسيرات مقترحة:

مرتبة	غير مرتبة

52- يعتبر الشعر الجاهلي شعرا غنائيا لأنه يصور واقع الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي .

53- الشعر الجاهلي شعر غنائي لأنه يلتزم بالوزن والقافية .

54- بعض الشعر الجاهلي شعر غنائي لأنه يعبر عن عواطف الشاعر الذاتية .

.....

العبارة : " في شعر النقائض ثروة لغوية ، حتى قيل (لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة) ، ولا يقتصر الأمر على الفرزدق ' بل تفوق الأخطل عليه في صقل ألفاظه وتنقيحها ،وامتاز جرير عنهما بعذوبة شعره وجمال نظمه .

تفسيرات مقترحه :

مرتبة	غير مرتبة

55- من أبرز شعراء النقائض الفرزدق وجرير والأخطل .

56- في شعر النقائض ثروة لغوية غنية بفضل شعر الفرزدق فقط .

57-امتاز جرير على الأخطل فقط بعذوبة شعره وجمال نظمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة تقويم المناقشات

السؤال: " هل الشعر الجاهلي سابق للنثر الفني ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

58- نعم : لأن ما وصلنا من شعر الجاهليين أكثر مما و صلنا من نثرهم ، لان الشعر أسهل حفظا و أيسر تداولا .

59- لا : لأن النثر أسهل حفظا وأيسر تداولا .

60- لا : لأن الشعر يتوفر فيه من ضوابط الوزن و الإيقاع و القافية فيحتاج إلى وقت طويل.

.....

السؤال : هل يتميز شعر الصعاليك بأنه شعر واقعي غنائي ذاتي ؟

قوية	ضعيفة

إجابات مقترحة :

61- نعم : لأنه يصف الواقع الاجتماعي بخيره وشره .

62- نعم : لأنه شعر غنائي غلب عليه استعمال الضمير أنا .

63- لا : لأنه يعبر عن خيال الشاعر والحياة النموذجية التي يرغب العيش بها .

.....

السؤال : هل محببا أن يرثي الإنسان نفسه ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

64- نعم : لأنه خير المراثي وأطرفها ، إذ يتحدث الإنسان فيها بعاطفة صادقة قوية .

65- لا : لأن الرثاء هو موجه إلى الميت ، فيذكر الشاعر صفاته و مآثره .

66- لا: لأنه ليس مستحبا أن يرثي الإنسان نفسه .

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال : هل تعتبر الوصية فنا أدبيا ظهر في العصر الجاهلي ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

67- لا : لأنه الوصية لم تظهر إلا بعد العصر الجاهلي .

68- نعم : لان الوصية عمل أدبي ظهر في العصر الجاهلي واستمر ظهوره في العصور اللاحقة .

69- لا :لأنه الوصية ظهرت في العصر الجاهلي فقط.

السؤال : هل يخلو النثر الجاهلي من التشبيهات الجميلة والكنايات المعبرة ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

70- لا : لان العربي كان يميل إلى التقرير في عرض الأفكار .

71- لا : لأنها كانت كثيرة جدا وكانت مستمدة من البيئة الحسية التي تحيط بالعرب

72- نعم : لأن النثر يختلف عن الشعر.

.....

السؤال : هل من الضروري أن يكون فن النقائض بين شاعرين متباغضين؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

73- نعم : لأن كلا من جرير والفرزدق مثلا يهجو الآخر ويفخر بنفسه .

74- لا: لأن الشاعرين جرير والفرزدق كانا صديقين متحابين .

75- نعم :لأن الشاعرين جرير والفرزدق كانا عدوين متباغضين .

.....

السؤال : هل تشجع زميلك أن يقرأ الشعر والنثر ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

76- نعم: لانهما ينميان الذوق الرفيع و الإحساس المرهف، ويزيدان الحصيلة اللغوية .

77- لا: لانهما يجعلان الإنسان ينزلق وراء الأهواء والشهوات .

78- لا : لأنه سوف يهمل دروسه .

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة المقارنة والتباين

العبارة (1): كانت القبيلة أساس الحياة الاجتماعية عند العرب الجاهليين ، وكان لكل قبيلة من قبائلهم مجلس يضم أعيانهم، كان يتصف بالحنكة والحكمة وسداد الرأي وعلى رأسهم شيخ القبيلة،الذي يتولى أمرها ، وسادت بين أفراد القبيلة عصبية منشؤها وحدة الأصل ورابطة الدم ، مما جعلهم متحابين يشعر كل منهم أنه مسئول عن قبيلته .

العبارة(2): هدم الإسلام النظام القبلي وأشاد بمفهوم مكانة الأمة الإسلامية ،وهو مفهوم يقوم على الرابطة الدينية التي توحد المسلمين، فلم يعد الفرد يعيش لنفسه أو يعيش لقبيلته وإنما يعيش لامته .

بالنظر إلى العبارتين نشاهد جوانب الاختلاف فيما يلي :

صحيح	خطأ

79 – كانت القبيلة في العصر الجاهلي أساس الحياة الاجتماعية ، بينما كانت العصبية للدم في العصر الإسلامي .

80– كان الحب والانتماء للأمة موجودا في العصر الجاهلي، بينما في العصر الإسلامي كان الحب لصلة الرحم فقط .

81– كانت رابطة الدم وصلة القرابة تربطهم في العصر الجاهلي ،بينما كانت الرابطة الدنية تربطهم في العصر الإسلامي .

العبارة(1): الحوليات : " هي قصائد طويلة من عيون الشعر الجاهلي ، وقد كانت القصيدة تستغرق حولا كاملا في إعدادها يردد فيها الشاعر نظره ...حتى تخرج أبياتها مستوية في الجودة خالية من العيوب .

العبارة (2): المعلقات هي قصائد طوال اختيرت من عيون الشعر الجاهلي وأجوده .

بالنظر إلى العبارتين نشاهد جوانب التشابه في :

صحيح	خطأ

82– أن كلا من الحوليات والمعلقات تستغرق وقتا طويلا في إعدادها.

83– أن كلتيهما واحد .

84– أن كلتيهما تستغرق عاما كاملا في إعدادها

.....

العبارة(1):

قال الفرزدق : إن الذي سمك السماء بنى لنـــا بيتا ، دعائمه أعز وأطــول

أحلامنا تزن الجبال رزانـــــــة وتخالنا جنا إذا ما نجـــــــــهل

العبارة(2):

قال جرير : إن الذي سمك السماء بنى لنـــا عزا علاك ،فما له من منقل

أحلامنا تزن الجبال رزانـــــــة ويفوق جاهنا فعال الجـــــهل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الأبيات نشاهد أوجه التشابه في :

صحيح	خطأ

85 – أن المعاني المشتركة بين الشاعرين هي القوة و العزة فقط .

86- أن المعاني المشتركة بين الشاعرين هي ارتفاع المكانة و الأصالة فقط .

87- أن المعاني المشتركة بين الشاعرين هي القوة و العزة وارتفاع المكانة والأصالة و الثبات ورجاحة العقول .

.....

العبارة(1): " المناظرة نشاط شفوي يعتمد على الحوار بين شخصين أو فريقين حول موضوع معين ، أو قضية مختلف فيها ويحاول كل منهما إثبات رأيه وإبطال رأي الأخر بالحجة و المنطق بهدف الإقناع والتأثير" .

العبارة (2): " النقائض فن شعري ، فيه ينظم شاعر قصيدة يفخر بنفسه وبالأمجاد قبيلته ويهجو فيها شاعرا أخر طاعنا في عشيرته ، فيتحداه الأخر ويرد عليه بقصيدة يناقض فيها ما ورد في القصيدة الأولى وينظمها على وزنها وقافيتها ".

_ من خلال العبارتين السابقتين نشاهد أوجه الاختلاف في :

صحيح	خطأ

88- أن كلا منهما يقوم على تفنيد مزاعم الآخر بالحجة والبرهان .

89- أن المناظرة تكون بين شخصين عدوين ،أما النقائض تكون بين صديقين .

90- أن المناظرة تكون شعرا ونثرا،بينما النقائض شعرا فقط .

.....

العبارة(1): " شعر المدح يدور حول مدح سادات القوم والثناء عليهم ومدح أعيان القبائل الأخرى وأشرافها "

العبارة (2): " شعر الرثاء كان يدور حول ندب الفقيد و تأبينه والتنويه بصفاته وشمائله "

بالنظر إلى العبارتين السابقتين نشاهد جوانب التشابه في :

صحيح	خطأ

91- أن كل من شعر المدح و الرثاء مدح .

92- أن كل من شعر المدح والرثاء يمدحون أشخاص على قيد الحياة .

93- أن كل من شعر المدح و الرثاء يذكر محاسن الفقيد و التنويه بصفاته وشمائله

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة(1): " كان النقد في العصر الجاهلي يعتمد على ذوق الناقد وسليقته ، و كان النقاد هم الشعراء غالبا "

العبارة (2): " إن النقد في العصر الإسلامي كان نقدا أخلاقيا خالصا ، لا يكاد يفلت من هذه الجوانب الأخلاقية إلى الجوانب الفنية والإبداعية إلا القليل " .

من خلال النظر إلى العبارتين نشاهد أوجه الاختلاف في :

94- النقد في العصر الجاهلي كلن يعتمد على أسس ومعايير ، بينما في العصر الإسلامي كان فطريا .

95- النقد في العصر الجاهلي يعتمد على الذوق الفطري و الطابع التاثري ،بينما في العصر الإسلامي كان نقدا أخلاقيا .

96- النقد في العصر الجاهلي من قبل نقاد متخصصين ، بينما في العصر الإسلامي كان نقدا من قبل الشعراء أنفسهم.

صحيح	خطأ

العبارة	حقيقة	رأي
97- توزعت حياة العرب الجاهليين في رقعة مترامية الأطراف من شبه الجزيرة العربية ، تمتد من اليمن وحضرموت جنوبا إلى الشام شمالا .		
98- يعد الشعر ، وهو المثال الكامل للتعبير الفني في الجاهلية ، أبلغ دليل على رقيهم العقلي ، ففيه أودعت أمة العرب أمجادها ،ومن خلاله عبرت عن سجاياها النفسية و العقلية .		
99- معلقة زهير الميمية تقع في ستين بيتا ، نظمها عقب انتهاء حرب (داحس والغبراء) .فوقعا بالصلح الذي أبرم بين قبيلتي عبس وذبيان ،بسعي من سيدي غطفان (هرم بن سنان ،و الحارث بن عوف) اللذين تحملا ديات القتلى من أبناء القبيلتين من أموا لهما فوضعا حدا لهذه الحرب الضروس التي استمرت قرابة أربعين عاما		
100- تميز النثر في العصر الجاهلي بصدق العاطفة ووضوح التعبير وجمال التصوير و الحرص على إبراز مآثر الفقيد ومناقبه وإيراد أبيات من الحكمة يستخلصها الشاعر من واقع المصيبة على النفس .		
101- المثل قول سائر موجز ، يقصد منه تشبيه حال الذي قيل فيه ،بحال الذي قيل لأجله ،بمعنى أن المثل قيل في حادثة ما ثم سار هذا القول بين الناس استحسانا له ،فاخذوا يرددونه في كل حال مشابهة ، أما الحكمة، فهي القول الخالد الذي يعبر بإيجاز عن خبرة إنسانية عميقة وتكون خلاصة التجارب التي يمر بها الإنسان ،وثمرة ما يتعلمه من معاناته في الحياة .		
102 - نشطت النقائض في العصر الأموي على أشهر شعرائه : الأخطل وجرير والفرزدق ،وذلك بسبب نمو العقل العربي وحاجة المجتمع العربي خاصة في		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البصرة و الكوفة ، وكان سوق المربد في البصرة وسوق الكناسة في الكوفة مكانا للهوهم .		
103- كان للإسلام تأثيره في الغزل العذري بحكم تأثيره الأخلاقي وانتشار تعاليمه الدينية وقيمه ولا سيما احترام المرآة والحفاظ على كرامتها وتحديد علاقة الرجل بها بما لا يخرج عن العفاف و الطهر .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(5)

قائمة محكمي اختبار مهارات التفكير الناقد في الأدب والنصوص للصف الحادي عشر

الرقم	اسم المحكم	التخصص
1-	د. خليل حماد	دكتوراه لغة عربية
2-	د. فتحي كلوب	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
3-	د. محمود الأستاذ	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
4-	د. فتحية اللولو	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
5-	أ. سمير شتات	ماجستير في المناهج وطرق التدريس
6-	أ. بسام صيام	ماجستير في اللغة العربية
7-	أ. يحيى الاسطل	ليسانس آداب لغة عربية
8-	أ. نجاح صيام	ليسانس لغة عربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

اختبار التفكير الناقد في الأدب والنصوص في صورته النهائية

(بعد التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتوراة ..... المحترماة

عنوان الدراسة :

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها

تقوم الباحثة بإعداد اختبار لمهارات التفكير الناقد في اللغة العربية ، لدى طلبة الصف الحادي عشر ، وهو مكون من ست مهارات وهي :

1- مهارة الاستنتاج وتعني قدرة الطالب على تكوين استنتاجات معينة.

2- مهارة التنبؤ بالافتراضات وتعني قدرة الطالب على تكوين الافتراضات والوصول إلى الأحكام الأدبية.

3- مهارة التفسير وتعني قدرة الطالب على تفسير الموقف بهدف التوصل إلى النتائج .

مهارة تقويم المناقشات وتعني قدرة الطالب على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة .

4- مهارة تقويم المناقشات وتعني قدرة الطالب على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة .

5- مهارة المقارنة والتباين وتعني قدرة الطالب على فحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .

6- مهارة التمييز وتعني قدرة الطالب على التمييز ووجهة النظر .

ونظرا لما تتمتعون به من مكانة علمية مرموقة ، وخبرة واسعة ، يرجى التفضل بتحكيم الاختبار من حيث :

- مدى مناسبة الفقرات لقياس المهارة.
- مدى انتماء الفقرة للمهارة .
- مدى وضوح الصياغة وسلامة اللغة .
- إضافة أوحذف أو تعديل ما ترونه مناسبا .

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: هند الأسطل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار التفكير الناقد في اللغة العربية

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،

بين يديك اختبار يقيس قدرتك على التفكير الناقد في اللغة العربية، يتكون هذا الاختبار من ستة مجالات ،لكل مجال عدة فقرات تمثل نصوصاً وأفكاراً ومقولات .وقد اقتبست قصديا من كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر .

يرجى الإجابة عن الفقرات بدقة واهتمام . علما أن إجابتك ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة :

أجب عن المعلومات التالية (ضع علامة ( )في المربع المناسب) .

1- التخصص : علمي ..... أدبي .....

2- الجنس : ذكر .... أنثى .....

شاكرا لكم تعاونكم مع التقدير

الباحثة هند الأسطل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: مهارةالاستنتاج

العبارة : " اختلف الرواة و المؤرخون حول عدد المعلقات فأغلبهم يجمع على أنها سبع ،لامرئ القيس ، وطرفة بن العبد ، وزهير بن أبي سلمى ، و عنترة بن شداد ، و لبيد بن ربيعة ،و عمرو بن كلثوم التغلبي ، و الحارث بن حلزة و بعضهم يقول أنها عشر مضيفا إليها ثلاث معلقات ..."

استنتاجات مقترحة :

صحيح	خطأ
صح	
	خطأ
	خطأ

1- جميع شعراء المعلقات ينتمون إلي العصر الجاهلي .
2- بعض شعراء المعلقات ينتمون للعصر الإسلامي .
3- أجمع كل المؤرخين أن عدد المعلقات سبع معلقات .

.....

العبارة: " يعتبر شعر الصعاليك واقعيا ، حيث يعبر عن وصف الواقع الاجتماعي بخيره وشره ، و هو شعر غنائي غلب عليه استعمال ضمير الفرد أنا الذي يعبر عن ذات الشاعر ، بدلا من ضمير الجماعة " نحن " الذي كان أداة للتعبير لدى شعراء القبائل ..."

استنتاجات مقترحة:

صحيح	خطأ

4- ضمير الجماعة " نحن" في شعر الصعاليك يعبر عن جماعة الصعاليك .
5- ضمير الجماعة " نحن "في شعر الصعاليك يعبر عن تعظيم الشاعر لذاته.
6- ضمير الجماعة " نحن "في شعر الصعاليك يعبر عن مجتمع القبيلة .

.....

العبارة : الصعاليك : هم جماعة من الشعراء الفقراء الذين اشتهروا بالغزو و السلب و الإغارة ، و رفضوا التذلل و الاستكانة و تحلو بالصبر و الشجاعة ... "

استنتاجات مقترحة :

صحيح	خطأ

7- الكبرياء والأنفة دفعت الصعاليك إلى النهب والسلب .
8- يتصف الصعاليك بالضعف و الجبن .
9- ظهرت ظاهرة الصعاليك طلبا للمساواة بين الفقير و الغني .

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : تعتبر المعاني في العصر الجاهلي شعره ونثره راقية و قوية "

استنتاجات مقرحة :

صحيح	خطأ

10- المعاني في العصر الجاهلي سطحية لا تصدر عن جهد فكري .

11- المعاني في العصر الجاهلي مستمدة من الفضائل الخلقية والاجتماعية السائدة في العصر ذاته.

12- المعاني في العصر الجاهلي ضعيفة.

.....

العبارة : " يروى أن امرأ القيس وعلقمة بن عبده تنازعا في الشعر ، أيهما أشعر ، و احتكما إلى أم جندب زوجة امرىء القيس ولعلها كانت شاعرة ، فقالت : لينظم كل منكم قصيدة يصف فرسه فيها ، و لتلزما وزنا واحدا و قافية واحدة ، فصنع كل منهما قصيدة من وزن الطويل ، و أنشداها القصيدتين ، فقالت لزوجها : علقمة أشعر منك ، قال : كيف ؟ قالت : لأنك قلت :

فللسوط الهوب وللساق دره و للزجر منه وقع أهوج منعب

فجهدت فرسك بسوطك في زجرك ومريته ، فأتعبته بساقك .

وقال علقمة :

فأدكهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرائح المتحلب

فأدرك فرسه ثانيا من عنانه برفق ، لم يضربه بسوط ولم يتعبه .

استنتاجات مقترحة :

صحيح	خطأ

13- أم جندب زوجة امرئ القيس كانت ناقدة فقط .

14- الحكم الذي صدر عن أم جندب يتسم بالاقتصار على قضية جزئية .

15- من سمات النقد في العصر الجاهلي الشمولية .

.....

العبارة : " يدافع حسان بن ثابت في قصيدة (عدمنا خيلنا) عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الدعوة الإسلامية ، ويتوعد المشركين وذلك قبل فتح مكة . ثم يرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وكان قد هجا الرسول صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه "

استنتاجات مقترحة:

صحيح	خطأ

16- أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، عم الرسول صلى الله عليه وسلم.

17- ظهور غرض جديد عي عصر الإسلام وهو الدفاع عن الإسلام.

18- حسان بن ثابت شاعر الرسول فقط .

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : " احتدمت النقائض بين جرير و الفرزدق أربعين سنة ، فيتفاخر كل من الشاعرين بنسبه ومآثر أجداده ، ويهجو الآخرين مبينا عيوبه ومثالب قبيلته .

استنتاجات مقترحة:

	صحيح	خطأ
19- الغرضان الرئيسيان لجرير و الفرزدق الغزل و الهجاء .		
20- الغرضان الرئيسيان لجرير والفرزدق الفخر و الهجاء .		
21- العلاقة بين جرير و الفرزدق علاقة عدائية .		

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مهارة التنبؤ بالافتراضات

العبارة : "لم يكن العرب في الجاهلية يدينون بدين واحد فقط ، فقد عرفوا ديانات متعددة "

افتراضات مقترحة:

	وارد	غير وارد
22- العرب يدينون بديانات متعددة في العصر الجاهلي مثل اليهودية والنصرانية وعبادة الأوثان ...	وارد	
23- كان الدين الإسلامي الدين الرسمي في العصر الجاهلي .		غير وارد
24- معظم العرب الجاهليين كانوا بلا ديانة		غير وارد

.....

العبارة : " المعلقات قصائد طوال جياد اختيرت من عيون الشعر الجاهلي ، وأجوده وقد احتفى بها العرب أيما احتفاء ، حفظوها في أذهانهم ورددوها في مجالسهم ..."

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
25- جميع قصائد المعلقات طوال جياد .		
26- المعلقات كتبت في العصر الجاهلي والإسلامي .		
27- هناك قصائد طوال جياد تعد من المعلقات في العصر الحديث .		

.....

العبارة : " تحت الرغوة اللبن الصريح " مضرب هذا المثل هو :

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
28- يضرب هذا المثل للأمر الذي يبقى مجهول الحقيقة .		
29- يضرب هذا المثل للأمر الذي تظهر حقيقية بعد خفائها .		
30- يضرب هذا المثل للأمر الذي يتعذر تحقيقه .		

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : " يعد النقد فنا "

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
31- الناقد يبدع نصوصا أدبية رفيعة .		
32- الناقد يستخدم أسلوبا فنيا في التعبير للإقناع و التأثير .		
33- الناقد يعالج النصوص معالجة علمية .		

.....

العبارة : يقصد الشاعر في قوله : " تلطمهن بالخمر النساء "

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
34- تضرب النساء المسلمات وجوه الخيل لردها .		
35- تضرب النساء المسلمات وجوه الخيل لحثها على الهجوم .		
36- تضرب النساء المشركات وجوه الخيل للحد من سرعتها و اندفاعها .		

.....

العبارة : " قال الشاعر : أمعشر تيم ، قد ملكتم فأسجحوا فان أخاكم لم يكن من بوائيا "

المقصود في " فان أخاكم لم يكن من بوائيا "

افتراضات مقترحة :

	وارد	غير وارد
37- لم أقتل النعمان بن جساس حتى تقتلوني .		
38- لم أكن حاقدا عليه حتى تقتلوني .		
39- لم يكن صاحبكم بمستوى شجاعتي وفروسيتي .		

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مهارة التفسير

العبارة : " أطلق على زهير بن أبي سلمى لقب شاعر الحوليات "

تفسيرات مقترحة:

مرتبة	غير مرتبة
مرتبة	
	غير مرتبة
	غير مرتبة

40- لأنه يقضي في نظم قصائده حولا كاملا .
41- لأنه يعتمد الشاعر على الطبع و السجية في نظم قصائده .
42- لأنه يبذل الشاعر جهدا ضئيلا في تنقيح شعره وإزالة عيوبه .
.....

العبارة : " أطلق الشاعر الجاهلي لسانه بالثناء على سادرات قومه و مدحهم ،و أعيان القبائل الأخرى وأشرافها ممن توسم فيهم الصفات الحسنة ، وكان معظم الشعراء باستثناء قلة منهم يترفعون عن التكسب بمدائحهم ، فكانت قصائدهم في المديح مجرد اعتراف بالجميل "

تفسيرات مقترحة :

مرتبة	غير مرتبة

43- كل شعراء العصر الجاهلي يستخدمون المدح للحصول على المال .
44- كل شعراء العصر الجاهلي يترفعون عن التكسب بمدائحهم ولم يكن فيها طلب للمال .
45- كان معظم الشعراء باستثناء قلة منهم يترفعون عن التكسب بمدائحهم وكانت قصائدهم في المدح اعترافا بالجميل .

.....

العبارة : من خطبة هاشم بن عبد مناف حيث قال :" لو كان لي مال يحمل ذلك لكفيتكموه"

تفسيرات مقترحة :

مرتبة	غير مرتبة

46- لو كان لدي مال يكفيكم لأنفقته عليكم .
47- لو كان لي مال لا يكفيني لاستغثت بكم .
48- لو كان لي مال يكفي لإكرام زوار بيت الله لقمت بذلك دون مساعدتكم .
.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة : " الخطبة فن نثري لساني يلقيه الخطيب مشافهة في جمهور من المستمعين ، بهدف التأثير فيهم وإقناعهم واستثارة عواطفهم ، ولا بد للخطبة من مناسبة تحدد مضمونها وتحفز الخطيب إلى إلقائها و تهيئ الناس للاستماع إليها "

تفسيرات مقترحة :

	مرتبة	غير مرتبة
49- من شروط الخطبة أن تكون لها مناسبة تحدد مضمونها لكي تشجع الخطيب على إلقائها .		
50- الخطبة فن نثري شعري يلقيها الخطيب أمام جمهور من الناس .		
51- الخطبة هدفها الإقناع والتسلية .		

.....

العبارة: "الشعر الجاهلي شعر غنائي "

تفسيرات مقترحة:

	مرتبة	غير مرتبة
52- يعتبر الشعر الجاهلي شعرا غنائيا لأنه يصور واقع الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي .		
53- الشعر الجاهلي شعر غنائي لأنه يلتزم بالوزن والقافية .		
54- بعض الشعر الجاهلي شعر غنائي لأنه يعبر عن عواطف الشاعر الذاتية .		

.....

العبارة : " في شعر النقائض ثروة لغوية ، حتى قيل (لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة) ، ولا يقتصر الأمر على الفرزدق ' بل تفوق الأخطل عليه في صقل ألفاظه وتنقيحها ،وامتاز جرير عنهما بعذوبة شعره وجمال نظمه .

تفسيرات مقترحه :

	مرتبة	غير مرتبة
55- من أبرز شعراء النقائض الفرزدق وجرير والأخطل .		
56- في شعر النقائض ثروة لغوية غنية بفضل شعر الفرزدق فقط .		
75- امتاز جرير على الأخطل فقط بعذوبة شعره وجمال نظمه .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: مهارة تقويم المناقشات

السؤال: " هل الشعر الجاهلي سابق للنثر الفني ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة
قوية	
	ضعيفة
	ضعيفة

58- نعم : لأن ما وصلنا من شعر الجاهليين أكثر مما و صلنا من نثرهم ، لان الشعر أسهل حفظا و أيسر تداولا .

59- لا : لأن النثر أسهل حفظا وأيسر تداولا .

60- لا : لأن الشعر يتوفر فيه من ضوابط الوزن و الإيقاع و القافية فيحتاج إلى وقت طويل .

.....

السؤال : هل يتميز شعر الصعاليك بأنه شعر واقعي غنائي ذاتي ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

61- نعم : لأنه يعبر فيه عن مجتمع القبيلة.

62- نعم : لأنه شعر غنائي غلب عليه استعمال الضمير أنا .

63- لا : لأنه يعبر عن خيال الشاعر والحياة النموذجية التي يرغب العيش بها .

.....

السؤال : هل محببا أن يرثي الإنسان نفسه ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

64- نعم : لأنه خير المراثي وأطرفها ، إذ يتحدث الإنسان فيها بعاطفة صادقة قوية.

65- لا : لأن الرثاء هو موجه إلى الميت ، فيذكر الشاعر صفاته و مآثره .

66- لا: لأنه ليس مستحبا أن يرثي الإنسان نفسه .

.....

السؤال : هل تعتبر الوصية فنا أدبيا ظهر في العصر الجاهلي ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

67- لا : لأنه الوصية لم تظهر إلا بعد العصر الجاهلي .

68- نعم : لان الوصية عمل أدبي ظهر في العصر الجاهلي واستمر ظهوره في العصور اللاحقة .

69- لا :لأنه الوصية ظهرت في العصر الجاهلي فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال : هل يخلو النثر الجاهلي من التشبيهات الجميلة والكنايات المعبرة ؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

70- لا : لان العربي كان يميل إلى التقرير في عرض الأفكار .
71- لا : لأنها كانت كثيرة جدا وكانت مستمدة من البيئة الحسية التي تحيط بالعرب
72- نعم : لأن النثر يختلف عن الشعر.

.....

السؤال : هل من الضروري أن يكون فن النقائض بين شاعرين متباغضين؟

إجابات مقترحة :

قوية	ضعيفة

73- نعم : لأن كلا من جرير والفرزدق مثلا يهجو الآخر ويفخر بنفسه .
74- لا: لأن الشاعرين جرير والفرزدق كانا صديقين متحابين .
75- نعم :لأن الشاعرين جرير والفرزدق كانا عدوين متباغضين .

.....

السؤال : هل تشجع زميلك أن يقرأ الشعر والنثر ؟

إجابات مقترحة :

قوية	*ضعيفة*

76- نعم: لاتهما ينميان الذوق الرفيع و الإحساس المرهف، ويزيدان الحصيلة اللغوية .
77- لا: لاتهما يجعلان الإنسان ينزلق وراء الأهواء والشهوات .
78- لا : لأنه سوف يهمل دروسه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: مهارة المقارنة والتباين

العبارة (1): كانت القبيلة أساس الحياة الاجتماعية عند العرب الجاهليين ، وكان لكل قبيلة من قبائلهم مجلس يضم أعيانهم، كان يتصف بالحنكة والحكمة وسداد الرأي وعلى رأسهم شيخ القبيلة،الذي يتولى أمرها ، وسادت بين أفراد القبيلة عصبية منشؤها وحدة الأصل ورابطة الدم ، مما جعلهم متحابين يشعر كل منهم أنه مسئول عن قبيلته .

العبارة(2): هدم الإسلام النظام القبلي وأشاد بمفهوم مكانة الأمة الإسلامية ،وهو مفهوم يقوم على الرابطة الدينية التي توحد المسلمين، فلم يعد الفرد يعيش لنفسه أو يعيش لقبيلته وإنما يعيش لامته .

بالنظر إلى العبارتين نشاهد جوانب الاختلاف فيما يلي :

صحيح	خطأ
	خطأ
	خطأ
صح	

79 – كانت القبيلة في العصر الجاهلي أساس الحياة الاجتماعية ، بينما كانت العصبية للدم في العصر الإسلامي .

80– كان الحب والانتماء للأمة موجودا في العصر الجاهلي، بينما في العصر الإسلامي كان الحب لصلة الرحم فقط .

81– كانت رابطة الدم وصلة القرابة تربطهم في العصر الجاهلي ،بينما كانت الرابطة الدنية تربطهم في العصر الإسلامي .

.....

العبارة(1): الحوليات : " هي قصائد طويلة من عيون الشعر الجاهلي ، وقد كانت القصيدة تستغرق حولا كاملا في إعدادها يردد فيها الشاعر نظره ...حتى تخرج أبياتها مستوية في الجودة خالية من العيوب .

العبارة (2): المعلقات هي قصائد طوال اختيرت من عيون الشعر الجاهلي وأجوده ،

بالنظر إلى العبارتين نشاهد جوانب التشابه في :

صحيح	خطأ

82– أن كلا من الحوليات والمعلقات تستغرق وقتا طويلا في إعدادها.

83– أن كلتيهما واحد .

84– أن كلتيهما تستغرق عاما كاملا في إعدادها

.....

قال الفرزدق : إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا ، دعائمه أعز وأطــول

أحلامنا تزن الجبال رزانــة وتخالنا جنا إذا ما نجـــهل

قال جرير : إن الذي سمك السماء بنى لنا عزا علاك ،فما له من منقل

أحلامنا تزن الجبال رزانــة ويفوق جاهنا فعال الجــهل

من خلال الأبيات نشاهد أوجه التشابه في :

صحيح	خطأ

85 – أن المعاني المشتركة بين الشاعرين هي القوة و العزة فقط .

86 – أن المعاني المشتركة بين الشاعرين هي ارتفاع المكانة و الأصالة فقط .

87 – أن المعاني المشتركة بين الشاعرين هي القوة و العزة وارتفاع المكانة والأصالة و الثبات ورجاحة العقول .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبارة(1): " المناظرة نشاط شفوي يعتمد على الحوار بين شخصين أو فريقين حول موضوع معين ، أو قضية مختلف فيها ويحاول كل منهما إثبات رأيه وإبطال رأي الأخر بالحجة و المنطق بهدف الإقناع والتأثير"

العبارة (2): " النقائض فن شعري ، فيه ينظم شاعر قصيدة يفخر بنفسه وبالأمجاد قبيلته ويهجو فيها شاعرا أخر طاعنا في عشيرته ، فيتحداه الأخر ويرد عليه بقصيدة يناقض فيها ما ورد في القصيدة الأولى وينظمها على وزنها وقافيتها ".

من خلال العبارتين السابقتين نشاهد أوجه الاختلاف في :

صحيح	خطأ

88- أن كلا منهما يقوم على تفنيد مزاعم الآخر بالحجة والبرهان .

89- أن المناظرة تكون بين شخصين عدوين ،أما النقائض تكون بين صديقين .

90- أن المناظرة تكون شعرا ونثرا،بينما النقائض شعرا فقط .

.....

العبارة(1) : " شعر المدح يدور حول مدح سادات القوم والثناء عليهم ومدح أعيان القبائل الأخرى وأشرافها "

العبارة (2) : " شعر الرثاء كان يدور حول ندب الفقيد و تأبينه والتنويه بصفاته وشمائله "

بالنظر إلى العبارتين السابقتين نشاهد جوانب التشابه في :

صحيح	خطأ

91- أن كل من شعر المدح و الرثاء مدح .

92- أن كل من شعر المدح والرثاء يمدحون أشخاص على قيد الحياة .

93- أن كل من شعر المدح و الرثاء يذكر محاسن الفقيد و التنويه بصفاته وشمائله

.....

العبارة(1) : " كان النقد في العصر الجاهلي يعتمد على ذوق الناقد وسليقته ، و كان النقاد هم الشعراء غالبا " العبارة (2): " إن النقد في العصر الإسلامي كان نقدا أخلاقيا خالصا ، لا يكاد يفلت من هذه الجوانب الأخلاقية إلى الجوانب الفنية والإبداعية إلا القليل .

من خلال النظر إلى العبارتين نشاهد أوجه الاختلاف في :

94- النقد في العصر الجاهلي كلن يعتمد على أسس ومعايير ، بينما في العصر الإسلامي كان فطريا .

95- النقد في العصر الجاهلي يعتمد على الذوق الفطري و الطابع التاثري ،بينما في العصر الإسلامي كان نقدا أخلاقيا .

96- النقد في العصر الجاهلي من قبل نقاد متخصصين ، بينما في العصر الإسلامي كان نقدا من قبل الشعراء أنفسهم .

صحيح	خطأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا: مهارة التمييز

العبـــــــــــــــــــــــارة	حقيقة	رأي
97- توزعت حياة العرب الجاهليين في رقعة مترامية الأطراف من شبه الجزيرة العربية ، تمتد من اليمن وحضرموت جنوبا إلى الشام شمالا .	حقيقة	
98- يعد الشعر ، وهو المثال الكامل للتعبير الفني في الجاهلية ، أبلغ دليل على رقيهم العقلي ، ففيه أودعت أمة العرب أمجادها ،ومن خلاله عبرت عن سجاياها النفسية و العقلية .		
99- معلقة زهير الميمية تقع في ستين بيتا ، نظمها عقب انتهاء حرب (داحس والغبراء) .فوقعا بالصلح الذي أبرم بين قبيلتي عبس وذبيان ،بسعي من سيدي غطفان (هرم بن سنان ،و الحارث بن عوف) اللذين تحملا ديات القتلى من أبناء القبيلتين من أموا لهما فوضعا حدا لهذه الحرب الضروس التي استمرت قرابة أربعين عاما		
100- تميز النثر في العصر الجاهلي بصدق العاطفة ووضوح التعبير وجمال التصوير و الحرص على إبراز مآثر الفقيد ومناقبه وإيراد أبيات من الحكمة يستخلصها الشاعر من واقع المصيبة على النفس .		
101- المثل قول سائر موجز ، يقصد منه تشبيه حال الذي قيل فيه ،بحال الذي قيل لأجله ،بمعنى أن المثل قيل في حادثة ما ثم سار هذا القول بين الناس استحسانا له ،فاخذوا يرددونه في كل حال مشابهة ، أما الحكمة، فهي القول الخالد الذي يعبر بإيجاز عن خبرة إنسانية عميقة وتكون خلاصة التجارب التي يمر بها الإنسان ،وثمرة ما يتعلمه من معاناته في الحياة .		
102 - نشطت النقائض في العصر الأموي على أشهر شعرائه : الأخطل وجرير والفرزدق ،وذلك بسبب نمو العقل العربي وحاجة المجتمع العربي خاصة في البصرة و الكوفة ، وكان سوق المربد في البصرة وسوق الكناسة في الكوفة مكانا للهوهم .		
103- كان للإسلام تأثيره في الغزل العذري بحكم تأثيره الأخلاقي وانتشار تعاليمه الدينية وقيمه ولا سيما احترام المرآة والحفاظ على كرامتها وتحديد علاقة الرجل بها بما لا يخرج عن العفاف و الطهر .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجنس : ذكر( ) أنثى ( ) التخصص : علمي ( ) أدبي ( )

1- مهارة الاستنتاج

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
1-	صح	8-		15-	
2-	خطأ	**9-**		**16-**	
3-	خطأ	**10-**		**17-**	
4-		**11-**		**18-**	
5-		**12-**		**19-**	
6-		**13-**		**20-**	
7-		14-		21-	

2- مهارة التنبؤ بالافتراضات

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
22-	وارد	**28-**		**34-**	
23-	غير وارد	**29-**		**35-**	
24-	غير وارد	**30-**		**36-**	
25		**31-**		**37-**	
26-		**32-**		**38-**	
27-		**33-**		**39-**	

3- مهارة التفسير

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
40-	مرتبة	**46-**		**52-**	
41-	غير مرتبة	**47-**		**53-**	
42-	غير مرتبة	**48-**		**54-**	
43-		**49-**		**55-**	
44-		**50-**		**56-**	
45-		**51-**		**57-**	

4-مهارة تقويم المناقشات

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
58-	قوية	**65-**		**72-**	
59-	ضعيفة	**66-**		**73-**	
60-	ضعيفة	**67-**		**74-**	
61-		**68-**		**75-**	
62-		**69-**		**76-**	
63-		**70-**		**77-**	
64-		**71-**		**78-**	

5- مهارة المقارنة والتباين

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
79-	خطأ	**85-**		**91-**	
80-	خطأ	**86-**		**92-**	
81-	صح	**87-**		**93-**	
82-		**88-**		**94-**	
83-		**89-**		**95-**	
84		**90-**		**96-**	

6- مهارة التمييز

رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة	رقم الفقرة	الإجابة
97-	حقيقة	**100-**		**103-**	
98-		**101-**			
99-		**102-**			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister Office

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل

الرقم : و ت غ / مذكرة داخلية ٤١٠١
التاريخ: 2008/ 2/26

التخليط

السيد / مدير التربية والتعليم -خان يونس حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

تقوم الباحثة / هند توفيق الأسطل ، والمسجلة لدرجة الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس – لغة عربية بالجامعة الإسلامية ، بعمل بحث بعنوان " مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها " .

لا مانع من قيام الباحثة من تطبيق أداة بحثها وهي اختبار مهارات التفكير الناقد ، وذلك على عينة عشوائية من طلبة الصف الحادي عشر بفرعيه (العلمي - العلوم الإنسانية) وذلك حسب الأصول .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. محمد أبو شقير
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة : الملف

غزة. هاتف(08-2861409- 2849311) فاكس(08-2865909) Gaza (08-2861409-2849311) Fax:(08-2865909)
E-MAIL: MOEHE@GOV.PS

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مديرية التربية والتعليم - خانيونس

أعداد طلاب الحادي عشر علمي + أدبي

عدد طلاب الحادي عشر علمي +علوم أنسانية

مسلسل	اسم المدرسة	الحادي عشر أدبي			الحادي عشر علمي		
		شعب	طلاب		شعب	طلاب	
			بنين	بنات		بنين	بنات
1	القرارة الثانوية بنين	6	210		2	62	
2	خالد الحسن الثانوية بنين	7	344		5	180	
3	كمال ناصر الثانوية أ بنين	3	152		3	118	
4	هارون الرشيد الثانوية أ بنين	4	200		4	164	
5	هارون الرشيد الثانوية ب بنين	6	259				
6	عبد القادر الثانوية بنين	7	305				
7	المتنبي الثانوية أ بنين	7	305		2	80	
8	شهداء خزاعة الثانوية بنين	2	92		1	24	
9	بني سهيلا الثانوية بنين	3	133		1	29	
10	عمار بن ياسر الثانوية بنين	4	129				
11	رأس الناقورة الثانوية بنين	3	137				
12	جرار القدوة الثنوية بنين	1	36				
13	عيلبون الثانوية بنات	5		229	1		46
14	خان يونس الثانوية أ بنات				5		204
15	خان يونس الثانوية ب بنات*	16		630			
16	عبدالرحمن الآغا الثانويةبنات	5		259	1		51
17	عكا الثانوية أ بنات				5		182
18	عكا ث ب بنات	9		418			
19	طبريا الثانوية بنات	3		144	2		53
20	جنين الثانوية بنات	4		157			
21	شهداء بني سهيلا ث بنات	3		131			
22	الخنساء ث بنات	8		352	4		146
23	شهداء خزاعة الثانوية بنات	2		82	1		24
24	جرار القدوة ث بنات	1		51			
	المجموع	109	2302	2453	37	657	706

قسم التخطيط

ع ٢-ع-٨٣

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - خانيونس
قسم التخطيط والتطوير التربوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com